صدى المشاعر

ديوان شعري

العلامة السيد عبد الستار الحسني

صدى المشاعر
العلامة السيد عبد الستار الحسني

صدى المشاعر

السيد عبد الستار الحسني، عالمٌ ومؤرخٌ وأديبٌ عربيٌ عبقري، تنفجر من عروقه دم الأصالة، وهو إنسانٌ من أنبل الناس وأكرمهم شيمة، كلما التقيته استفدت من علمه وأحببت حديثه، إذ يحمل في شخصيته الإشراق والدِعَة، وكم في ذلك من سمو الذات والعطاء الكبير فهو النابغة الموهوب الذي قضى حياته ولا يزال في خدمة العربية والتراث الإسلامي فأنتج عشرات الكتب والأبحاث الرصينة، ومَلَك ناصية اللغة الخصبة الخلّاقة المطواع، وأنشد ألحانها شعراً فاض بالحكمة و ساحر البيان. ومع كلّ هذا فهو يبتعد عن الأضواء، وهذه الصفة الأخيرة ملازمة له منذ عرفته في بدايات السبعينيات من القرن الماضي، وقد تميَّز بهذه الخصلة عن بعض مَنْ تسلَّق سُلَّم الشهرة ومرّ في هذه الدنيا وليس في حقيبته إلاّ الزبد.

ومثلما أحببت صفات الحسني السابقة وزهده وبساطته في العيش، فقد أعجبني شعره الذي لم يتخذ منه صناعة، لكنه يتغنّى فيه بلا تكلُّف ولا تكلّف، متي ما يُواتيه طبعه الرقيق ا لذي اعتاد على الإخلاص والأريحية، مع شمم بالغ وعزة نفس محمودة، وفي ديوانه (صدى المشاعر) صور حيّة تنعكس فيه روحيته الطاهرة الحافلة بمشاعره الصادقة المنبثة عن خلقه الرضي وخلوص نيته ووفائه.

والشعر لديه سهلٌ يسير، وهو حين ينطلق من لسانه الذلق، فيُنشده بلفظٍ جَزِلٍ وأسلوب فخم وقافية صافية طيّعة مكينة ممزوجةٍ بدفقةٍ شعوريةٍ تلقائيةٍ ساحرة، نتلمسها في صدى مشاعره كتجربة إنسانية متدفقة من قلب فياض ونفس ملهمة، وسأظل أنا وغيري ممن كان لهم حظ من فنه وعبقريته ذكر هذا ونردده.

حفظ الله مهجة سيدنا الحسني وعقله المفكر ووجدانه اليقظ.

أكاديمية الكوفة
هولندا

الكوفة
Kufa Academy

صدى المشاعر

ديوان شعري

صدى المشاعر

ديوان شعري

العلامة السيد عبد الستار الحسني

الكوفة
Kufa Academy

صدى المشاعر

ديوان شعري

العلامة السيد عبد الستار الحسني

الطبعة الأولى

أكاديمية الكوفة ـ هولندا ـ ٢٠٢٠

(سَـعِيْدَ الْمَكْرُمـاتِ) إِلَيْـكَ أُهْـدِيْ

قَرِيْضـاً (بَحْـرُهُ) ــ بـالْوُدِّ ــ (وافِـرْ)

شُــعُورِي قَــدْ تَجَسَّــدَ فِي قَــوافٍ

حَكَـى أَلْحـانَهُنَّ (صَـدَى الْمَشـاعِرْ)

وقائــلٍ لــي : هــل تشــتاق للــوطن؟

أجبتــه : أنــا مشــتاق الى الحســني

العبقــريُّ الــذي جــادَ الزمــان بــه

حبــاهُ ربّ العــلا بــالعلم والمــنن

علامــةٌ عَلَــمٌ في كــل معضــلةٍ

وكــمْ لــه حســنات ذعــن في الــزمن

وشــاعر بقوافيــه الحســان شــدا

أجــادَ فيهــا وأحيــا ميِّــت الســنن

صــفيّنا وحبيــب القلــب مــن قــدمٍ

طابــت ســريرته في الســرِّ والعَلــن

مــن بيــت فضــلٍ لآل البيــت نسـبته

أكــرم وأنعــم بمــن يُنمــى الى الحســن

(صاحب الموسم)

مقدمة الشاعر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ للّٰهِ رَبِّ العالَمينَ، عالِمِ السِّرِّ والْعَلَن، وَأَفْضَلُ صَلَواتِهِ وأزْكَى تحيّاتِهِ عَلَى صَفْوَتِهِ مِنْ خُلقِهِ وَمُصْطَفاهُ مِنْ بَرِيَّةِ مُحمَّدٍ المُبلّغِ عَنْهُ الفُرُوضَ والسُّنَن، وعلى آلِهِ المُطهَّرين مِنْ كُلِّ رِجْسٍ وَرِجْزٍ وَدَرَنٍ، وَالرِّضَا عَنْ أَصْحَابِهِ الظَّاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ عِنْدَ تَلاطُمِ أَمْوَاجِ الفِتَن، ما شَنَّفَ الأَسْماعَ (صَدى مَشاعِرِ) التّابعِيْنَ لَهُمْ في كُلِّ صُقْعٍ وزَمَان وَطَبَّقَتِ الآفاقَ أَشْذاءُ رَوْضِ فَضائِلِهِمُ الأَغَنّ.

وَبَعْدُ، فَقَدْ كانَ مِنْ أَلْطافِ المَوْلى تَبارَكَ وَتَعَالى وَسَوَابِغِ آلائِهِ الهَوامِعِ أن أوْلانِيْ مِنْ فَيْضِ بِرِّهِ وَإِحْسانِهِ بِاجْتِبَاءِ صَفوَةٍ مِنْ خُلَّصِ الأصْدِقاءِ، ونُخْبَةٍ مِنْ الصَّحْبِ الأَمَاثِلِ النُّجَباء، مِنْ (إخْوانِ الصَّفا وخُلاّنِ الوَفَا) ورَأسِ القائِمَةِ مِنهُمْ ـ على التَعْبيرِ العَصْرِيّ ـ الأَخُ الأمْثَلُ، والصَّديقُ صاحِبُ الفَضْلِ وَالفَضِيلَةِ، العَلاّمَةُ البَاحِثُ المتَبِّعُ الطُّلعَةُ، المِفَنُّ الْمفكِّرُ المُجَلِّي في مَضامِيْرِ التَّأليْفِ والتَّحْقِيقِ، وَنشْرِ التُّراثِ العَرَبِيِّ الخَالِدِ، الأُسْتاذُ الْشَّيْخُ مُحمَّد سَعِيد

الطُّرَيْحِيُّ، لا زَال سُرادِقُ فَضْلُهُ، وارِفَ الظِّلالِ، وَعِقْدُ مآثِرِه وَمَفاخِرِهِ مُتَألِقاً بنفائِسِ الأعمال.

والْشَيْخُ ـ السَّعِيْدُ ـ كَمَا يَعْلَمُ كُلُّ مَنْ صَحِبَهُ وثافَنَهُ هُوَ سَفيرُ العِلْمِ في بلادِ الإسلامِ وفي غَيْرِ ما بَلَدٍ مِنْ بلادِ الشَّرْقِ والغَرْبِ، والْرَحَّالَةُ الْجَوَّابُ لاسْتِقراءِ أحْوالِ المُجْتَمعاتِ ودِراسةِ تاريخِها وما يتّصلُ بها مِنْ آثار وتُراثٍ إضافَةً إلى دِرَاسَةِ أحوالها.. وهذا مَا يَحُوْلُ دُونَ دَوامِ اللِّقاءِ بهِ واطِّرادِ التَّشَرُّفِ بحُضُوْرِ عَواليْ مَجَالِسِهِ لَكِنّهُ ـ دامَتْ مَوَدَّتُهُ وعَمِرَتْ مَحَجَّتُهُ ـ ما إنْ يَحُلُّ في بَلَدٍ يأْنَسُ وُجُودِيْ فيهِ إلا وشَرَّفَني بالاتِّصال والزِّيارَة، كما هُوَ دَأبُهُ مَعَ كُلِّ صَديقٍ مَعَ كَثْرَةِ أعْمَالِهِ وَوَفْرَةِ أشْغالِهِ وَضيْقِ وَقْتِهِ.

وَلَم أشأْ أنْ تفُوْتَنِيْ فُرْصَةُ اغْتِنامِ تَشْرِيفِهِ إيّايَ، بنَظْمِ أبياتٍ في استقبالِهِ والتَّرْحِيْبِ بمَقدَمِهِ، أُلقِيها بَيْنَ يَدَيْهِ، تُجَسِّدُ مَشاعِرَ الوُدِّ الخالِص، وتُعَبِّرُ عَمّا تَضْطُمُّ عَلَيهِ جَناجِنُ صَدْرِي مِنَ الحُبِّ والوَلاءِ لِشَخْصِهِ الكَرِيْمِ، في كُلِّ لِقاءٍ بسِيادَتِهِ.

فَقَدْ (تَجْمَعَ) عَدَدٌ مِنْ هاتِيكَ القَصَائِدِ، فَصَحَّ العَزْمُ على أنْ تُجْمَعَ بَيْنَ دَفَّتَي دِيوانٍ ـ لَطِيْفِ الحجّمِ ـ وَقَدْ وَقَعَ اخْتِيَارِي عَلَى تَسْمِيةِ هذِهِ المَجْمُوعَةِ بـ:

ـ صَدَى المَشَاعِرِ ـ

ملتمساً مِنْ فَضِيلةِ اُستاذِنا ـ السَّعِيدِ ـ أنْ يَتَقبَّلَهُ مِنّي بقَبُوْلٍ حَسَنٍ.

واللّٰهُ تعالى المسْؤُوْلُ أَنْ يُدِيْمَ الإخاءَ والمَوَدَّةَ بَيْنَنَا ، وَأنْ يَجْعَلَ عاقِبَةَ أُمُوْرِنا خَيْرَاً.

(سَعِيْدَ الْمَكْرُماتِ) إِلَيْكَ أُهْدِيْ

قَرِيْضاً (بَحْرُهُ) ـ بالْوُدِّ ـ (وافِرْ)

شُعُورِي قَدْ تَجَسَّدَ في قَوافٍ

حَكى أَلْحانَهُنَّ (صَدَى الْمَشاعِرْ)

من ذلك المُخْلِصِ
الأقَلّ عبد الستّار عفا عنه المَلِيكُ الغَفّار
في مساءِ ذي الحجة الحرام من سنة ١٤٣٧هجرية

❖ ❖ ❖

إلى الطريحي

باسمه تعالى

أقدم هذه الأبيات المرتجلة إلى مقام صاحب الفضل والفضيلة العلامة المحقق، المصنف (الموسوعي) البارع الصديق الحفي محمد سعيد الطريحي دام مجده وعلا سعده بمناسبة زيارته مدينة قم المقدسة، راجياً قَبُولها:

سَعيدُ، لَيَوْمُ مَقْدَمِكَ السَّعِيْدِ
إلى (قُمٍّ) القداسَةِ يَوْمُ عِيْدِ
قَدِمْتَ وفي القُلوبِ لكَ آشتياقٌ
تناهى، ماعَلَيْهِ مِنْ مزيْدِ
فأنْتَ حَبيبُ كُلِّ نَجِيْبِ أَصْلٍ
بما أُوْتِيْتَ من خُلُقٍ حَمِيْدِ
وما أصْفاكَ ربُّكَ مِنْ مَزايا
حِسانٍ، سِرْنَ كالْمَثَلِ الشَّرُوْدِ
وحَسْبُكَ يا سَعِيْدُ مِنَ الْمَعالِيْ
بِما أحْيَيْتَ مِنْ إرْثٍ الجُدُوْدِ

فَخِـــدْمتُكَ (التُّـــراثَ) دليْـــلُ صـــدْقِ

علـــى فَضْـــلٍ - سَـــمَوتَ بـــهِ - أكيْـــدِ

نَشَـــرْتَ مِـــنَ المـــآثِرِ خَيْـــرَ كَنْـــزٍ

بِماضـــيْ العَـــزْمِ وآلـــرَّأْيِ السَّـــدِيدِ

وَمـــا آليْـــتَ في (التَّحقيْـــقِ) جُهْـــداً

أَقـــامَ دَعـــائِمَ العمـــلِ الْجَهِيْـــدِ

وكَـــمْ بيَراعِـــكَ اسْتَقْصَـــيْتَ بَحْثـــاً

فَـــــآبَ مَثَابـــــةً للْمُسْـــــتَفِيْدِ

وفي (التَّعريْـــفِ) قَـــدْ أغْرَقْـــتَ نَزْعَـــاً

فَمَيَّـــزتَ (آلرُّسُـــوْمَ) مِـــنَ (الْحُـــدُوْدِ)

ولمْ تَـــثْنِ اهْتمامَـــكَ قـــطُّ يَوْمَـــاً

عَوائِـــقُ كُـــلِّ مُعْضِـــلةٍ كَـــؤُوْدِ

وذِيْ آثـــارُكَ الغُـــرُّ اسْتفَاضَـــتْ

مَحاسِـــنُها وعَـــزَّتْ عَـــنْ نَدِيْـــدِ

وأَضْـــحَتْ في فرائِـــدِها الْغَـــوالِيْ

كَعِقْـــدٍ زِيْـــنَ بالـــدُّرِ النَّضِـــيْدِ

فَوائِـــــــدُها ثِمـــــــارٌ يانِعـــــــاتٌ

عَلـــى طَـــرَفِ الثُّمَـــامِ مِـــنَ الْمُرَيْـــدِ

سَـــجِيْسَ الـــدَّهْرِ تُتلـــى باهْتِمـــامٍ

وسَـــــبْرٍ مِـــــنْ قَرِيْـــــبٍ أوْ بَعِيْـــــدِ

عَرَضْـــتَ بِهـــا الحقـــائِقَ ناصِـــعاتٍ

أبَانَـــتْ مَهْيَـــعَ الـــنَّهجِ الرَّشـــيْدِ

ولسْـــتَ بـــذا الْعَطـــاءِ الثَّـــرِّ بِـــدْعاً

فطـــارِفُ مجْـــدِ شخْصِـــكَ كالتَّليـــدِ

فـَ (فَخْـرُ الـدّيْنِ) جَـدُّك وهْـوَ مَـنْ قَـدْ

حَـــوى في العِلْـــمِ مَرْتَبَـــةَ (الْعَمِيْـــدِ)

وفي فِقْـــهِ الشَّـــرائِعِ كـــانَ (بَحْـــراً)

و(بَحْـــرَ) نَـــدَىً وإحْسَـــانٍ وجُـــوْدِ

لِـــذَلِك (مَجْمَـــعَ البحـــرَيْنِ) أضْـــحى

ونَـــوَّهَ باسْـــمِهِ سِـــفْرُ الخلُـــوْدِ

وَعُـــجْ مِـــنْ بَعْـــدِ ذاكَ علـــى قُـــرُوْمٍ

سَـــراةٍ مِـــنْ (بـــنيْ أَسَـــدٍ) أُسُـــوْدِ

فمـــا فـــيْهِمْ سِـــوى عَلَـــمٍ مُنيْـــف

أصِـــيْلِ الفكْـــرِ، خَفَّـــاقِ البُنُـــوْدِ

أَجَـــلْ، إنَّ (الطُّـــرَيْحِيِّيْنَ) حـــازُوْا

ذُرى العَليـــاءِ، صِـــيداً بَعْـــدَ صِـــيْدِ

بِهِـــمْ ثَغْـــرُ الزمـــان شَـــدا بِفَخْـــرٍ

ونَـــــوَّهَ في الْتَّهـــــائمِ والنُّجُـــــوْدِ

وفي ذا العَصْـــرِ قَـــامَ (أبـــو عَلِـــيٍ)

بِإِحْيَـــــاءٍ لإِرْثِهِـــــمُ الْمَجِيْـــــدِ

فَبُـــورِكَ فِيْـــهِ مِـــنْ بَـــرٍّ وفيٍّ

سَـما في الْوَصْـفِ عَـنْ قـولِ الْمُشِـيْدِ

أَدَامَ اللهُ نِعْمَتَـــــــهُ عَلَيْـــــــه

بِطُـــوْلِ العُمْـــرِ والْعَـــيْشِ الرَّغِيـــدِ

١٩/ شعبان/ ١٤٣١ قم المقدسة من ذلك المخلص الأقل

عبد الستار الحسني

سـعـيـد العُـلا

بِسْـمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُهـدي هَـذِهِ الأبيـاتْ شِـبْهَ المُرتجلـةِ إلى الأُسـتاذِ العَلامَـةِ المُحقِّـقِ الأَخْ الشَّـيْخْ مُحَمَّـدِ سَـعِيْدْ الطُّرَيْحِـيْ دَامَـتْ سَـعَادَتُهُ بمُنَاسَـبَةِ اللِّقَـاءِ بفَضِيلَتِهِ فِيْ مَدِينَةِ قُمّ المُقَدَّسَةِ:

وَافَــى سَــعِيْدُ الْعُــلا (قُمَّــاً) بِشَــوَّالٍ

فَيَــا لَــهُ شَــهْرَ إِسْــعَادٍ وَإِقْبَــالِ

ولاحَ طَالِعُــهُ المَيْمُــوْنُ مُبْتَسِــمَاً

مُبَشِّــراً بِهُــدُوءِ الــنَّفْسِ وَالْبَــالِ

وَمِــنْ مُحَيَّــاهُ شِــمْتُ السَّــعْدَ مُؤْتَلِقَــاً

مِنْ بَعْدِمَا صَوَّحَتْ - بِاليَأْسِ – آمَالِي

(أَبُــوْ عَلِــيٍ) فَتَــىْ الأَمْجَــادِ، وَارِثُهَــا

مَـنْ كُـلِّ أَصْـيَدَ، عَـالِيْ القَـدْرِ، مِفْضَـالِ

لَــمْ يَــأْلُ مُقْتَفِيَــاً آثَــارَهُمْ أَبَــداً

- وَهْــوَ النَّجِيْــبُ- بِــأَقْوَالٍ وأفْعَــالِ

فِـيْ حَزْمِـهِ قَـدْ شَـأَى أَوْجَ السُّـهَا صَـعَداً

لمَ يَثْنِــهِ عَــاْئِقٌ عَــنْ قَصْــدِهِ الْعَــاْلِي

وَمَــا ونَــى عَزْمُــهُ يَوْمَــا لِنَازِلــةٍ

ولا تَقَــاعَسَ عَــنْ إنْجَــازِ أعْمَــاْلِ

كَفَــاهُ بــ (المَوْسِــمِ) الغَــرَّاءِ مَــأْثَرَةً

تُغْنِــي الُمشِـيْدَ بِـهِ عَـنْ ضَـرْبِ أَمْثَـالِ

فَكَـمْ قَـدِ آحْتَجَنَـتْ فِـي طَيِّهَـا دُرَراً

قَـدْ انْـتَظَمْنَ بِسِـمْطِ العَسْـجَدِ الغَـالِي

فُصُــولُها تَزْدَهِــي كَالشُّــهْبِ زَاهِــرةً

جِيْــدُ الُمعَــارِفِ مِــنْ أَنْوارِهــا حَــاليْ

أَعْظِــمْ بِهــا لِــبَني الأَدابِ (مَتْحَفَــةً)

و(مَنْجَمــــاً) أَظْهَرَتْــــهُ كَــــفُّ لآلِ

وَعَــنْ مَوَاهِبِــهِ حَــدِّثْ وَلا حَــرَجٌ

فَلَسْـتَ - مَهْمَـا تَقُـلْ فِـيْهِنَّ- بِالْغَـالِي

فَتِلْــكَ آثَــارُهُ بِالصِّــدْقِ نَاطِقَــةٌ

يَقَــرُّ عَيْنَــاً بِهــا، إنْ يَتْلُهَــا التَّــالِي

لِلـــهِ مِـــنْ زُبُـــرٍ غُـــرٍّ مُحَبَّـــرَةٍ

قَـــدْ دُبِّحَـــتْ بِيَـــرَاعٍ مِنْـــهُ سَـــيَّالِ

تَـــرَى مُطَالِعَهَـــا بِـــالْفِكْرِ مُنْتَشِـــيَاً

فَعَـدٍّ عَـنْ مُنْـتَشً فِـي حَسْـوِ جِرْيـالِ

قَـــدْ وُشِّـــيَتْ بِطِـــرازٍ مُوْنِـــقٍ فَغَـــدَتْ

بِرَوْنَـقِ الحُسْـنِ تُزْهَـى زَهْـوَ مُخْتَـالِ

ذَاكَ (الطُّرَيْحِـيُّ) مَـنْ سَـحّتْ فَواضِـلُهُ

كَالغَيْـــثِ سَـــحَّ بِـــوَدْقٍ مِنْـــهُ هَطَّـــالِ

شِـبْلُ الضَّـراغِمِ مِـنْ عُلْيـا بَنِـي أَسَـد

والشِّـــــبْلُ لا يَنْتَمِـــــي إلا لِرِئْبَـــــالِ

لِلعِلْـــمِ غَايتُـــهُ القُصْـــوى مُوَجَّهَـــةٌ

فَلَـــيْسَ يَعْبَـــأُ فِـــي جـــاهٍ ولا مـــالِ

لا زالَ مُســـتَمْتِعَاً فِي عِيْشَـــةٍ رَغَـــدٍ

تَتْـــرى عَلَيـــه بِأَلْطَـــافٍ وأَفْضَـــالِ

ظُهْرَ الأَرْبِعَاء السَّابِعِ مِنْ شَوَّال ١٤٢٩هـ
قُمّ الْمُقَدَّسَة
الأقلّ عَبْد السَّتارْ الحُسني عُفِيَ عَنه وعَنْ والِدَيه

❖ ❖ ❖

المقدم السعيد

وَكُنْتُ قَدْ قُلْتُ قَبْلَ ذَلِكَ أَبْيَاتَاً شَغَلَنِي بَعْضُ الضُّيُوفِ عَنْ إِتْمَامِهَا وهِيَ:

شِـــــمْنَا بِمَقَـــــدَمِكَ السَّـــــعِيْدِ

عِيْـــــداً تَجَـــــدَّدَ بَعْـــــدَ عِيْـــــدِ

إِنْ كَـــــانَ (عِيْـــــدُ الِفطْـــــرِ) ذا

كَ، فَـــــإِنَّ ذا (عِيْـــــدُ السَّـــــعِيْدِ)

حَيَّتْـــــكَ وإلهِـــــةُ القُلُـــــو

بِ تَحِيَّـــــةَ الْـــــدَّنِفِ اَلْعَمِيـــــدِ

العميد: فعيلٌ بمعنى (مَفْعُوْلٍ) أَيْ مَنْ هَدَّهُ الشَّوْقُ والعِشْقُ.

❖ ❖ ❖

زار الطريحي قم الخير فابتهجت

يُمْقَلُ بعَوَالِيْ أَنْظَارِ فَضِيْلَةِ اَلأُسْتَاذِ اَلْكَبِيْرِ، اَلْبَاْحِثِ اَلْعَالِمِ اَلأَدِيْبِ اَلْمُوَثِّقِ اَلنِّقْرِيْسِ اَلأَخِ اَلْشَّيْخِ مُحَمَّدٍ سَعِيْدٍ اَلْطُّرَيْحِيِّ دَاْمَ كَمَاْ رَاْمَ.

زَارَ الطُّرَيْحِيُّ قُمَّ الخَيْرِ فَابْتَهَجَتْ

مِنَّاْ اَلْنُّفُوْسُ بِلُقْيَاْ (بَيْضَةِ اَلْبَلَدِ)

لِلهِ يَوْمُ سُرُوْرٍ بِالسَّعَادَةِ قَدْ

وَافَىْ غَدَاْةَ (سَعِيْدٌ) زَاْنَ كُلَّ نَدِيْ

ذَاكَ الَّذِيْ وَرِثَ الأَمْجَاْدَ حَاْفِلَةً

مِنْ كُلِّ أَرْوَعَ عَنْهُ اَلْفَخْرُ لَمْ يَحِدِ

طَرِيْفُهَاْ قَدْ حَكَىْ فِيْ الدَّهْرِ تَالِدَهَا

فِيْ حَلْبَةِ السَّبْقِ، وَاسْتَوْلَىْ عَلَىْ اَلأَمَدِ

شِبْلٌ نَمَاهُ هِزَبْرٌ مِنْ بَنِيْ أَسَدٍ

أَكْرِمْ بِشِبْلٍ أَتَىْ مِنْ ذَلِكَ اَلأَسَدِ

عَنْ (كَاْظِمِ الغَيْظِ) حَدِّثْ مَا تَشَاءُ فَفِيْ

مَجَـاْلِ قَوْلِـكَ وُسْـعٌ قَـدْ دَعَـاكَ: زِدِ

كَـمْ جَـالَ مِزْبَـرُهُ فِـيْ كَشْـفِ غَامِضَـةٍ

فَأَسْـفَرَتْ كَسَـنَاْ فَجْـرٍ لِـذِيْ رَشَـدِ

آَثَـاْرُهُ فِـيْ رَقِـيْمِ الْخُلْـدِ شَـاْهِدَةٌ

بِمَاْلَـهُ مِـنْ يَـدٍ مَوْصُـوْلَةٍ بِيَـدِ

مِـنْ (كَاْتِـبٍ) سَـمَقَتْ زَهْـوَاً مَنَاسِـبُهُ

أَعْظِـمْ بِـهِ وَاْلِـداً أَرْسَـى عُـلا اَلْوَلَـدِ

جَـاْءَتْ فَضَـائِلُهُ تَتْـرَىْ كَمُنْهَمَـرِ الَـْ

ـغَيْثِ اَلْعَمِـيْمِ بِـلا حَصْـرٍ مِـنَ اَلْعَـدَدِ

هِـيَ (الصِّحَاْحُ) لَهَـاْ حُكْـمُ (التَـوَاتُرِ) إِنْ

تَسَأَلْ هُنَاْلِـكَ عَـنْ (مَـتْنٍ) وَعَـنْ (سَـنَدِ)

وَلَـيْسَ بِـدْعَاً إِذَا مَـاْ اَعْتَـاْمَ إِثْرَهُمَـاْ اَلْـ

ـفَتَى (اَلْسَّـعِيْدُ) بِـذَاْكَ اَلْمَـنْهَجِ اَلْجَـدَدِ

فَقَـــدْ أَعَـــادَ لَنَـــا أَمْجَـــادَ أُسْـــرَتِهِ

وَصَـــانَ آثَارَهَـــا مِـــنْ مِخْلَـــبِ اَلْبَـــدَدِ

وَرَاحَ يَنْشُـــرُ مَطْـــوِيَّ التُّـــرَاْثِ بِمَـــا

أَوْلاهُ مِـــنْ جُهْـــدِهِ وَاَعْتَـــدَّ مِـــنْ عُـــدَدِ

حَتَّـــىْ اغْتَـــدَىْ يَزْدَهِـــيْ كَـــالْرَّوْضِ بَـــاكَرَهُ

جَـــارِيْ اَلْنَّسِـــيْمِ، شَـــذَاهُ بِـــالْطُّيُوْبِ نَـــدِيْ

وَحَسْـــبُهُ (اَلْمَوْسِـــمُ) اَلْغَـــرَّاءُ إِذْ وُسِـــمَتْ

بَاْسِـــمٍ تَـــأَلَّقَ وَضَّـــاْحَاً مـــدى اَلأَبَـــدِ

مِـــنْ كُـــلِّ فَـــنٍّ أَصِـــيْلٍ قَـــدْ حَـــوَتْ غُـــرَرَاً

فِيْ مَعْـــرِضٍ مُوْنِـــقٍ – بِاَلْحُسْـــنِ- مُنْفَـــرِدِ

وَأَصْـــبَحَتْ لِنِتَـــاْجِ اَلْفِكْـــرِ (مَعْلَمَـــةً)

وَلِلْمَعَـــاْرِفِ بَحْـــرَاً زَاْخِـــرَ اَلْمَـــدَدِ

يَـــؤُمُّ مَنْهَلَهَـــاْ اَلْصَّـــادِيْ فَتُوْسِـــعُهُ

رِيَّـــاً وَيَصْـــدُرُ عَنْهَـــاْ وَاْفِـــيَ اَلْصَّـــفَدِ

وَذِيْ تَصَـــانِيْفُهُ فِـــيْ كُـــلِّ مَكْتَبَـــةٍ

مَـا حَـامَ حَـوْلَ حِمَاهَـا قَـوْلُ مُنْتَقِـدِ

وَقَـدْ أَصَـابَ مِـنَ اَلْتَّحْقِيْـقِ غَايَتَـهُ

لَـمْ يَثْنِـهِ عَـائِقٌ عَـنْ مَهْيَـعِ اَلْسَّـدَدِ

أَدَامَـــهُ رَبُّنَـــاْ ذُخْـــراً وَمَفْخَـــرَةً

مُمَتَّعَـاً هَانِئَـاً فِـيْ عِيْشَـةٍ رَغَـدِ

❖ ❖ ❖

سعيدَ الفضلِ لاسْمِك طارَ صيتٌ

باسمه تعالى

أُهْـدِي هـذهِ الأبيـاتَ المتواضـعةَ (المُرْتَجلـة) إلى صـديقنا الأَجَـلِّ صاحبِ الفضيلةِ العلاّمَةِ (الموسوعيِّ) أديبِ العَرَبِ البارِعِ، ومنجم الأدب الناصِّعِ، الكاتـبِ المُنْشـئِ الكـبيرِ، الشَّـيخِ مُحمّـد سـعيد الطُّرَيحـيّ دامتْ فضائلُهُ وفَواضِلُهُ راجياً قَبُولَها على عِلاّتِها:

سَـعِيْدَ الفَضْـلِ لاِسْـمكَ طـارَ صِـيْتٌ

يُعَطِّـــرُ طِيْبُـــهُ جُمَـــلَ الثَّنـــاءِ

تُـــردِّدُهُ المَحَافِـــلُ كُـــلَّ حِـــيْنٍ

وَيَلْهَـــجُ كُـــلُّ حُـــرٍّ ذِيْ وَفـــاءٍ

وَذِكْـــرُكَ ســـارَ فِي شَـــرْقٍ وَغَـــرْبٍ

مَسِـــيْرَ الشَّـــمْسِ فِي فَلَـــكِ السَّـــماءِ

يُشِـــيْدُ بِـــهِ رِجـــالُ الفِكْـــرِ طُـــرّاً

وَأَهْـــلُ الْعِلْـــمِ مِـــنْ دانٍ وَنَـــاءِ

فأَنْـــتَ عَمِيْـــدُ جامِعَـــةٍ بِحَـــقٍّ

حَـوَتْ لِـبَني الْهُـدى شَـرَفَ انْتِمـاءِ

نَشْـــرتَ عُلُوْمَهـــا في كُـــلِّ صُـــقْعٍ

وَقُمْـتَ بِحَـقٍّ واجِبِهـا (الْكِفـائِيْ)

وَمـاذا الصُّـنْعُ مِـنْ شَـرْواكَ بِـدْعاً

وَلا هُـــوَ مِـــنْ قَبيْـــلِ الإدِّعـــاءِ[1]

فَـــذِيْ آثـــارُكَ الْغُـــرُّ اسْـــتَنارَتْ

بِهـــا الآفـــاقُ، صـــافِيَةُ الْبَهـــاءِ

وَقَـــدْ أَوْعَبْتَهـــا أَدَبـــاً وَعِلْمـــاً

ومُخْتَلَـــفَ الْفُنُـــونِ علـــى انْتِقـــاءِ

وَحَسْـــبُ يَراعِـــكَ الســـيَّالِ أَنْ قَـــدْ

غَـــدا في نِقْسِـــهِ[2] فَصْـــلُ الْقَضـــاءِ

فكَـمْ قَـدْ خَـطَّ في صُـحُفٍ طُرُوْسـاً

أَنَـــرْنَ لِحـــائِرٍ سُـــبُلَ اهْتِـــداءِ

---

(١) قُطعت همزة الوصل (ألف الوصل) ـ هنا ـ لمراعاة الوزن، والأصل: الادعاء بكسر اللم.

وَطَـــــرَّزَ فِي حَواشِـــــيْها شُـــــرُوْحاً

يَـــــزِيْنُ مُتُوْنَهـــــا أبْهـــــى رُواءِ

أَجَـــلْ إنَّ (الطُّرَيْحِـــيَّ) الْـــذيْ فِي الْـــ

أَصـــــالَةِ جـــــاءَ مَرْفُـــــوعَ اللِّـــــواءِ

فَتـــــى الْعَلْيـــــاءِ، ذاكَ (أَبُـــــوْ عَلِـــــيٍّ)

وَمَـــــنْ بذكائـــــهِ كَسَـــــنَا ذُكـــــاءِ

عليْـــــهِ مَواهِـــــبُ الـــــرَّحْمنِ تَتْـــــرى

بِـــــلا عَـــــدٍّ - لهُـــــنَّ - وَلا انْتِهـــــاءِ

غُرة المحرم ١٤٣٣ هـ النجف الأشرف
من الأقل عبدِ الستَّار الحسني

❖ ❖ ❖

وافى الحمى العَلَمُ السعيدُ أبو علي

باسمه تعالى

إلى صاحب الفضيلة والسيادَة العلاّمة الفَذِّ الأخِ الكريمِ الأُسْتاذِ الشَّيخِ مُحمَّد سَعْيدِ الطُرَيحيّ دامَتْ مَعاليْهِ أُهدي هذه الأبياتَ التي حَضَرتني صباح يوم السبت راجياً التفضُّلَ بقَبُولِها:

وافى الْحِمى الْعَلَمُ (السَّعِيْدُ) أَبُوْ عَلِيْ

رَمْزُ الوَفا، وَرَجاءُ كُلِّ مُؤَمِّلِ

فَأَقَرَّ أعْيُنَنا بِيُمْنِ قُدُوْمِهِ

وَبِكُلِّ قَلْبٍ طابَ، قِيْلَ لَهُ انْزِلِ

وَرُبى (الْغَرِيِّ) ازْدَهَتْ مُذْ جادَها

مِنْ فِكْرِهِ السَّامِيْ بِغَيْثٍ مُسْبِلِ

أَعْظِمْ بِهِ مِنْ كاتِبٍ وَمُفكِّرٍ

جَمِّ الْمَواهِبِ لِلْعُلُوْمِ مُحَصِّلِ

وَأَصابَ شاكِلَةَ الصَّوابِ بِكُلِّ ما

قَدْ خَطَّهُ، مِنْ مُوْجَزٍ ومُفَصَّلِ

لَــمْ تَثْنِــهِ قَــطُّ ــ الْعَوائِــقُ لا، وَلَــمْ

يَتَّــوانَ فِي (التَخْطِــيْطِ لِلْمُسْــتَقْبَلِ)

وَبِحَسْــــبِهِ مـــــا دَبَّجَتْـــــهُ يَمِيْنُـــــهُ

مِـــنْ غُـــرٍّ أَســـفارٍ ببُرْهـــانٍ جَلَـــيّ

بِمُتُوْنِهـــا تُغْنِـــي اللَّبيْـــبَ إِفـــادَةً

عَـنْ كُـلِّ مَـتْنٍ بـــ (الهَـوامِشِ) مُثْقَـلِ

سَـــتَظَلُّ وَهْـــيَ مَنـــارُ كُـــلِّ (مُثَقَّـــفٍ)

تُتْلى ــ سَجِيسَ الـدَّهْرِ ــ مـا ذِكْرٌ تُلِـيْ

(تِلْكَ عَشَرَةٌ كامِلَةٌ)
النَّجَفُ الأشرف المدرسة المهدية العلمية الدينيّة

❖ ❖ ❖

تأْرِيخُ تجديدِ
جامِعِ الإمام الفقيه الطُّرَيْحيِّ
في النَّجَفِ الأَشْرَفِ

ذا جـــامِعٌ، يَعْقُـــوبُ صِـــنْوُ الْعُـــلا

قِـدْماً - علـى التَّقْـوى - لَـهُ شـيَّدا

ثُـمَّ بِـ (فَخْـرِ الـدِّيْنِ) جـاءَ اسْـمُهُ

مُقْتَرِنـــاً، وَهْـــوَ عِمـــادُ الْهُـــدى

ذاكَ (الطُّرَيْحِـــيُّ) الإمـــامُ الَّـــذِيْ

حـــازَ الْعُـــلا وَالْفَضْـــلَ وَالسُّـــؤْدُدا[1]

وَمُـــذْ أُعِيْـــدَ اليْـــومَ بُنْيانُـــهُ

وَطـــالَ في شُـــمُوْخِهِ الْفَرْقَـــدا

نادَيْـــتُ في تَأْرِيخِـــهِ: «كِبّـــرُوْ

جـامِعُ فَخْـرِ الـدّيْنِ قَـدْ جُـدِّدا»

سنة ١٤٣٣ هـ:

كبروا = ٢٢٨، جامع = ١١٤، فخر = ٨٨٠، الدين = ٩٥، قد = ١٠٤، جُددا = ١٢

---

(١) السُؤْدُدُ: بضم الدال الأولى مع الهمز وجوباً: (سؤدد) لا بفتحها كما شاع خطأً.ومع التسهيل يجوز الوجهان : سُؤْدُد ، سُؤْدَدٌ.

تُهدى هذهِ المَقْطُوعةُ إلى سُدّةِ مَقام صاحِبِ السَّماحةِ والفَضيلةِ العلاّمةِ الموسوعيِّ الشيخ مُحمَّد سَعيْدٍ الطُّرَيْحيِّ دامَ مَجْدُهُ وَعَلا سَعْدُهُ.

مِنَ الْعَبْدِ الآبقِ

عَبْدِ الستارعَفا عَنْهُ المليك الغفار وَعَنْ والدَيْهِ

النجف الأشرف

ملحوظة: (الألِفُ) بَعْدَ (واو) كلمة (كَبِّروْ) ليست ضروريّةً مِثْلَما هِيَ مَعَ الماضِي (كَبَّرُوْا) مَعَ اقْتِضَاءِ التأريخ ـ هُنا ـ حَذْفَها.

❖ ❖ ❖

سعيدٌ للغريّ سَعى مُغِدّآ

باسْمِه تَعالى

إلى صاحبِ الفَضْلِ والفضيلةِ العلاَّمة والمؤرخِ الباحثِ المتَتَبْعِ، الطلعةِ المسبارِ، المصنفِ الأديبِ، الرُّحلَةِ الجائِبِ الآفاق لصيدِ شواردِ المعارفِ وأوابدِ الأفكار الشيخِ محمد سعيد الطُّرَيْحِي دامت سعادتُهُ وطابت وفادتُهُ، أهدي هذه الأبياتَ التي حَضَرتنِي عند تشرُّفي بلقائه في مؤسسةِ كاشفِ الغطاءِ في النجفِ الأشرفِ أواخرِ ذي الحجةِ الحرامِ من سنةِ ١٤٣٠هـ راجياً قَبُولَها:

(سعيدٌ) لِلْغَرِيَّ سَعى مُغِدّاً

فأبْهَجَنَا بِطالِعِهِ السعيدِ

وكانَ لِقاؤُهُ الْمَيْمُونُ عِيْداً

تُزَفُّ بِهِ البَشائِرُ أيَّ عيدِ

أجلْ فَابْنُ (الطُّرِيْحِيِّ) استفاضَتْ

فضائِلُهُ وعَزَّتْ عَنْ نَدِيْدِ

لَهُ سَمَقَتْ مَآثرُ لَيسَ تُحْصَى

وما تَنْفَكَّ تُرْفَدُ بِالْمَزِيْدِ

نُظِمْـــنَ بِسِـــمْطِ مَفْخَـــرِهِ المُعلَّـــى

كَـــنَظْمِ الـــدُرِّ في العِقْـــدِ الفريـــدِ

مـــن الفكـــرِ الأصـــيلِ لـــهُ جُـــذُورٌ

قـــدِ اتصَّـــلتْ بمـــيراثِ الجُـــدودِ

فمَـــا فِـــيهِمْ سِـــوى علَـــمٍ فقِيـــهٍ

وحَبْـــرٍ (كاتـــبٍ) نَـــدْبٍ[1] رَشِـــيدِ

إلى أُسُـــدٍ بِـــهِ ضَـــرَبَتْ عُـــرُوْقٌ

فبُـــورِكَ شِـــبْلُ هَاتِيْـــكَ الأُسُـــودِ

وطَـــارِفُ مَجْـــدِهِ أضْـــحَى مَنَـــاراً

بـــهِ ضَـــاهَى ذُرى الْمَجـــدِ التَّلِيـــدِ

وشَـــادَ مـــنَ الـــذَّخائِرِ صَـــرْحَ فِكْـــرٍ

رعـــاهُ اللهُ مِـــنْ صَـــرْحٍ مَشِـــيدِ

وَحَسْـــبُ (الْمَوْسِـــمِ) الغـــرَّاءِ[2] أنْ قـــدْ

حَـــوَتْ بِجُهُـــودِهِ أسْـــنَى رَصِـــيدِ

---

(١) الحِبر: بكسر الحاء وفتحها، الكسر أفصح لكن الفتح أشهر.

(٢) الغراء: صفة المجلة، إذ هي مجلة الموسم.

فمِـــــنْ علـــــمٍ إلى أدَبٍ رَفِيـــــعٍ

إلى تَـــــأرِيخِ أفْـــــذَاذٍ مَجِيـــــدِ

وفِي دُنْيـــا التُّـــراثِ بمَـــا حَوتـــهُ

غَـدَتْ فِـي الـذِّكْرِ كَالْمَثَـلِ الشَّـرُودِ

لهـــا الأصْـــدَاءُ فِي شَـــرقٍ وغَـــربٍ

تُعـــادُ، وفِـــي التَّهـــائِمِ والنُّجُـــودِ

وحَسْـــبُ أبِـــيْ عَلِـــيٍ أنْ أَشَـــادَتْ

أفاضِـــلُنا بِمَنْهَجِـــهِ السَّـــديدِ

ودَبَّجَـــتِ الثنـــاءَ علَيـــهِ تَـــذْكُوْ

نسَـــائِمُهُ بمســـلكِهِ الحَمِيـــدِ

وكـــمْ خطَّـــت أناملُـــهُ كِتَابَـــاً

أَنَـــارَ بـــهِ الـــدُّجَى لِلْمُسْـــتَفِيدِ

وفِـــي التَّحْقِيـــقِ أتْحَفَنَـــا بِكَنْـــزٍ

نَفِـــيْسٍ عَـــزَّ مِـــثْلاً فِي الوُجُـــودِ

فَقُلْ (مَوْسُوعَةٌ)[1] هُوَ فِي ضُرُوبِ الـ (الـ

ـــــَمَعارِفِ) لِلْقَرِيـــــبِ ولِلْبَعِيـــــدِ

وقَـــــاهُ اللهُ كـــــلَّ ضَـــــنَىً وسُـــــوءٍ

وَمَـــــنَّ عَلَيـــــهِ بِـــــالْعُمْرِ الْمَدِيـــــدِ

من ذلك المحب

الأقل عبد الستار الحسيني

نزيل المدرسة المهدية العلمية الدينية ـ النجف الأشرف

❖ ❖ ❖

(١) جريت في استعمال الموسوعة على ما جرى عليه العصريون، مع أن في دلالتها نظراً ليس هذا موضع بسطه.

كَمْ مِنْ يَدٍ أسْدَى
لأمةِ أحْمَدٍ

حَسْبُ (السعيدِ) مِنَ المَفاخرِ أَنْ غدا

ذِكْرُ الفضائلِ باسْمِهِ مَقْرُونَا

عَلاَّمَةٌ عَلَمٌ أَديبٌ بارعٌ

بِشَبا يَرَاعَتِهِ أعَزَّ الدِينا

نشرَ التُّراثَ مُحَقَّقاً مِنْ بعدِ ما

قدْ كانَ في حُجُبِ الخفاءِ دَفينا

وعليهِ أضْفِى مِنْ بدائعِ فِكْرِهِ

حُلَلاً كَسَوْنَ طِرازَهُ الميمُونا

وبِشَرْحِهِ الوافي أضافَ فوائداً

أكملنَ في استِدْرَاكِهِنَّ مُتُونا

آثارهُ في كلِّ فنٍّ قد شدا

بِعطائِها الدَّانُونَ والقَاصُونَا

كَــمْ مِــنْ يــدٍ أســدَى لأُمــةِ أحمــدٍ

وبهـــا أقـــرَّ مـــنَ الوُعَـــاةِ عُيُوْنـــا

و(الموسِـــمُ) الغـــرّاءُ أصْـــدَقُ شَـــاهدٍ

فيمَـــا أَحـــاطَ بـــهِ وخـــاضَ فُنُونَـــا

ولَـــهُ اشَـــارتْ بِالثَّنـــاءِ مَحَافِـــلٌ

إذْ كـــانَ مِنهـــا بالثَّنـــاءِ قَمِينَـــا

الأقل السيد عبد الستار الحسني
النجف ٢٠١٢/١٢/١٢

❖ ❖ ❖

ابن الكوفة(*)

أســـــعيدَ المَجْـــــد قَـــــدْ نَضَّـــــدتَها

دُرَراً في عِقـــــــــــدِها المُنَـــــــــــتَظَمِ

وبِـــــكَ (الكُوفـــــةُ) زَهْـــــواً أتَلَعَـــــتْ

جِيـــــدَها بَـــــيْنَ الرُّبَـــــى والْـــــأكَمِ

حيـــثُ ألفَـــتْ فيـــكَ مَـــن شـــادَ لَهَـــا

صـــــرحَ فَخْـــــرٍ مُســـــتَطِيلَ القِمَـــــمِ

حـــازَتِ السُّـــؤدُدَ إذْ كُنـــتَ ابْنهـــا الـــ

ـــــبَرَّ مســـــتُوفِيْ قَضَـــــاءِ الـــــذِّمَمِ

❖ ❖ ❖

(*) أنشد محمد سعيد الطريحي إحدى قصائده عن الكوفة في أحد المحافل الأدبية وكان مطلعها:

إنْ يَكنْ جِسْمِيَ في الهندِ ثَوَى فَإلى الكوفةِ رُوْحَاً أنْتَمِي

فحياه صديقه العلامة الجليل السيد عبد الستار الحسني بهذه الأبيات ارتجالاً.

سَعِيدُ الطُّرَيْحِيُّ الْمِفَنُّ الْمُفكِّرُ

من تداعيات الإرتجال في سماع صوت العلاّمة الموسوعي

محمد سعيد الطريحيّ (دام كما رام)

(سـعيدُ الطُّرَيحـيُّ) الْمِفَـنُّ الْمُفَكِّـرُ

لِسـانِيَ عَـنْ وَصْـفي مَزايـاهُ يَقْصُـرُ

وَأَنّـى لِوَصْـفِيْ أَنْ يُحِـيْطَ بِمـا لَـهُ

مِـنَ النُّخَـبِ الْغُـرِّ الَّـتي لَـيْسَ تُحْصَـرُ

فَكَـمْ خَـطَّ مِـنْ آثـارِ عِلْـمٍ نَفـائِسٍ[1]

بِمِـرْقَمِ إِبْـداعٍ صَـفا مِنْـهُ جَـوْهَرُ

وَدَبَّـجَ في رَفْـدِ التُّـراثِ صَـحائِفاً[2]

بِتِبْـرٍ مُـذابٍ مَـدُّهُ لَـيْسَ يَجْـزُرُ

وَمُنْتَـدّياتُ الْفِكْـرَ تَشْـدُوْا مُشِـيْدَةً

بِآثـارِهِ اللاّئِـيْ بِهـا الـدَّهْرُ يَفْخَـرُ

وَحَسْـبُ سَـليْلِ (الْكـاظِمِ) الْفَـذِّ أَنَّـهُ

إِلَيْـهِ أَكُـفُّ الْمَكْرُمـاتِ تُؤَشِّـرُ

---

(١) (سعيدُ) في مطلع البيتِ الأوّل حَقُّهُ التَّنْوِيْنُ: (سعيدٌ) لكنْ حال دون ذلك مُراعاةُ الوزْن.

(٢) نفائس وصحائِف ممنوعتانِ من الصَّرفِ، وَقَدْ صُرِفَتا هُنا لِمُراعاةِ الْوَزْن.

إِلَيْـهِ الْبُحُـوْثُ الْعُصْـمُ أَلْقَـتْ قِيادَهـا

فَمـا نَـدَّ عَنْـهُ فِي التَّتَبُّـعِ مَصْـدَرُ

وَفـاقَ بِـ (مَوْسُـوْعِيَّةٍ)[1] مَجْمَعِيَّـةٍ

مَعارِفُهـا مِـنْ كُـلِّ نَـوْعٍ تَفَجَّـرُ[2]

رِيـاضُ مَعالِيْـهِ بِهـا الْمَجْـدُ عـابِقٌ

وَمِسْـكُ سَـجاياهُ الْحِسـانِ مُكَـرَّرُ[3]

وَقَـدْ مَيَّزَتْـهُ فِي الْـوَرى (وَسَـطِيَّةٌ)

وَنَهْـجُ (اعْتِـدالٍ) بالهِدايَـةِ نَيِّـرُ[4]

رَقَمْتُها على جهة الارتجال عِنْدِ سماعِ صوتِ العلاَّمةِ محمد سعيد الطّريحي دامَ مجْدُهُ وعلا سعدُهُ عن طريق ما يُصْطلح عليه ـ اليومَ ـ بـ (النّقال).

مع الإعتذار وأنا الأقلُّ عبدُ الستّار عفا عنه المليك الغفّار
النجف الأشرف جُمادى الأُولى ١٤٣٦ هـ

---

(١) تَفَجَّرُ أَصْلُها: تَتَفَجَّرُ، وَخُفِّفَتْ إِحدى التّاءَيْنِ

(٢) استعملت (الموسوعية) بناءً على المصطلح الشّائع وإنْ كانَ في أصل استعمالها من حيث الدلالة اللغوية نَظَر ليس هذا موضعَ بَسْطِه، لكنها صارت مصطلحاً (ولا مُشاحَّةً في الإصطلاح) كما قالَوْا.

(٣) المِسكُ إذا تكرّرَ فاحَ شّذاهُ ومنه قول الشاعر القديم:

أَعِـدْ ذكْـرَ نَعْمـانٍ لنـا إنَّ ذِكْـرَهُ هـو المِسْـكُ مـا كَرَّرْتَـهُ يَتَضَـوَّعُ

نُعْمان بضم النون في الأسحار وبفَتْحِها في المواضع (نَعْمان).

(٤) (نَيِّر) صِفَةٌ لِـ (نهج) وليس لِـ (اعتدال) فَيُعْرَبُ إِعْراب المضاف لا المُضاف إليه.

سُرادِقُ
الشرف الأقعس
على نهر الفرات الأقدَس

أبياتٌ منَ البحرِ الطويلِ في مدْحِ الشَّيْخِ محمد سعيد الطريحي تَلَوْنَاها في مجْلِسهِ العامرِالمُقْتَعِدِ قُنَّةِ الْكُوْفَةِ الْحَمْرَاءِ :

قصَدْنا الهُمامَ العَيْلَمَ العلَمَ الْحَبْرَا

لِنَغْنَمَ في القَصْدِ المَثُوبَةَ وَالأجْرا

فَتى الصِّيدِ مِنْ عُلْيا نِزار صليْبةً

سُلالةَ فَخرِ الدّيْنِ، دامَ لنا فَخْرا

وَمِنْ (أَسَدِ)[1] النُّجْبِ الغَطارِفةِ الأُلى

لَهُمْ بالْمَعالي في الضُّراحِ بَنوا وَكْرَا

أجَلْ ذلِكَ النَّدْبُ (الطُّريحِيُّ) صاحِبُ

يَراعِ الّذِي في الطِرسِ قَدْ نَفَثَ الدُّرَّا

وإن كُنْتَ بـ(السِّحْرِ الحَلالِ) وَصَفْتَهُ

لَكُنتَ بهذا الوصفِ تَمْتَدِحُ السِّحْرا

(١) هم بنو أسد بن خزيمة وناهيك بهم شهرة.

وَحَسْـــبُ (سَـــعِيْدٍ) أنّـــهُ في أَصـــالَةٍ

مِـنَّ الزَّيْـغِ قَـدْ صَـانَ العقيـدةَ والفِكْـرَا

وَشـــاهِدُ مـــا قَـــدْ قُلْـــتُ آثـــارُهُ الـــتي

مَضـامِينُها بِـالْعِلْمِ مـا بَرِحَـتْ تَثْـرَى

قَـدِ احْتَجَنَـتْ مِـنْ كُـلِّ فَـنٍ مَعارِفـاً[1]

تَجَلّـى سَـناها، لا نُحِـيطُ بِهـا حَصْـرا

أقـــامَ علـــى نَهْـــرِ الفُـــراتِ لِـــدارِهِ

سُـرادِقَ مَجْـدٍ عِنْـدَ كُوْفَتِنـا الحَمْـرا

فأضْـحَتْ لأعْيـانِ الفَضـيلةِ مَـوئِلاً

وَمَعْقِـــلَ آدابٍ وَمُرْتَبَعـــاً[2] نَضْـــرا

وَدارَ تُـــراثٍ، مُســـتَطابٌ فِناؤُهـــا

يَـؤُمُّ حِماهـا مَـنْ تَتَبَّـعَ واسْـتَقْرَى[3]

---

(١) صُرفت (معارف) لضرورة الوزن.

(٢) المرتبع: موضع الربيع ومن المحفوظ فيه قول المتنبي من البسيط:

فالدهرُ معتذرٌ والسيفُ منتظرٌ وارضهم لك مصطافٌ ومُرتبعُ

(٣) استقرى: بالألف المقصورة وفي مضارعه بالياء (يستقري) وقول العصريين: استقرأ ، يستقرئ خطأ فاحش وإنما المصدر بالهمز فقط (استقراء).

لَدى الجِسْرِ[1] مِـنْ كُوفـانَ طـابَ رَبِيعُهـا

وَمِـنْ أَجْلِهـا عِفْـتُ الرُّصـافَةَ والجِسْـرا

فَطُــوبَى لِمَــنْ قَــدْ زارَهــا مُتَرسِّــماً

خُطى مَعْشَرٍ فيها لَنـا تَرَكُوا الـذِّكْرى[2]

وَكَــمْ مَجْلِــسٍ قَــدْ ضَــمَّ فِي جَنَباتِهــا

سَــراةً[3] بسِـفْرِ الْمَكْرُمَـاتِ علَـوْا قَـدْرا

وَكَـمْ خَرَّجَـتْ شَـيْخاً فَقِيْهَـاً و (كاتِبَـاً)

وَعَلاّمَــــةً فَــــذّاً أخَــــا وَرَعٍ بَــــرّا

وَهــا نَحْــنُ أُوْلاءِ نَــرى اليَــوْمَ صَــفْوَةً

بِبَاحَتِهــا أحْيَــوْا لِمَــنْ سَــلَفُوا ذِكْــرا

فهــذا (جَــوادٌ) وَ (السَّــعِيْدُ) شَــقِيْقُهُ

هُما (فَرقدا) فَضْلٍ قَد اقتَعَدا (الشِّعْرى)[4]

---

(١) الجِسْرُ، بكسر الجيموفتحها. قال ابن دريد: الجَسْرُ بالفتح لا غير.

(٢) فيه تلميح بقول علي بن الجَهم الشاعر المعروف:

عُيونُ المَها بين الرُّصافة والجسر جلَبنِ الهوى من حيث أدري ولا أدري

(٣) سَراة: بفتح السين لا بضمِّها كما شاعَ خطأً، جَمْعُ سَرِيّ

(٤) الشعرى: نجمٌ في السماء.

وَقَـدْ ضَـمَّنا ذا اليَـوْمَ مَجْلِـسُ نُخْبَـةٍ

كِـــرامٍ، وكُـــلٌّ في سَـــناهُ بَـــدا بَـــدْرا

كَمِثْـــلِ (عَلَـــيٍّ) ذِيْ المِثالَـــةِ والحِجـــى

وَمَـنْ بِـ (التُّقـى) كَانـتْ لَـهُ كُنيَـةٌ غَـرَّا

و(عَبْـــدِ الحَكِـــيْمِ) المُنتَمِـــي لأرُومـــةٍ

مَفَاخِرُهَـــا جَلَّـــتْ بِفاطِمَـــةَ الزَّهـــرا

فَللَّـــهِ يَـــوْمٌ فِيـــهِ نَسْـــتافُ عَنْبَـــراً[1]

وتَـذْكُوْا الرِّيـاضُ الزّاهِـراتُ بـهِ نَشْـرَا[2]

❖ ❖ ❖

(١) فيه تلميحٌ لقول أبي العلاء المعرّي:

أودى ـ فليتَ الحادثاتِ كفافِ ـ مالُ المُسيفِ وعنبر المسّافِ

(٢) النشر: الطِّيبْ.

(جواد) القاضي الدكتور محمد جواد الطريحي، شقيق الممدوح بهذه القصيدة، وفيها أشارة أيضاً للدكتور علي حجي، و السيد عبد الحكيم الصائغ، و كان الجميع من حُضار المجلس الذي تُلا فيه الشاعرالعلامة السيد الحسني قصيدته بمنزل محمد سعيد الطريحي على شاطئ فرات الكوفة. وذلك في ظهر يوم الأحد ٢٠١٦/٢/٢١، جمادى الأولى ١٣٣٧هـ.

الطالع السعيد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بَيْنَ يَدَي أَلَقِ (الطّالِع السّعيد) الأخ الصديق العَلاَّمةِ المُحقِّق التَّبْتِ الأستاذِ الشيخِ محمد سعيد الطُريحي ـ دامَ كَما رام ـ من البَحْرِ الوافر:

بِطَالِعِكَ السَّعِيْدِ أبا عَلِيٍّ
تَنَفَّسَ - بِالمسَاعِيْ الغُرِّ - صُبْحُ
وَفَاحَ شَذا الرِّياضِ بِعَرْفِ نَشْرٍ
وَطابَ لِعَنْدَلِيبِ السَّعْدِ صَدْحُ
غَداةَ شَرَعْتَ تَرْصُدُ كُلَّ فِكْرٍ
وَتَسْبُرُهُ، وَعَنْهُ الرَّيْنَ تَمْحُو
وَكَمْ كُتُبٍ بِمِرْقَمِكَ المُجَلِّي
لِقُفْلِ غُمُوضِهَا قَدْ تَمَّ فَتْحُ
وآثارٍ لِمَنْ سَلَفُوْا عَوالٍ
لِغُرٍّ مُتُوْنِها لَكَ جَلَّ شَرْحُ
وَبـ (الإجْماعِ) كُنْتَ (الْثَبْتَ) فِينا
وَمِلْءُ رِداكَ (تَوْثِيْقٌ) وَ (مَدْحُ)
وُصِفْتَ بِوَصْفِ (أهْلِ الصِّدق) حَقَّاً
إذا ما عُدَّ (تَعْدِيلٌ) وَ (جَرْحُ)

وَزَنْـــــدُكَ في فنُـــــونِ العِلْـــــمِ وارٍ

لَـــــهُ بِضُـــــرُوْبِها قَـــــدْ دامَ قَـــــدْحُ

لَـــكَ (الوَسَـــطِيَّةُ) الْمُثلَـــى شِـــعارٌ

وَغَيْـــرُ العَـــدْلِ عِنْـــدَك لا يَصِـــحُّ

فَبُرْهـــانُ (اعْتِـــدالِكَ) في شُـــمُوخٍ

لَـــهُ قَـــدْ قـــامَ في الآفـــاقِ صَـــرْحُ

(طُرَيْحِـــيُّ) النِّجـــارِ لِغَيْـــرِ غُـــرِّ الْـــ

ـمَكارِمِ مِنْـكَ عَـمَّ ــ الـدَّهْرَ ــ طَـرْحُ

سَـــما لَـــكَ في الْمَـــلا أَدَبٌ رَفيـــعٌ

وَطَبْـــعٌ ــ زانَـــهُ التَهـــذِيْبُ ــ سَـــمْحُ

حَياتُـــــكَ كُلُّهـــــا عَمَـــــلٌ دَؤُوْبٌ

يُواكِـــبُ نَهْجَهـــا فَـــوْزٌ وَنُجْـــحُ

فَـــدُمْتَ مَنـــارَ رُشْـــدٍ واهتِـــداءٍ

وَمِنْـــكَ أُدِيـــمَ إرْشـــادٌ ونُصْـــحُ

قُم المُقدّسة

من محبكم المُخْلِصِ

الأَقَلّ عبد الستّار عفا عنه المَلِيكُ الغَفّار

في الثاني والعشرين من ذي الحجة الحرام من سنة ١٤٣٧ الهجرية

كاظمة المجد

تقـريضٌ شِـعْرِيٌ للسـيدِ العلاَّمـةِ عبـدِ السـتَّارِ الحسـني، لكتـاب الشيخ محمد سعيد الطُّريحي:

(الكويت حضارة وأصالة – تاريخ الشيعة في الكويت)

بِشِـيْعةِ أهْـلِ البيـتِ كاظِمـةُ المَجْـدِ

شَـأَتْ في مَضـامير الفَخـارِ رُبـى نَجـدِ

فَهـــاهُمُ بآفـــاقِ الكويـــتِ كواكِـــبٌ

إلى مـــنْهجِ الهـــادِينَ ســـادتِنا تَهْـــدي

فقـد قطنُوهَـا مـن مِئِـيْنَ تَصَـرَّمت

وكـلٌّ لهـا مـنهم بمهجتـهِ يَفْـدي

وإنَّ سَـــجاياهُم يفـــوْحُ عَبيرُهـــا

كمـا فـاحَ نَفْـحُ الطّيـبِ مـن شَـجَرِالرَّنْدِ

بحَبْـلِ إلـهِ الخَلـقِ دامَ اعتِصـامُهُمْ

مُلَبـيِّنَ أمْـرَ الواحِـدِ الأحـدِ الفـردِ

وداعـينَ للتوحيـدِ، توحيـد أُمَّـةٍ

كمـا وَحَّـدوا الـرحمنَ جَـلَّ بـلا نِـدِّ

ومـــا مِـــنهمُ إلاَّ كـــريمُ أُرُوْمَـــةٍ

مُؤثَّلـةِ الأمجـادِ والحَسَـبِ العِـدِّ

ودأبُهُـمُ الأسْـمى احـتـرامُ مـذاهبِ الـْ

ـشَريعةِ و"التَّقْرِيـبُ" بُـورِكَ مِـن قصْـدِ

وكـلٌّ بـنـي الإسـلامِ (أنفسَـهُمْ) دَعَـوْا

كمـا عَاهـدُوْهُم بـالأُخوَّة والـوُدِّ

وإنَّ كُويـتَ اليـومِ فيهـا لَحَاجـةٌ

إلى جمـعِ أمـرِ المسـلمينَ علـى الرُّشْـدِ

كمـا هُـم إلى ذا (الجَمْـعِ) في كُـلِّ بقعـةٍ

مـن الأرضِ محتـاجونَ في قابـل العهـدِ

وقـد أسَّسُـوا للعلـمِ فِيهـا معالمـاً

لينْهَـلَ منهـا الظـامِئُونَ إلى الـوِرْدِ

فكـم زَخَـرت فيهـا بِحـارُ مَعـارفٍ

سـتبقى بِهـم في الـدهرِ طَاميـةَ المـدِّ

وشـادُوْا بأرجـاءِ الـبلادِ مسـاجِداً

لِتَعْمُـرَ بالـذِّكر المقـدَّسِ والحَمْـدِ

وإذْ لمْ يَـرُقْ للنَّاصـبينَ إقامـةُ الشْـ

ـشَّـعَائِرِ فيهـا فجَّـروا حِمَـم الحِقـدِ

وعـاثوا فسَـاداً في الـبلادِ ودَمَّـروا الْـ

ـمَـساجدَ واغتـالوا الهُـداةَ علـى عَمْـدِ

ومـــا حفظـــوا للـــدينِ إلاَّ وذمـــةً

وكيــفَ يُرَجَّــى عَهْــدَ ذي أفَــنٍ وَغْــدِ

بِعينِ إلـهِ العَـرْشِ ذي الـبَطْش مـا جَنَـوا

مــن العَيْـثِ والتـدميرِ والعبـثِ المُـرْدِي

وإنَّ لَهُـــمْ يومـــاً عَبُوســـاً، عذابُـــهُ

ألــيمٌ بــهِ تَغْلِــي الجُسُــومُ مــنَ الوَقْــدِ

فَهُــمْ حــاربُوا الإســلامَ في عُقْــرِ دارِهِ

وجــاؤوْا بِفِكْــرٍ ــ بالمفَاسِــدِ ــ مُسْــوَدِّ

وبــاؤُوا بِخِــزْيٍ لــيس يُــرْحَضُ عــارُهُ

وشَـــرّ مَـــآبٍ في القيامـــةِ مُمْتَـــدِّ

ولــيسَ لهــم إلاَّ لَظــى يَــوْمَ يَنْــدَمُ الْــ

ـمُســيءُ ويُخْــزَى والندامــةُ لا تُجْــدِيْ

تمـــادَوْا ببغـــيٍ واعتســـافٍ ومنْكَـــرٍ

مــن القــولِ أوهتْــهُ الشَّــرائِعُ بــالرَّدّ

وذاكِـــرةُ التـــاريخِ تَـــرْوي فـــواقِراً

قــد ارتَكَبُوْهــا في الــبلادِ بِــلا عَــدِّ

فَتَعْسَــاً لَهُــمْ مِــنْ نــاكبينَ عــن الهُــدى

ومِنْ مُوسِعي شمسِ الحقـائِقِ بالجَحْـدِ

فَبُــورِكَ لِلْنَــدْبِ «السَّــعيدِ» اهْتمامُــهُ

بتــاريخِ شَــعْبٍ جــاءَ مُتَّســقَ السَّــردِ

ومَوْسِــــمُهُ بالبحــــثِ دامَ عطــــاؤه

ومــا زالَ موصــولَ التــدفُّقِ بالرِفــدِ

أبــانَ لَنَــا عــنْ كــلِّ خَــافٍ حقائقــاً[1]

تَجَلَّــت لأرْبَــابِ الحِجــى بِثنــا الجَــدّ[2]

وفي نَشْــرِهِ ذَا السِّــفْرَ أسْــدَى فوائِــداً[3]

فقُــدِّسَ للصُــحْفِ النَّفَــائسَ مــن مُسْــدِي

ولِلَّــهِ آثــارُ «الطُّرَيْحِــيِّ» كَــمْ حَــوَتْ

فَرَائِــدَ مــن أعْــلاقِ جَــوهَرِهِ الفَــرْدِ

وحَــيَّ هَــلاَ باســمِ الكُويْــتِ مُخَلَّــداً

وصَــرْحُ مَعَالِيــهِ المُنِيــفُ بِــلا حَــدّ

❖ ❖ ❖

(١) صُرِفَتْ لِمُراعاةِ تمامِ الوَزْنِ، وَحَقُّها أنْ تكُوْنَ (حَقائِقَ).

(٢) الجَدُّ، بفَتْحِ الجِيْمِ (مُشْتَرَكٌ لَفْظِيٌّ) لِعِدّةِ مَعانٍ، والمُرادُ هُنا: العَظَمَةُ.

(٣) صُرِفَتْ لِمُراعاةِ تمامِ الوَزْنِ، وَحَقُّها أنْ تكُوْنَ (فَوائِدَ).

تهنئـــة وتاريخ صدور (موسوعة الموسم)
الخاصة بالسيد هبة الدين الشهرستاني

(المجلَّدان ١٣٢و١٣٣ لسنة ٢٠١٧م، تحرير و توثيق: محمد سعيد الطريحي)

بهيبـــةِ ديـــنِ اللَّـــهِ والهِبـــة الكـــبرى

تطيـــبُ وإن طـــالَ الزمـــان بـــه الـــذكرى

ويبقـــى لســـان الـــدهرِ يلـــهجُ باسمـــهِ

ويتلـــو علـــى الأجيـــال ســـيرتَه الغَـــرَّا

وسِـفرُ الهـدى بـابنِ (الحسـين) تألّقـت

صـــحائِفَهُ إذْ قـــدْ أطـــلَّ بهـــا بَـــدْرا

أجـــلْ ذاكَ مَـــنْ للـــدينِ أرســـى قواعـــداً

ومِـنْ منبـعِ الفكـر الأصـيلِ لهـا ٱثْـرا

ومـــا انفـــكَّ للتجديـــدِ يـــدعُو مثـــابراً

فأبدى اللُّبابَ الـمَحْضَ وانتبـذَ القِشـرا

وفي حَلْبَـــةِ الإصـــلاح جـــاءَ مُجَلِيَـــاً

وحـــازَ رهـــانَ السَّـــبْق فاتّشَـــح الفَخْـــرا

وآثـــارُهُ الغُـــرُّ النفـــائسُ آيُهـــا الســـ

ـــواطِعُ جَمَّـــتْ لا نُحـــيطُ بهـــا حصـــرا

ومِـــنْ كـــلِّ فَـــنٍّ قـــد تَمَخَّـــرَ لُجَّـــهُ

فكـــانَ بكـــلِّ مِـــنْ طَوائِفِهـــا بَحْـــرَا

كمـــا كـــان في فقـــهِ الشَّـــرائعِ آيـــةً

بقـــانونِ ٱلاســـتنباط مجتهـــداً حَبْـــرَا

وفي هيـــأة الأفـــلاكِ أضـــحى محجـــةً

بهـــا لـــذوي الأفهـــام قـــد كشـــفَ السِـــترا

وحـــازَ ثنـــا المستشـــرقينَ ومَـــدْحَهم

غَـــداةَ بـــذاك الفـــنِّ قـــد ســـبقَ العصـــرا

وكـــم دبّجـــت أقلامَهُـــمْ مـــن رســـائلٍ

إليـــه أتـــتْ بالشُـــكْرِ مُفعَمَـــةً تَتْـــرَى

ومـــا قـــام فـــي ســـوحِ الجهـــاد بحملـــه

مـــن العـــبء للإســـلام شـــدَّ بـــه أزرا

وفي ثـــورةِ العشـــرينَ أوفـــى شـــواهدٍ

علـــى أنـــه المُـــوري لنهضـــتها الكـــبرى

فقـــد قـــاد أبنـــاء العشـــائر داعيـــاً

إلى أن يكـــونَ الشـــعبُ منتفضـــاً حُـــرّا

فبـــدَّدَ جَمْـــعَ الانكليـــزِ ببأســـه

وأكرمـــه اللَّـــهُ المفـــازة والنَّصـــرا

فَبَـارِكَ بـالحَبْرِ (الطُّريحـي) بـاريءُ الـ

ـــــبرايا وأولاهُ المثوبـــةَ والأجْـــرَا

بمـا خـطَّ مـن سـفرٍ جليـلٍ مُوَثَّـق

شـأى فـي سـنا أنـواره الأنجـمَ الزُّهـرا

بـه (هِبَـةُ الـدّينِ) الـمُعَظَّـمُ قَـدْرُهُ

بِبَرْزَخِـــهِ مُـــذْ لاحَ مُؤتلقـــاً سُـــرَّا

وحُسْـبُ (سـعيدِ) الفضـلِ أنَّ كتابَـه

أتـى وافيـاً في البَحْـثِ مُزْدَهيـاً ثـرَّا

سيشـــكره التـــالي لـــه بِتَـــدبُّر

ويُـثني عليـهِ مـن أحـاطَ بـهِ خُبْـرا

وفـي عـددِ العشـرِ المنيفـةِ أرَّخُـوا

«سـعيدٌ بشـهرِ اللَّـهِ زفَّ لنـا البشـرى»

رمضان المبارك ١٤٣٨هـ

بين يدي صاحب الموسم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بَيْنَ يَدي صَاحِبِ الفَضيلةِ العَلاّمَةِ المَوسُوعِيّ القَدِير الأستاذ محمد سعيد الطُّريحِي دامَ سَعْدُهُ وَعَلا مَجْدُهُ، بِمُنَاسَبَةِ زيارَتِهِ مدينةَ قُمْ المُقدَّسة.

وَزْنُ الأبيات مِنَ (الْوَافِر) ـ على نحو الارْتِجال ـ.

١- (سَعِيْدُ المَكْرُمَاتِ) أَبُوْ عَلِيٍّ

عَلا في عَالَمِ النُّبَغَاءِ قَدْرا

٢- فَقَدْ أَوْلاهُ رَبٌّ العَرْشِ فَضْلاً

وَطَيَّبَ مِنْهُ بَيْنَ الخَلْقِ ذِكْرا

٣- وَبِالْفِكْرِ الأَصِيلِ حَباهُ مُذْ قَدْ

بَنَى للرُّشْدِ صَرْحاً مُشْمَخِرّا

٤- وجسَّدَ فِيْهِ لِلْعَلْيَاءِ شَخصاً

كَمَا جَمَعَ المَواهِبَ فِيْهِ طُرّا

٥- فَمِنْ عِلْمٍ تأَصَّلَ فِيْهِ إِرْثاً

وَآدابٍ أَحاطَ بِهِنَّ خُبْرا

٦- إلى اسْـــتِيْعابِ تـــارِيْخٍ طَوِيـــلٍ

وَعـــى أَحْداثَـــهُ مَـــدّاً وجَـــزْرَا

٧- فَـــأَظْهَرَ مِـــنْ مَناجِمِـــهِ الخَفَايـــا

وَبَعْـــدَ الطَّـــيِّ قَـــدْ أَحْيـــاهُ نَشْـــرا

٨- وَفِـــيْ تَمْيْيـــزِهِ الآراءَ وَفّـــى

وَمَـــازَ صُـــنُوْفَها لُبّـــاً وَقِشْـــرا

٩- إلى سَـبْرِ الحَقـائِقِ وامتِيـازِ الـــ

ـــفَضَائِلِ كُلِّهـــا، وَهَلُـــمَّ جَـــرّا

١٠- وَ(مَوْسِـمُهُ) بِـهِ[1] نـالَ الْوِسـامَ الـرْ

ـــرَفِيْعَ، وَبِاسْـــمِهِ قَـــدْ حـــازَ فَخْـــرا

١١- غَداةَ إلى (السَّعْيدِ) أُضيفَ وهوَالـ

ـــمَنارُ لَـــهُ، وَمَـــنْ جَـــلاَّهُ فَجْـــرا

١٢- وَفـــيْ تَنْوِيعِـــهِ مِـــنْ كُـــلِّ فـــنٍّ

غَـــدا «مَوْسُـــوْعةً»[2] لِلْعِلْـــمِ كُبْـــرى[1]

---

(١) الضَميرُ في (بِهِ) يَعودُ على الأستاذ الطُريحيّ دامَ عُلاه، فَـ(الموسِمُ) هُوَ الّذي يَفْخَرُ بـ(الطُريحيّ) ولَيْسَ العَكْس.

(٢) جَرَيْتُ في استِعْمالِ (الموْسوعَة) على المصطَلَحِ الشّائِعِ.

١٣- وَبالتَّبْوِيْـــبِ زَيَّنَـــهُ اتّســـاقٌ

لِمَوْضُـــوعاتِهِ سَـــطْراً فَسَـــطْرا

١٤- وَفِـــيْ شـــكْلٍ وَمَضْـــمُونٍ تَجَلَّـــتْ

فَلُحْـــنَ كَمَـــا تَلُـــوْحُ الشُّـــهْبُ زُهْـــرا

١٥- وَمِـــنْ صَـــفَحاتِهِ سَـــطَعَتْ سُـــطُورٌ

مُوَثَّقَـــةٌ بِهـــا (التَـــاريخُ) قَـــرّا

١٦- فَلَسْـــتَ بِهـــا تَـــرَى جَنَفـــاً وَإِثْمَـــا

وَلا لِسُـــوَى[٢] سَـــفِيْنِ الصِّـــدْقِ مَجْـــرَى

١٧- وَبِـــالعَلَمِ (الطرَيْحـــيِّ) اسْتَفاضَـــتْ

مَنَاهِلُهَـــا، إذِ اسْتَسْـــقَينَ بَحْـــرا

١٨- وَذِيْ آثـــارُهُ كَمَّـــاً وكَيْفـــاً

شَـــأَوْنَ، فَـــلا نُحِـــيطُ بِهِـــنَّ حَصْـــرا

١٩- وفِي رحْلاتِـــهِ خَبَـــرَ البَرايـــا

وَجَـــاسَ بِلادَهـــا قُطـــراً فَقُطـــرا

---

(١) جاءَت هذهِ الكَلِمَةُ هُنا غَيرَ مُعَرَّفةٍ مُراعاةً للقافِيَةِ وَحَقُّها التعْريفُ (الكُبرى)، وَقَدْ عابوا قديماً على أبيْ نُواسٍ قولهُ: كَأَنَّ كُبْرى وَصُغرى مِنْ فواقِعِها.....

(٢) سِوَى بضَمِ السِّيْنِ المهمَلةِ وكسْرِها، ولِذا ضَبَطْتُها على الوَجْهَيْنِ.

٢٠- وَكَيْـــفَ يَفُوتُـــهُ عِلـــمٌ بِصُـــقْعٍ

وَقَـــدْ جَـــابَ الـــدُّنَا بَـــرّاً وَبَحْـــرا

٢١- عليْـــــــهِ اللهُ بـــــــالآلاءِ والى

وَمِنْـــهُ أطَـــالَ بِالإسْـــعَادِ عُمْـــرا

الأقَلُ عَبْدُ السَّتّار عَفا عَنْهُ الـمَلِيْكُ الغَفَّار

قُمْ الـمُقدَّسة

أصِيْل يَوْمِ الأحَدِ الخَامِسَ عَشَرَ مِنْ صَفَرِ الخَيْرِ سنة ١٤٣٩هـ

الموافق ٢٠١٧/١١/٥م

❖ ❖ ❖

مـن وثـائـق
صدى المشاعر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز المستجيزين بمتواتر آلائه ووصل المتعطشين إليه بمستسلمات نعمائه والصلاة والسلام على سيد رسله وأنبيائه وعلى آله الطاهرين أوعية الحق وأمنائه

ثم أما بعد: فيسرني أن أجيز فضيلة الأستاذ الكبير العالم المحقق العدل سليل العلماء العلماء والبحور الخضارم الأستاذ الدكتور الشيخ محمد سعيد الطريحي دامت فضائله وفواضله بكل ما أجازني به مشايخي من أعلام الفريقين وأعلى طرقي ما أرويه عن آية الله السيد هبة الدين الشهرستاني عن شيخه الميرزا النوري صاحب مستدرك الوسائل (طرق الشيخ النوري مبسوطة في خاتمة المستدرك).

فليروه عني سماحة الشيخ (السعيد) ما شاء لمن شاء مما أرويه مع مراعاة الضبط والاحتياط والله الهادي

وكتب العبد الفقير

صفر المقدس سنة

عبد الستار الحسني من آل عليوي بالعتق من أطهار الهوى

٨ ر جمادى الأولى ١٤٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذه الأبيات شبه المرتجلة إلى فضيلة الأستاذ الكبير العلامة المحقق الشيخ محمد سعيد الطريحي دامت سعادته بمناسبة اللقاء الثاني بفضيلته في مسقط.

وافى سعيدُ العلا (قمّاً) بإشوالِ ... فيا له شهرَ إسعادٍ وإقبالِ

ولاحَ طالعُ الميمونُ مبتسماً ... مبشّراً بهدوءِ النفسِ والبالِ

وممّن محيّاهُ يُمنُ السعدِ مؤتلقاً ... من بعدما صوّحت (بالياسِ) آمالي

(أبو عليٍّ) فتى الأمجادِ وارثها ... عن كلِّ أصيدَ عالي القدرِ مفضالِ

لم يألُ مقتفياً آثارَهم أبداً ... - وهو النجيبُ - بأقوالٍ وأفعالِ

في حزمِهِ قد سما أوجَ السها صعداً ... لم يثنِهِ عائقٌ عن قصدِهِ العالي

وما ونى عزمُهُ يوماً لبلوغِهِ ... ولا تقاعسَ عن إنجازِ أعمالِ

كفاهُ يدُ (المكرمِ) الغرّاءِ مأثرةً ... تُغني المشيدَ به عن ضربِ أمثالِ

فكمْ قد احتجبتْ في طيّها درراً ... قد انتظمتْ بسمطِ العسجدِ الغالي

فصولُها تزدهي كالشهبِ زاهيةً ... جيدُ المعارفِ من أنوارِها حالي

أعظِمْ بها لبني الآدابِ (متحفةً) ... و(منهجاً) أظهرتهُ كفُّ لسّالِ

ومن مواهبهِ حدّثْ ولا حرجٌ ... فلستَ - مهما تقلْ فيهِ - بمغالي

فذلكَ آثارُهُ بالصدقِ ناطقةٌ ... يقرُّ عيناً بها، إن يتلُها التالي

للهِ من زُبُرٍ تُمرٍ مُحبّرةٍ ... قد رُجّحت ببديعٍ منهُ سيّالِ

مُطالِعَها بِالفِكرِ مُنتَشِياً ... فَعَدٍّ عَن مُنتَشٍ في حَسوِ جِريالِ

قَد رُشِّيَت بِطِرازٍ مُونِقٍ فَغَدَت ... بِرَونَقِ الحُسنِ تُزهى زَهوَ مُختالِ

ذاكَ (الطُرَيحِيُّ) مَن سَحَّت فَواضِلُهُ ... كَالغَيثِ سَحَّ بِوَدقٍ مِنهُ هَطّالِ

شِبلُ الضَراغِمِ مِن عُليا بَني أَسَدٍ ... وَالشِبلُ لا يَنتَمي إِلّا لِرِئبالِ

لِلعِلمِ غايَتُهُ القُصوى مُوَجِّهَةً ... فَلَيسَ يَعبَأُ في جاهٍ وَلا مالِ

لا زالَ مُستَمتِعاً في عَيشَةٍ رَغَدٍ ... تَترى عَلَيهِ بِأَلطافٍ وَأَفضالِ

ظُهرَ الأَربِعاء / السابع مِن شَوّال / ١٤٢٩هـ
في المَقدِسة
الأَحقَر عِبادِ اللهِ الغَنِيِّ عَفى اللهُ عَنهُ وَلِوالِدَيهِ

وَكُنتُ قَد قُلتُ قَبلَ ذا بَيتاً ... يَشغَلُني بَعضُ الضَيفِ عَن إِتمامِها وَهُوَ:

سَمِّنا بِمَقدَمِكَ السَعِيدِ ... عِيداً تَجَدَّدَ بَعدَ عِيدِ

إِن كانَ (عِيدُ الفِطرِ) ذا ... حَبَّتكَ وَالرَحمَةُ العُلوُّ

فَإِنَّ ذا (عِيدُ السَعِيدِ) ... بِتُحفَةِ التَأنِيفِ العَمِيدِ[1]

---

(١) العَمِيد: فَعِيل بِمَعنى (مَفعُول) أَي مِن عَمَدَهُ الشَوقُ وَالعِشقُ

(١) باسمه تعالى

إلى صاحب الفضل والفضيلة العلامة المؤرخ الباحث المتتبع الطلعة المسبار
المصنف الأديب الرحلة الجائب الآفاق لصيد شوارد المعارف وأوابد
الأفكار الأستاذ الكبير الدكتور الشيخ محمد سعيد الطرحوني دامت سعادته وطابت
وفادته أهدي هذه الأبيات التي حضرتني عند تشرفي بلقائه في مؤسسته
كاشف الغطاء في النجف الأشرف أواخر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٩٠ راجيا قبولها:

(سعيد) للغربي سعى مغذا ... فأبهجنا بطالعه السعيد
وكان لقاؤه الميمون عيدا ... تزف به البشائر أي عيد
أجل فاق (الطرحوني) استفاض ... فضائله وعزت عن نديد
له همت مآثر ليس تحصى ... وما تنفك ترفد بالمزيد
نظمن بسمط مفخره المعلى ... كنظم الدر في العقد الفريد
من الفكر الأصيل له جذور ... قد اتصلت بميراث الجدود
مناضيهم سوى علم فقيه ... وحبر (١) (كاتب) ندب رشيد
إلى أن أسدبه ضربت عروق ... فبورك سبلها تيك الأسود
ولهارف مجده أضحى منارا ... به صاهى ذرى المجد التليد
وشاد من الذخائر صرح فكر ... رعاه الله من صرح مشيد

(١) الحبر: بكسر الحاء وفتحها والكسر أفصح لكن الفتح أشهر

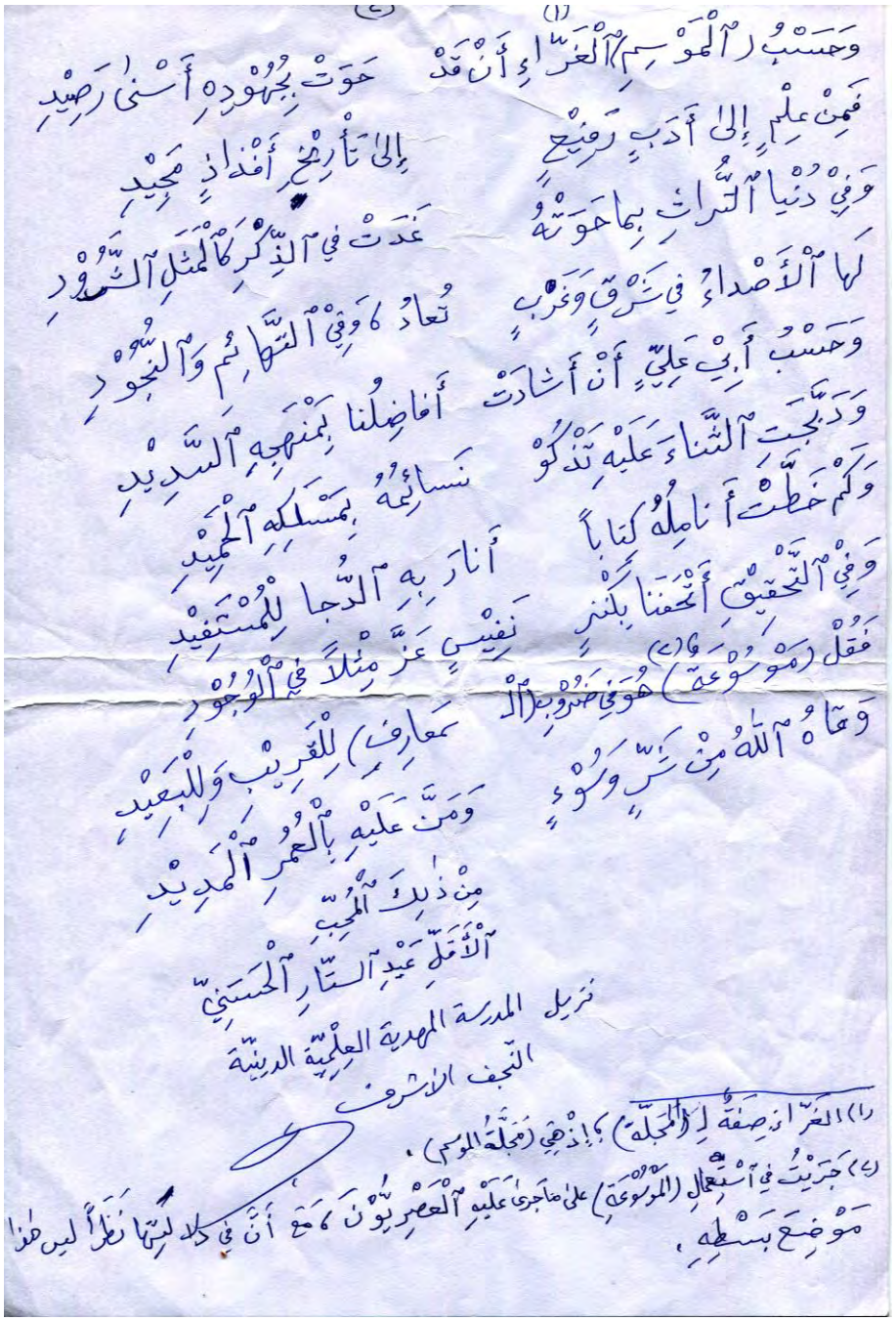

وَحَسْبُ (المَوْسِمِ) الغَرَّاءِ (١) أَنْ قَدْ
حَوَتْ بِجُهُودِهِ أَسْنَى رَصِيدِ

فَمِنْ عِلْمٍ إِلَى أَدَبٍ رَفِيعٍ
إِلَى تَأْرِيخِ أَفْذاذٍ مَجِيدِ

وَفِي دُنْيا التُّراثِ بِما حَوَتْهُ
غَدَتْ فِي الذِّكْرِ كَالمَثَلِ الشَّرُودِ

لَها الأَصْداءُ فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ
تُعادُ وَفِي القَماقِمِ وَالنُّحُورِ

وَحَسْبُ أَبِي عَلِيٍّ أَنْ أَشادَتْ
أَفاضِلُنا بِمَنْهَجِهِ السَّدِيدِ

وَدَبَّجَتِ الثَّناءَ عَلَيْهِ تَذْكُو
نَسائِمُهُ بِمَسْلَكِهِ الحَمِيدِ

وَكَمْ خَطَّتْ أَنامِلُهُ كِتاباً
أَنارَ بِهِ الدُّجا لِلْمُسْتَفِيدِ

وَفِي التَّحْقِيقِ أَتْحَفَنا بِكُنْزٍ
نَفِيسٍ عَزَّ مِثْلاً فِي الوُجُودِ

فَقُلْ (مَوْسُوعَةٌ) (٢) هُوَ فِي ضُرُوبِ الـ
ـمَعارِفِ لِلْقَرِيبِ وَلِلْبَعِيدِ

وَقاهُ اللهُ مِنْ بُؤْسٍ وَسُوءٍ
وَمَنَّ عَلَيْهِ بِالعُمُرِ المَدِيدِ

مِنْ ذَلِكَ المُحِبِّ
الأَقَلِّ عَبْدِ السَّتّارِ الحَسَنِيِّ
نَزِيلِ المَدْرَسَةِ المَهْدِيَّةِ العِلْمِيَّةِ الدِّينِيَّةِ
النَّجَفِ الأَشْرَفِ

(١) الغَرّاءُ صِفَةٌ لِـ (المَجَلَّةِ) أَيْ: مَجَلَّةِ (مَعْهَدِ المُوسِمِ).

(٢) جَرَيْتُ فِي اسْتِعْمالِ (المَوْسُوعَةِ) عَلى ما جَرى عَلَيْهِ المُعاصِرُونَ، مَعَ أَنَّ فِي كَلِمَةِ (مَوْسُوعَةٍ) نَظَراً لَيْسَ هٰذا مَوْضِعَ بَسْطِهِ.

بسم الله تعالى

أهدي هذه الأبيات المتواضعة (المرتجلة) إلى صديقنا الأجل صاحب الفضيلة العلامة (الموسوعي) أديب العرب البارع، ومعجم الأدب الناصع، الكاتب المنشئ الكبير، المفكر الإسلامي، والأستاذ الدكتور الشيخ محمد سعيد الطريحي دامت فضائله وفواضله راجياً قبولها على علاتها،

سعيد الفضل لا انفكاك طارحيه ... يعطر طيبه جمل الثناء

تردده المحافل كل حين ... ويلهج كل حر ذي وفاء

وذكرك سار في شرق وغرب ... مسير الشمس في فلك السماء

تشيد به رجال الفكر طراً ... وأهل العلم من دان وناء

فأنت عميد جامعة بحق ... حويت لبني الهدى شرف البناء

نشرت علومها في كل صقع ... وهممت بحق واجبها (الكفائي)

وما ذا الصنع من شروالك بدعاً ... ولا هو من قبيل الادعاء

فذي آثارك الغراء استنارت ... بها الآفاق كاضاءة البهاء

وقد أوعبتها أدباً وعلماً ... ومختلف العلوم على انتقاء

وحسبك برائد السيال أن قد ... غدا في نفسه فصل القضاء

فكم قد خط في صحف طروساً ... أنيرت لحائر سبل اهتداء

(١) الشمس: الحمداني الجبوري

بغداد

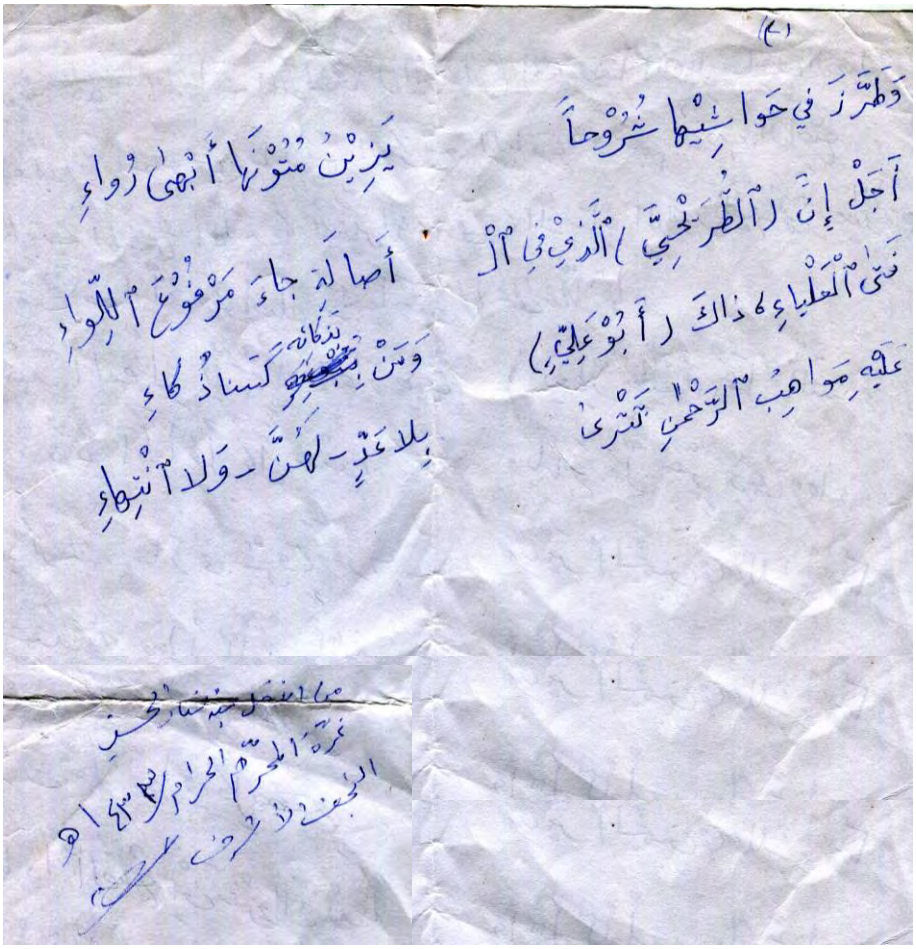

(٤)

وَطَرَّزَ فِي حَوَاشِيهَا شُرُوحاً
أَجَلْ إِنَّ (الطَّرَحْيِيَّ) الَّذِي فِي
فَتَى الْعَلْيَاءِ ذَاكَ (أَبُو عَلِيٍّ)
عَلَيْهِ مَوَاهِبُ الرَّحْمَنِ تَتْرَى

يَزِينُ مُتُونَهَا أَبْهَى رُوَاءٍ
أَصَالَةَ جَاءَ مَرْفُوعَ اللِّوَاءِ
وَمَنْ بِتَبَحُّرٍ كَسَنَادُ كَاءٍ
بِلَا عَدٍّ - لَهُنَّ - وَلَا انْتِهَاءِ

صالح بن فوزان بن عبد الله بن حسين
غرة المحرم الحرام ١٤٣٢هـ
المجمعة - شرق عسير

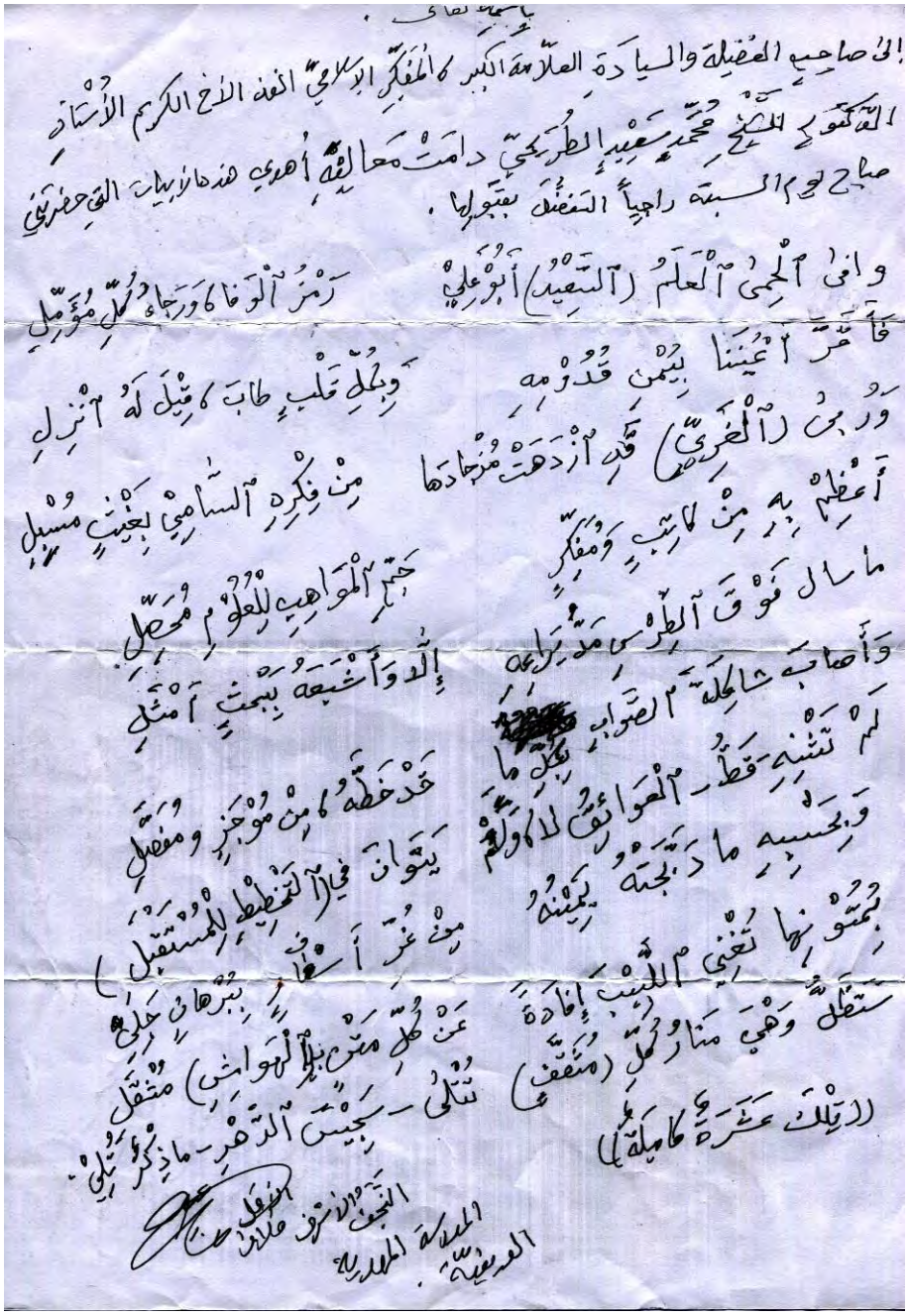

إلى صاحب الفضيلة والسيادة العلامة الكبير والمفكر الإسلامي الأغر الأخ الكريم الأستاذ الدكتور الشيخ محمد سعيد الطريحي دامت معاليه

صباح يوم السبت راجياً التفضل بقبولها.

وافى الحمى العلم (السعيد) أبو علي ... رمز الوفا ورجاء كل مؤمل

فاقر عيوننا بيمن قدومه ... وبكل قلب طاب كان له نزل

ورد من (الغري) قد أزدهت مرجانها ... من فكره السامي بغيث مسبل

أعظم به من كاتب ومفكر ... حبر المواهب للعلوم محصل

ما سال فوق الطرس مداد راعه ... إلا وأشبعه ببحث أمثل

وأصابه شاكلة الصواب بكل ما ... قد خطه من موجز ومفصل

لم تشبه قط الهوائق لاولم ... يتوان في التخطيط المستقبل

وبحسبه ما دبجته يمينه ... من غر أسفار بنبراس جلي

بمثولها تغني الكتيب إفادة ... عن كل متن بالهوامش (مثقل)

ستظل وهي منار كل (مثقف) ... تتلى - بحيث الدهر - ما ذكر تلي.

(تلك عشرة كاملة)

النجف الاشرف ٥/٤/

المديرية المحلية

العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

تأريخ تجديد جامع الإمام المعصوم الطريحي في النجف الأشرف.

ذا جامعٌ يعقوبُ صِنْوُ العُلا ... قِدماً على التقوى له شيّدا

ثُمّ بـ (فخرِ الدين) جاءَ اسمُهُ ... مُقترناً وهو عِمادُ الهُدى

ذاكَ (الطريحيُّ) الإمامُ الذي ... حازَ العُلا والفضلَ والسُّؤددا

ومُذْ أُعيدَ اليومَ بُنيانُهُ ... وطالَ في شُموخِهِ الفرقدا

نادَيتُ في تأريخِهِ: كبّروا ... جامعُ فخرِ الدينِ قد جُدِّدا

٢٧٨ ١١٤ ٨٨٠ ٩٥ ١٠٤ ١٧

سنة ١٤٣٣ هـ.

تُهدى المقطوعة إلى سدّة مقام صاحب السماحة والفضيلة العلّامة الحوزوي الكبير المفكّر الفذّ الدكتور الشيخ محمد سعيد الطريحي دام مجده وعلا سعده

من العبد الآبق

النجف الأشرف عبد الله المسكين عفي عنه ومن والديه

ملحوظة: (الألف) بعد (واو) كلمة (كبّروا) ليست ضرورية مثلما هي مع الماضي (كبّروا) مع اقتضاء التأريخ هنا حذفها.

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى فضيلة العالم الباحث الطلعة سلالة الشرف الباذخ الأصيل، وفتى سرحة المجد الباسق الظليل، الصديق القديم الجديد، سفير الفكر الإسلامي في بلاد العرب الأخ الأمجد الأستاذ الدكتور محمد سعيد الطرحيني حقق الله تعالى في مطارح النأي سعادته وأكرم في مرابع القرب وفادته بمناسبة زيارته مدينة سمّ المقدسة أهدي هذه الأبيات غير الأبيات التي دندنت بها ساعة علمي بزيارته فأرجو قبولها على علاتها.

زار الطرحيني سمّ الخير فابتهجت
منا النفوس بلقيا (بيضة البلد).

لله يوم سرور بالسعادة قد
ولفى غداة (سعيد) زان كل ندي

ذاك الذي حوت الأمجاد حاملة
من كل أروع عنه الفخر لم يحد

طريفها قد حلى في الدهر تالدها
في حلبة السبق، واستولى على الأمد

سبل نماه هزبر من بني أسد
أكرم بسبل أتى من ذلك الأسد

عن (كاظم) الغيظ حدث ما تشاء ففي
مجال قولك وسع قد دعاك: زد

كم جال مزهره في كشف غامضة
فأسفرت كسنا فجر لذي رشد

آثاره في رقيم الخلد شاهدة
بماله من يد موصولة بيد

من (كايب) تمقت زهواً مناسبه
أعظم به والداً أرسى على الولد

جاءت فضائله تترى كمنهمر الـ
ـغيث العميم بلا حصر من العدد

هيّ (الصحاح) لها حكم (التواتر) إن
تسأل هنالك عمّ (متن) وعن (سند)

وليس بدعاً إذا ما اعتام إثرهما الـ
ـفتى (السعيد) بذاك المنهج الجدد

فقد أعاد لنا أمجاد أسرته
وصان آثارها من مخلب البدد

(٢)

وَرَاحَ يَنْشُرُ مَطْوِيَّ التُّرَاثِ بِمَا ... أَوْلَاهُ مِنْ جُهْدِهِ وَٱعْتَدَّ مِنْ عُدَدِهِ

حَتَّى ٱغْتَدَى يَزْدَهِي كَالرَّوْضِ بَاكَرَهُ ... جَارِي ٱلنَّسِيمِ كَشَذَاهُ بِالطُّيُوبِ نَدِي

وَحَسْبُهُ (ٱلْمَوْسِمُ) ٱلْغَرَّاءُ إِذْ وُسِمَتْ ... بِٱسْمِ نَاأَلَقَ وَضَّاحًا مَدَى ٱلْأَبَدِ

مِنْ كُلِّ غَثٍّ أَصِيلٍ قَدْ حَوَتْ غُرَرًا ... فِي مَعْرِضٍ مُوْنِقٍ بِٱلْحُسْنِ مُنْفَرِدِ

وَأَصْبَحَتْ لِنِتَاجِ ٱلْفِكْرِ (مَعْلَمَةً) ... وَلِلْمَعَارِفِ بَحْرًا زَاخِرَ ٱلْمَدَدِ

يَؤُمُّ مَنْهَلَهَا ٱلصَّادِي مُتَوْسِعُهُ ... رِيًّا وَيَصْدُرُ عَنْهَا وَافِرَ ٱلصَّفَدِ

وَذِي تَصَانِيفُهُ فِي كُلِّ مَكْتَبَةٍ ... مَا حَامَ حَوْلَ حِمَاهَا قَوْلُ مُنْتَقِدِ

وَقَدْ أَصَابَ مِنَ ٱلتَّحْقِيقِ (غَايَتَهُ) ... لَمْ يَثْنِهِ عَائِقٌ عَنْ مَهْيَعِ ٱلسَّدَدِ

أَدَامَهُ رَبُّنَا ذُخْرًا وَمَفْخَرَةً ... مُمَتَّعًا هَانِئًا فِي عِيشَةٍ رَغَدِ.

جُمَادَى ٱلْأُولَى سَنَةَ ١٤٠٩هـ

الأَثَل

يُمَثِّلُ بِعَوَالِي أَنْظَارِ فَضِيلَةِ الْأُسْتَاذِ الْكَبِيرِ الْبَاحِثِ الْعَالِمِ الْأَدِيبِ الْمُوَثِّقِ النَّسَّابَةِ الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الطَّرَيْحِيِّ دَامَ كَرَامَهُ.

بسم الله تعالى

أقدم هذه الأبيات المرتجلة إلى مقام صاحب الفضل والفضيلة العلامة المحقق المصنف (الموسوعي) البارع الصديق الحفي الدكتور محمد سعيد الطرابيشي دام مجده وعلا سعده كما رأيتها قبولها:

سعيدٌ ليومٍ مقدمك السعيد ... إلى القمم القداسة يوم عيد

قدمت وفي القلوب لك اشتياق ... تناهى ما عليه من مزيد

فأنت حبيب كل لبيب أصل ... بما أوتيت من خلق حميد

وما أولاك ربك من مزايا ... حسان كرت كالمثل السعود

وحسبك يا سعيد من المعالي ... بما أحييت من إرث الجدود

فخدمتك (التراث) دليل صدق ... على فضل - كموت به - أكيد

نشرت من المآثر خير كنز ... بماضي العزم والرأي السديد

وما آليت في (التحقيق) جهداً ... أقام دعائم العمل الجهيد

وكم بيراعك استقصيت بحثاً ... فآب مثابة للمستفيد

وفي (التعريف) قد أغرقت نزعاً ... فميزت (الرسوم) من (الحدود)

ولم تثن اهتمامك قط يوماً ... عوائق كل معضلة كؤود

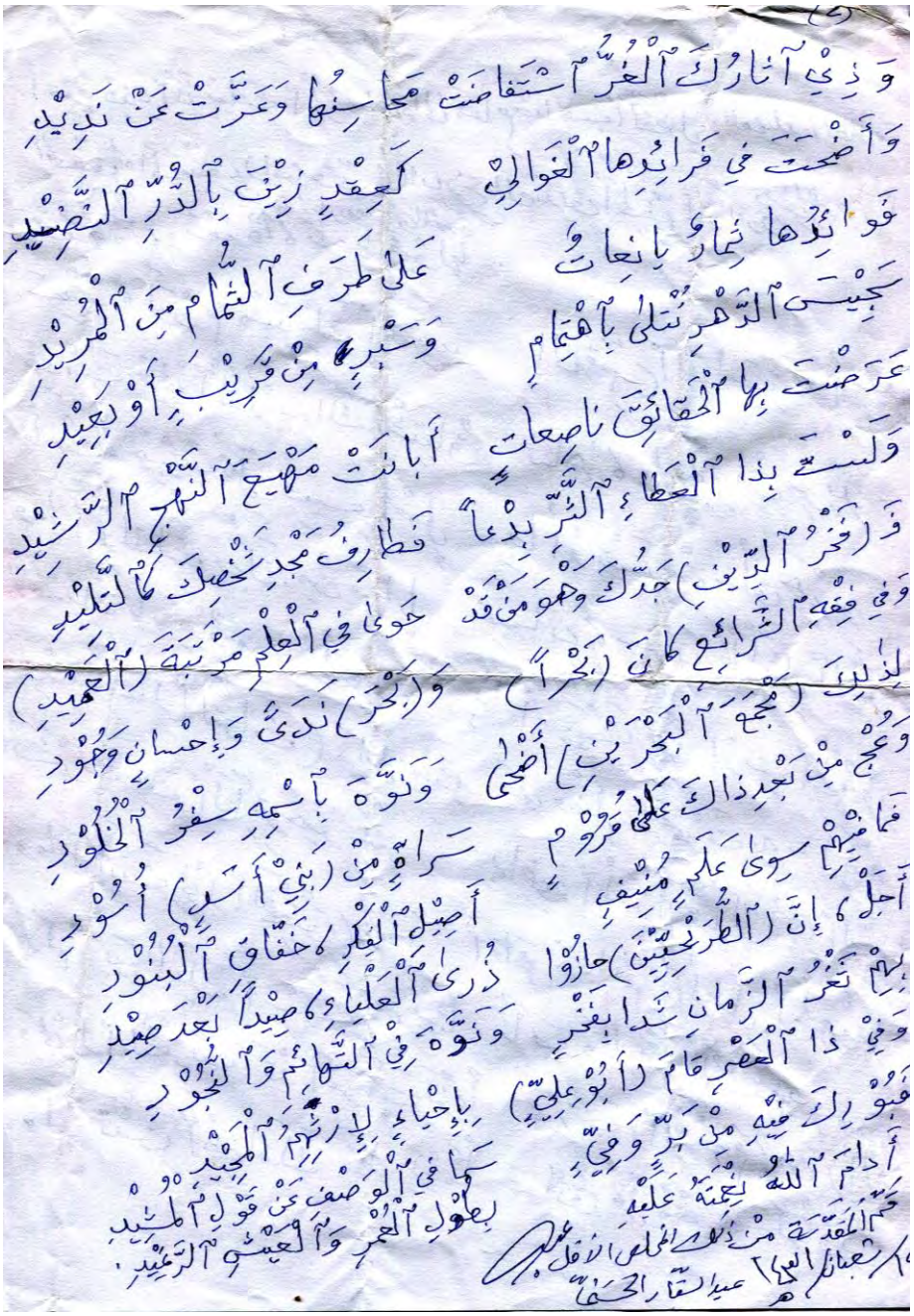

وَذِي آثَارُكَ الْغُرُّ اسْتَفَاضَتْ مَحَاسِنُهَا وَعَزَّتْ عَمَّنْ نَدِيدِ
وَأَضْحَتْ فِي فَرَائِدِهَا الْغَوَالِي كَعِقْدٍ زِينَ بِالدُّرِّ النَّضِيدِ
فَوَائِدُهَا ثِمَارٌ يَانِعَاتٌ عَلَى طَرَفِ الثُّمَامِ مِنَ الْمُرِيدِ
تَحِيسُ الدَّهْرَ تُتْلَى بِاهْتِمَامٍ وَسَبْرٍ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدِ
عَرَضْتَ بِهَا الْحَقَائِقَ نَاصِعَاتٍ أَبَانَتْ مَهْيَعَ النَّهْجِ الرَّشِيدِ
وَلَسْتَ بِذَا الْعَطَاءِ الثَّرِّ بِدْعاً فَطَارِفُ مَجْدِ شَخْصِكَ كَالتَّلِيدِ
فَ(فَخْرُ الدِّينِ) جَدُّكَ وَهْوَ مَنْ قَدْ حَوَى فِي الْعِلْمِ مَرْتَبَةَ (الْعَمِيدِ)
وَفِي فِقْهِ الشَّرَائِعِ كَانَ (بَحْراً) وَ(بَحْرٌ) نَدَىً وَإِحْسَانٍ وَجُودِ
لِذَا لُقِّبَ (مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ) أَضْحَى وَنَوَّهَ بِاسْمِهِ سِفْرُ الْخُلُودِ
وَعُجْ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ عَلَى (مُرُوجٍ) سَرَاةٍ مِنْ (بَنِي أَسَدٍ) أُسُودِ
فَمَا مِنْهُمْ سِوَى عَلَمٍ مُنِيفٍ أَصِيلِ الْفِكْرِ خَفَّاقِ الْبُنُودِ
أَجَلْ، إِنَّ (الطُّرَيْحِيَّيْنِ) حَازُوا ذُرَى الْعَلْيَاءِ كَابِداً بَعْدَ كَابِدِ
بِهِمْ تَغْرُ الزَّمَانِ شَدَا بِفَخْرٍ وَنَوَّهَ فِي التَّهَائِمِ وَالنُّجُودِ
وَفِي ذَا الْعَصْرِ قَامَ (أَبُو عَلِيٍّ) بِإِحْيَاءٍ لِإِرْثِهِمُ الْمَجِيدِ
فَبُورِكَ فِيهِ مِنْ بَرٍّ وَفِيٍّ كَمَا فِي الْوَصْفِ عَنْ قَوْلِ الْمُشِيدِ
أَدَامَ اللهُ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ بِطُولِ الْعُمْرِ وَالْعَيْشِ الرَّتِيدِ.

مُقَدَّمَةٌ مِنْ ذَلِكَ الْمُخْلِصِ الْأَقَلِّ عَبْدِ
(عَبْدِ الْغَفَّارِ الْحَسَنِ)

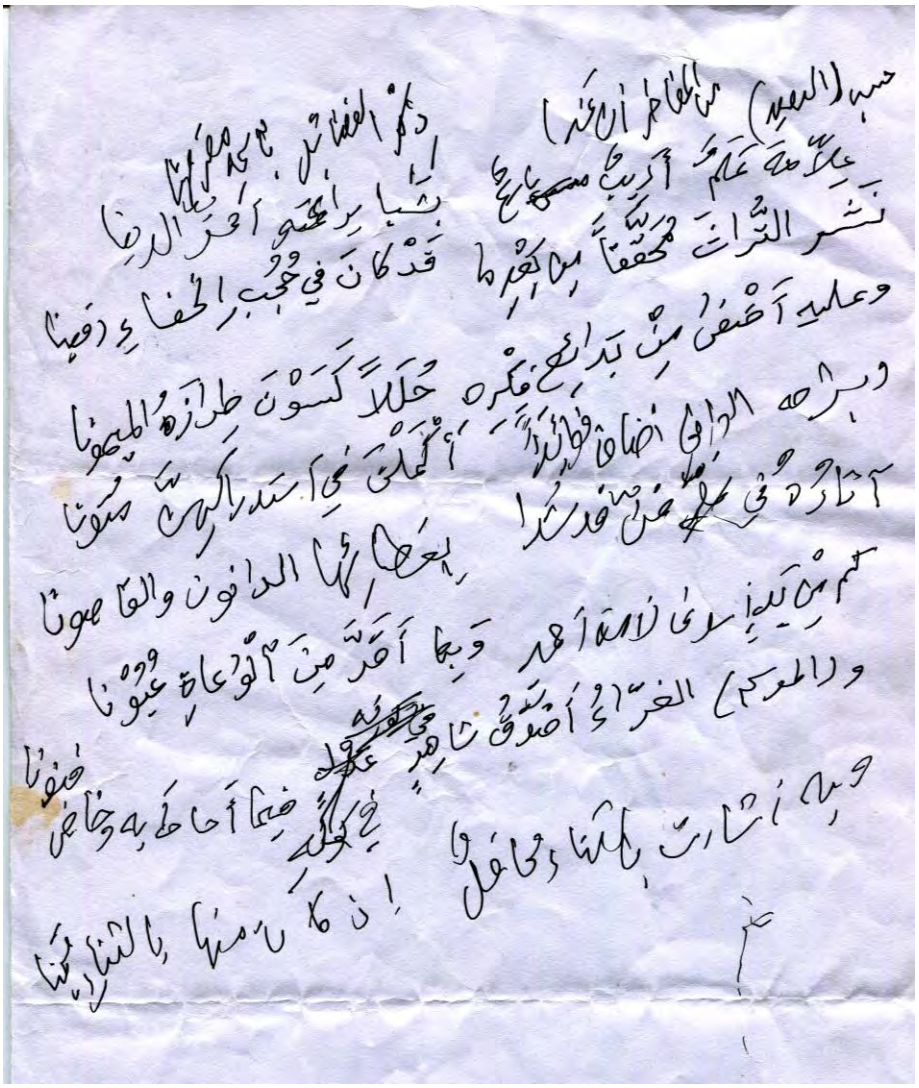

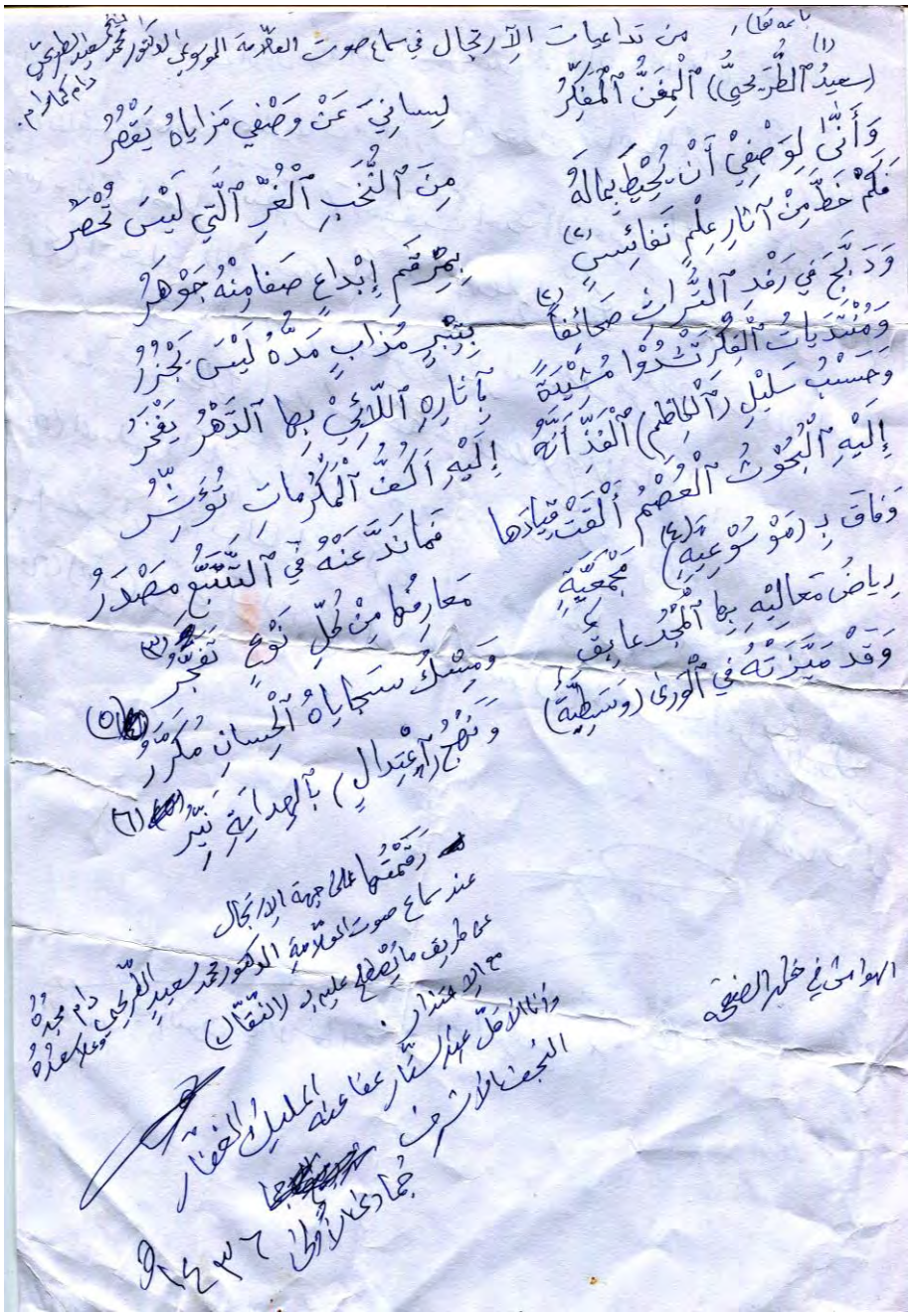

من تداعيات الإرتجال في سماع صوت العلامة الموسوعي الدكتور محمد عبد الرحمن المرحبي
(باسمه تعالى)
(١) (سعيد الطرحي) المغني المفكر
وأنى لوصفي أن يحيط بماله
علم حظر من آثار علم نفائس
وذبح في رفد التراث صحائفا
ومنديات الفكر تدعوا مسيبة
وحسب سليل (الناظم) الفذ أنه
إليه الجهوث العصم ألقت مقادها
وفاق بـ (هو سوعية) مجمعية
رياض معاليه بها المجد عابق
وقد ميزته في الورى (وسطية)

ليساني عن وصفي مزاياه يقصر
من النخب الغر التي ليس تحصر
بمرتع إبداع صفا منه جوهر
بتبر مذاب مده ليس يجزر
بآثاره اللائي بها الدهر يفخر
إليه ألف المكرمات تؤنس
فما ند عنه في التتبع مصدر
معارفها من كل نوع تفجر
ومسك سجاياه الحسان مكرر
ونفح (الاعتدال) بالهدايا نير

رقمتها على جهة الارتجال
عند سماع صوت العلامة الدكتور محمد عبد الرحمن المرحبي وفقه الله
عن طريق ما يصطلح عليه بـ (النقال)
مع الاعتذار.
وكتبه العاجز عبد الستار عفا عنه الجليل الغفار
المجمع الملكي
جمادى الأولى ١٤٣٦

الهوامش في خلف الصفحة

(١) (سعيد) في مطلع البيت الأول حقه التنوين: (سعيدٌ) لكي حال دون ذلك مراعاة الوزن.

(٢) نفائس وصحائف ممنوعتان من الصرف، وقد صرفتا هنا لمراعاة الوزن.

٣ - تفجر أصلها: تتفجر، وخففت إحدى التاءين لمراعاة الوزن.

(٤) استعملت (الموسوعية) بناءً على المصطلح الشائع وإن كان في أصل استعمالها ما حيث الدلالة اللغوية نظر ليس هذا موضع تبسطه، لكنه صارت مصطلح (ولا مشاحة في الاصطلاح كما قالوا).

(٥) المسك إذا تكرر فاح شذاه ومنه قول الأعشى من القديم

أغرك منى أن حبك كاذب ... أعذ ذكر نعمان (١) لنا إن ذكره

هو المسك ما كررته يتضوع

(٦) (أنيق) صفة لـ (نبات) وليس لـ (أشتال) فتعرب إعرابها.

الفعل

المضاف

المضاف إليه

(١) نعمان بضم النون في الأسماء وبفتحها المواضع (نعمان).

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٧ رقم الدار

بَيْتٌ يَدِي أَلَقَ (الطَّالِعِ السَّعِيدِ) العَلَّامَةِ المُحَقِّقِ النَّبْتِ الأُسْتَاذِ الدكتور الشَّيْخ محمد سعيد الطرهوني

دام كما رام

من البَحْرِ (الوافر)

بِطَالِعِكَ السَّعِيدِ أَبَا عَلِيٍّ

وَفَاحَ شَذَا الرِّيَاضِ بِعَرْفٍ نَشْرٍ

غَدَاةَ شَرَعْتَ تَرْصُدُ كُلَّ فِكْرٍ

وَكَمْ كُتُبٍ بِمِرْقَمِكَ المُجَلِّي

وَآثَارٍ لِمَنْ سَلَفُوا تَوَالِي

وَبِـ (الإِجْمَاعِ) كُنْتَ (النَّبْتَ) فِينَا

وُصِفْتَ بِوَصْفِ (أَهْلِ الصِّدْقِ) حَقًّا

وَزَنْدُكَ فِي فُنُونِ العِلْمِ وَارٍ

لَكَ (الوَسَطِيَّةُ) المُثْلَى شِعَارٌ

فَبُرْهَانُ (العَبْدِ لِلَّهِ) فِي سُمُوخٍ

(طَرَحِيٌّ) النِّجَارِ لِغَيْرِ عُرْفٍ

كَمَا لَكَ فِي المَلَا أَدَبٌ رَفِيعٌ

حَيَاتُكَ كُلُّهَا عَمَلٌ دُؤُوبٌ

بِكَ النَّدَوَاتُ قَدْ عَمَرَتْ وَطَابَتْ

فَدُمْتَ مَنَارَ رُشْدٍ وَاهْتِدَاءٍ

تَنَفَّسَ - بِالْمَسَاعِي الْغُرِّ - صُبْحٌ

وَطَابَ لِعَنْدَلِيبِ السَّعْدِ صَدْحٌ

وَتَسْبِرُهُ وَعَنْهُ الرَّيْنَ تَمْحُو

لِقُفْلٍ عُمُوضًا قَدْ تَمَّ فَتْحٌ

لِغُرٍّ مُتْوِنِهَا لَكَ جَلَّ شَرْحٌ

وَمِلْءُ رِدَاكَ (تَوْثِيقٌ) وَ (مَدْحٌ)

إِذَا مَا عُدَّ (تَعْدِيلٌ) وَ (جَرْحٌ)

لَهُ بِضُرُوبِهَا قَدْ دَامَ قَدْحٌ

وَغَيْرُ العَدْلِ عِنْدَكَ لَا يَصِحُّ

لَهُ قَدْ قَامَ فِي الآفَاقِ صَرْحٌ

مَكَارِمُ مِنْكَ عَمَّ - الدَّهْرَ - طَرْحٌ

وَطَبْعٌ - زَانَهُ التَّهْذِيبُ - سَمْحٌ

يُوَاكِبُ نَهْجَهَا غُرٌّ وَنُجْحٌ

كَمَا قَدْ طَابَ بِالأَزْهَارِ نَفْحٌ

وَمِنْكَ أُدِيمَ إِرْشَادٌ وَنُصْحٌ

تم المقدمة

من محكم المخاض الأول عبد الله عائشة الملك العقار

في الثاني والعشرين من ذي الحجة الحرام ١٤٢٧ هـ

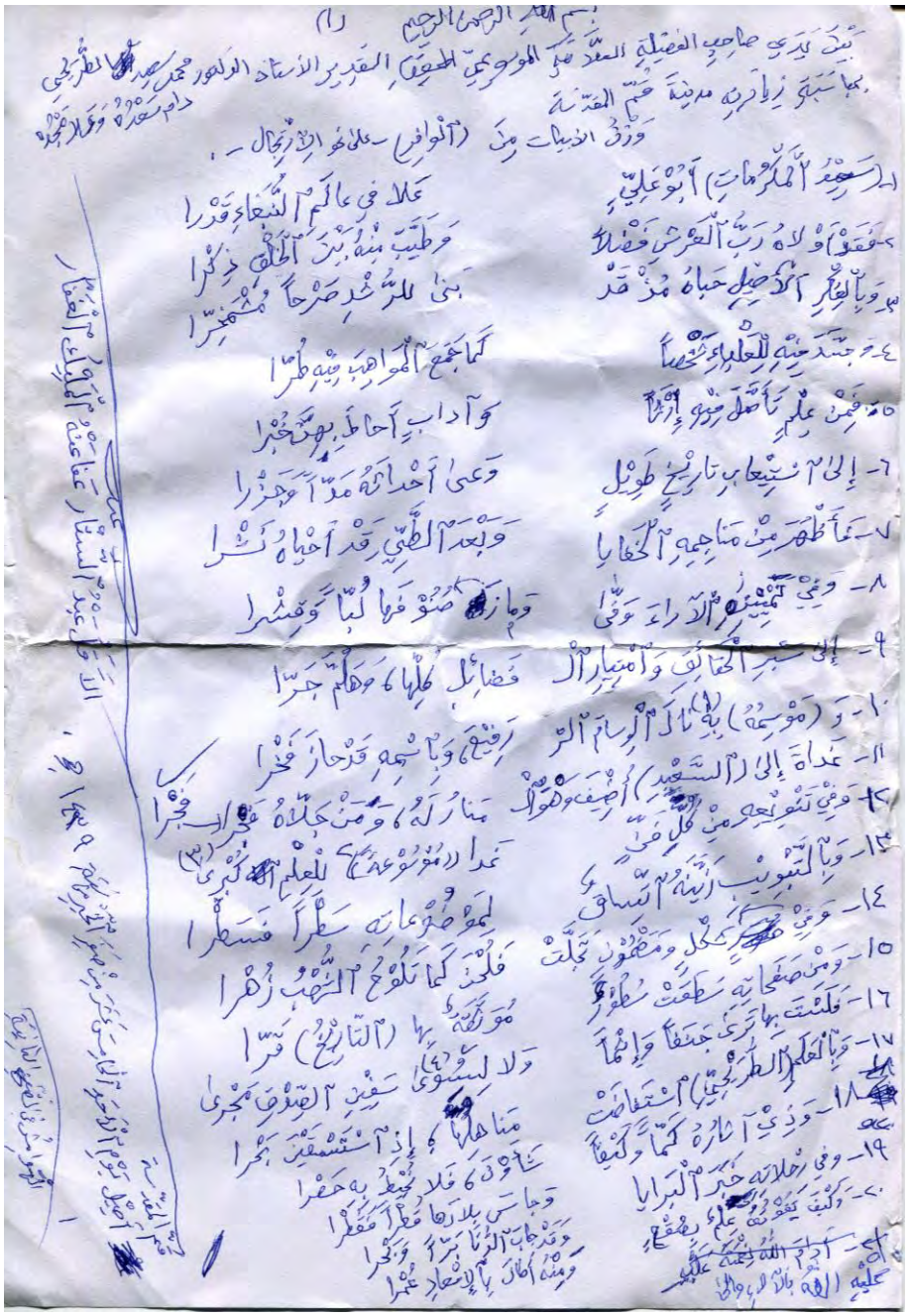

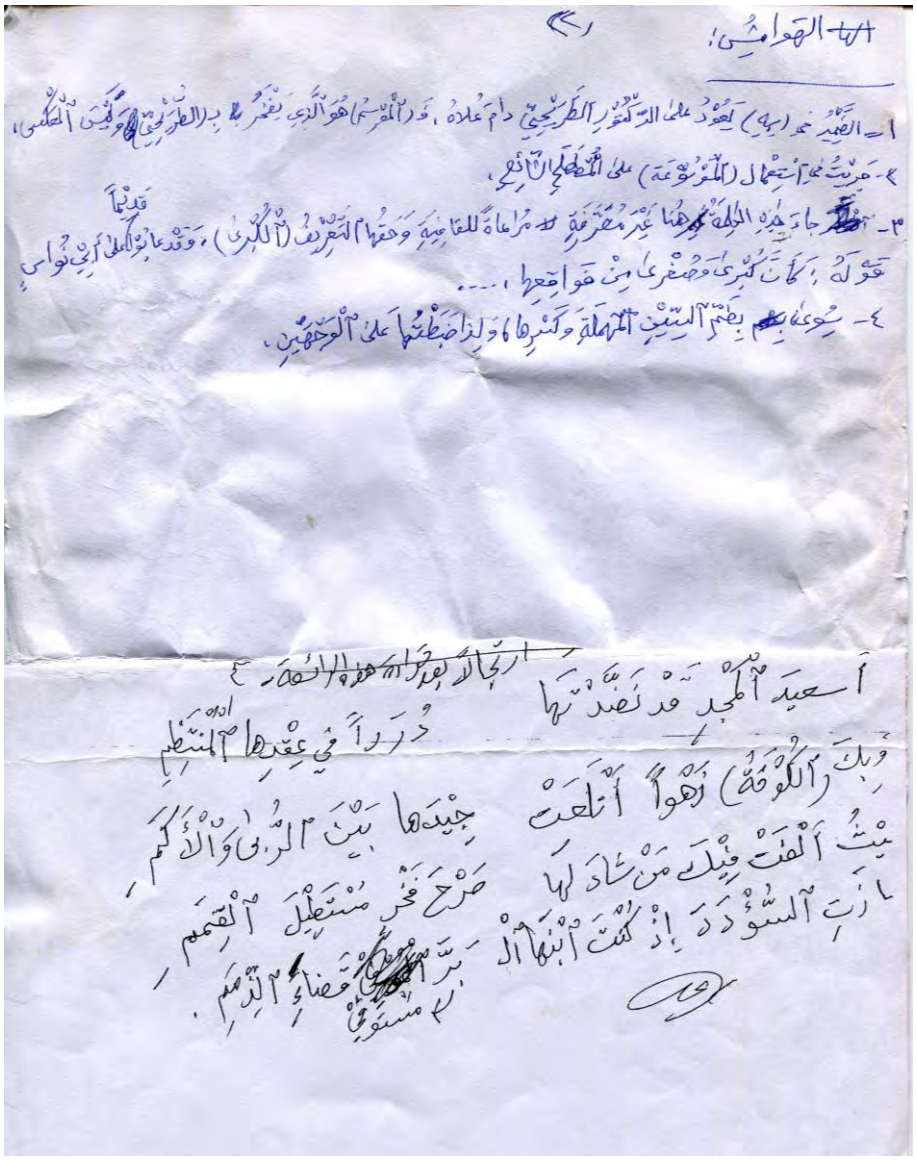
الهوامش:

١- القيد: هو (الحبل) يعقد على الدرة أو الخرز حتى يدام عقده، والمقرم هو الذي يقرم به الخرز أو نحوه.

٢- عربت: هو استعمال (المؤنثة) على المذكر الثاني.

٣- جاء هذا الفعل هنا غير مقترنة بـ (قد) مراعاة للقافية وحقها التعريف (الكبرى)، وقد عابوا على أبي نواس قديماً قوله: كأن كبرى وصغرى من فواعمها ....

٤- يروى بضم السينين المهملة وكسرها، ولا اضطلاعها على الوجهين.

أسعيد المجد قد نضدتها
درراً في عقدها المنتظم

ربك (اللؤلؤة) زهواً أنعت
جيدها بين الرؤى والأكم

بيت ألفت فيك من شاد لها
صرح فخر مستطيل القمم

لازت السؤدد إذ كنت ابنها
بر مستوفي قضاء الذمم

السيّد عبد الستار الحسني

ترجمتُه وذِكر مشايخه في الرواية (بقلمه دام عزُّه)(*)

«يقول الأقل عبد السّتار عفا عنه المليك الغفّار: كلُّ من كتبَ عنّي ترجمةً فاللّهُ حسيبُهُ، وحسبي أن يكون لي أخٌ في الله تعالى يدعو لي بظهر الغيب.

بسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ

الحَمْدُ لله الَّذِيْ جَعَلَ أصْدَقَ (تَرْجَمَةٍ) لِلْمَرْءِ ما سَطَرَهُ «الْكِرامُ الْكاتِبُوْنَ»(١) في صَحِيْفَةِ أَعْمالِه، وَطُوْبى لِمَنْ كَتِبَ لَهُ التَّوْفِيْقُ في أَنْ يَكُوْنَ لَهُ «لِسانُ صِدْقٍ»(٢) في حالِهِ وَمَآلِه، وَأَفْضَلُ صَلَواتِهِ وَأَزْكى تَحِيّاتِهِ وَأَنْمى بَرَكاتِهِ عَلى خِيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَصَفْوَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِه مُحَمَّدٍ وآلِه، وَالرِّضا عَنْ خُلَّصِ أَصْحابِه وَأَحْبابِهِ الْقافِيْنَ أَثَرَهُ في أَقْوالِه وَتَقْرِيراتِه وَأَفْعالِه.

وَبَعْدُ: فَقَدِ اقْتَرَحَ عَلَيَّ صاحِبُ السَّماحَةِ الْفَقِيْهُ الْمُحَقِّقُ آيَةُ اللّه الأُسْتاذُ الشَّيْخُ الْهادِيْ النَّجَفيُّ دام ظلّه، وَعَمَّ مَحافِلَ التَّدْرِيْسِ وابِلُ تَحْقِيْقِهِ وَطَلُّهُ، في أَنْ أُدَوِّنَ ذَرْواً مِنْ تَرْجَمَتِيّ الضَّئِيْلَةِ الشّان، النّاصِلَةِ

(*) كتبها تلبية لدعوة الأستاذ آية الله العلامة الشيخ هادي النجفي (حفظه الله) نزيل أصفهان. ونشرها ضمن كتابه (طريق الوصول الى أخبار آل الرسول)، وقد كتب لي العلامة المحقق الكبير السيد الحسني وبخطه على النسخة المهداة لي تصحيحاً واضافة على الثبت المذكور وقد أثبتها هنا مع كامل الثبت. (الطريحي).

(١) مِنْ قَوْلِهِ تعالى في سُورَةِ الانْفِطار آيتي ١٠ و ١١: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كَٰتِبِينَ﴾.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تعالى عن لسان خليله إبراهيم ٧: ﴿وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْءَاخِرِينَ﴾ (سورة الشعراء، آية ٨٤).

اللَّمَعان، لإِدْراجها في ضِمْنِ ما هُوَ بصَدَدِ جَمْعِهِ مِنْ تَراجِمِ (تَرْجَماتِ) مَشايخِهِ في الرِّوايَة.

وَالَّذِيْ أُراهُ[1]، بَلْ أَراهُ يَقِيناً أنَّ إِقْحامَ تَرْجَمَتِي بَيْنَ تَرْجَماتِ أُوْلَئِكَ الأَساطِيْنِ الأَعاظِمِ غَيْرُ مُتَّسِقٍ وَلا مُوائِم، بَلْ هُوَ مِنْ مَصادِيْقِ ما يُصْطَلَحُ عَلَيْهِ في عُلُوْمِ الْبَلاغَةِ بالأَسْوَدِ الْغِربِيْبِ في قبال الأَبْيَضِ الْيَقَق[2]، وَأَقَلُّ أَحْوالِهِ أَنْ يَكُوْنَ مِنَ (النَّشازِ النّافِر) الَّذِيْ يَصْدُقُ عَلَيْهِ المَثَلُ الْعَرَبِيُّ القَدِيْمُ: «حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْها».

آيَةُ الله الأُسْتاذُ الشَّيْخُ الْهادِيْ النَّجَفِيُّ

(١) أُراهُ، بضَمِّ أَوَّلِهِ: أَظُنُّهُ.

(٢) وَهُوَ المُعَبَّرُ عَنْهُ بـ (طِباقِ الإِيْجاب).

وَأَيْنَ الضّارِبُ عَلَيْهِ سُلْطانُ الْخُمُوْلِ سُرادِقَه، وَالـزّارُّ عَلَيْهِ جِلْبابُ النَّكـارَةِ بَنائِقَـه، مِـنْ بُـدُوْرِ النَّباهَـةِ السَّـواطِع، المُسْـتَدَلِّ عَلـى جَلالَـةِ أَقْدارِهِمْ وَنَفاسَةِ آثارِهِمْ بالْبَراهِيْنِ الْقَواطِع:

«مَنْ تَلْـقَ مِـنْهُمْ تَقُـلْ لاقَيْـتُ سَـيِّدَهُمْ

مِثْلُ النُّجُوْمِ الَّتِي يُهْدى بِها السّاري»

وَأَمّـا رِوايَـةُ شَـيْخِنا الْجَلِيْـل عَـنْ راقِـمِ هـذِهِ الطُّـرُوْسِ فَمِـنْ بـابِ مـا (تَسـامَحُوْا) بِهِ وَ (تَجَـوَّزُوا) مِـنْ إجـازة رِوايَـةِ الْفاضِلِ عَـنِ المَفْضُـوْل. وَمِمّـا يُناسِبُ المَقامَ ذِكـرُهُ مـا سَـمِعْتُهُ مِـنَ الْعـالِمِ الْفاضِلِ الـدكتُوْرِ حُسَـيْن آلِ مَحْفُـوظٍ الكـاظِمِيّ طـابَ ثَـراهُ وَهُـوَ مِـنْ أَوائِلِ مَشـايخي في الرِّوايـةِ مِـنْ قَوْلِـهِ ـ بمـا مَعْنـاهُ ـ: لَـوْ أَنَّ بَقّـالاً مِـنْ عامَّـةِ النّـاسِ كـانَ لَدَيْـهِ طَرِيْـقٌ في الرِّوايَةِ لَيْسَ عِنْدِي لاسْتَجَزْتُهُ وَنَظَمْتُـهُ في سِلْكِ مَشـايخي. أَوْ كمـا قَـال عَلَيْهِ الرَّحْمَة.

فَلْيَكـنْ زابِرُ هذِهِ السُّطُورِ مِـنْ هـذِهِ (الْبابَـة) وَإِنْ عُصِبَ تَجَـوُّزاً في زُمْرَةِ هاتِيْكَ الْعِصابَة، مِنْ جِهَةِ الرِّوايَة لا مِنْ حَيْثُ الْعِلْمُ[1] وَالدِّرايَة:

«وَابْـنُ اللَّبُـوْنِ إذا مـا لُـزَّ في قَـرَنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُـزْلِ الْقَنـاعِيسِ»

وَمِمَّا أَوَدُّ التَّنْبيْهَ عَلَيْهِ، وَلَفْتَ نَظَرِ شَيْخِنا الأَجَلِّ إلَيْـهِ أَنَّ كـلَّ مَـنْ كتَـبَ تَرْجَمَـةً لِـيْ لَـمْ يَأْخُـذْها عَنِـيّ، بَلْ لَـمْ يَكـنْ لـي عِلْـمٌ بِهـا إلا بَعْـدَ

(١) أَكثَرُ دُخُوْلِ (حَيْثُ) على الجُمَلِ، فَإِنْ وَلِيَها اسْمٌ مُفْرَدٌ فَحُكمُهُ الرَّفْعُ لا الْجَرُّ كما شاعَ خَطَأً نَحْوُ: يُحْتَرَمُ الإنسانُ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ حافِظاً لحُقوق غَيْرِه.

نَشْرِها لا أَسْتَثْنِي أَحَداً وَأَوَّلُ ما أطَّلَعْتُ عَلَيْهِ ـ في هذا المَجالِ ـ هُوَ ما كَتَبَهُ صَدِيْقُنا المُتَغَمَّدُ بالرَّحْمَةِ الأُسْتاذُ كاظِمٌ الْفَتْلِيُّ (الْفَتْلاوِيُّ) في كتابِهِ (المُنْتَخَبِ في رِجالِ الْفِكرِ وَالأَدَب) وَقَدْ غَشِيَتْني سَحابَةٌ مِنَ الْحُزْنِ وَالأَسى ـ شَهِدَ اللّهُ تعالى ـ عند قِراءَتِها وَقاطَعْتُهُ مُدَّةً إلى أَنْ هَوَّنَ عَلَيَّ الْخَطْبَ صاحِبُ السَّماحَةِ الْعَلامَةُ الجَلِيْلُ حُجةُ الإسلام والمُسْلِمين الدُكتُوْرُ الشَّيْخُ عَبّاسٌ آلُ كاشِفُ الغطاء دام ظله.

وَكانَ ما ذَكَرَهُ في التَّرْجَمَةِ مَسْتَفاداً ـ في الجُملَةِ ـ مِنْ مُعاشَرَتِهِ إيّايَ وَمُثافَنَته لي وَحُضُورِهِ الدّائِبِ عِنْدِي لِلْمُذاكَرَةِ حَتّى كانَ يَزْعُمُ أَنّني أحَدُ أُسْتاذَيْهِ:

الأَوّل حجة الإسلام والمُسْلِمين العلامة السيّد محمّد الحَسَن الطّالَقاني طاب ثَراهُ.

والآخَرُ (عَبْدُالستّار عفا اللّه تعالى عنه).

ولم يَكُنْ يُشْعِرُني بأَنَّهُ يُدَوِّنُ تَرْجَمَةً لِيْ بَلْ كانَ يَسْمَعُ ذِكرِيّاتي وَبَعْضَ نَقُوْلي في مَدْرَسَةِ الإمام الفَقِيْهِ الْعَظيم (الْجامِع) الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الحُسَيْنِ آلِ كاشِفِ الغِطاء التي كُنْتُ أُقِيْمُ فيها.

ومِمّا يَنْبَغي التَّنْبيْهُ عَلَيْهِ ـ هُنا ـ أيضاً أنَّ ما كَتَبَهُ صَدِيْقُنا المُؤرِّخُ المُتَتبّعُ العَلامَةُ الأدِيْبُ الدِّكتُوْرُ السيّدُ جَوْدَةُ الْقَزْوِينيُّ حَفَظَهُ اللّه تعالى في كتابِهِ الْقَيِّمِ **تاريخ الْقَزْوينيّ** عَنْ تَرْجَمَني قَدْ دُوِّنَ مِنْ غَيْرِ أنْ يَكونَ لي وُقُوفٌ عَلَيْهِ وَغالِبُ ما ذَكَرَهُ مِنَ (الطَّرائِف وَالْحِكايات المُسْتَمْلَحَةِ ـ ظاهِراً ـ المُؤْذِيَةِ ـ باطِناً ـ إنَّما هُوَ مِنْ إبْداعِهِ المُسْتَوْحى مِنْ مَواهِبِهِ

المُتَمَيَّزَةِ في الْحَبْكِ والتَّنْظيْمِ وَإضْفاءِ سَوانِحِ ما يَقِيْضُ به الْخَيالُ الأَدَبيُّ (الخِصْبُ) كما هُوَ شَأْنُ الأُدَباءِ الْعَباقِرَةِ مِنْ أمْثالِهِ. وَكلُّ ما رَواهُ عَلى ما فِيْهِ مِنْ إضافات وَإفاضاتٍ إبداعِيَّةٍ، إنَّما كانَ في أوائِل الفُتُوّةِ والشَّبابِ عِنْدَ ما كنّا في نَحْوِ العِشْرِيْن مِنَ الْعُمُر. وقد كتَبَ ما كتَبَ من ترجمتي اعْتِماداً على ذاكرته. وَإنَّ مِنْ حَقِّهِ عَليَّ أنْ أُثْنِيَ عَلَيْهِ أَبْلَغَ الثَّناءِ وَأَدْوَمَهُ؛ فَإنَّ لَهُ عَلَيَّ مِنَ الأَيادِي السّابغَةِ ما لا تَفِي سُطُوْرٌ كهذِهِ باسْتِيعابه. وَقَدْ أَهْدى إلَيَّ ـ مُتَفَضّلاً ـ (دَوْرَةً) كامِلَةً مِنْ تاريخِه: تاريخ القزويني المَطْبُوْع في ثَلاثِين مُجَلَّداً، وقد نَبَهْتُهُ على بَعْضِ ما أَشَرْتُ إلَيْهِ هُنا وَما وَقَعَ لَهُ مِنَ الاشْتِباه في سَنَةِ الولادَةِ فَطَلَبَ مِنّي تَدْوِيْنَ هاتِيْكَ التَّنْبيهاتِ ولم أَكتُبْ شَيْئاً لِعَدَمِ قَبُوْلي كتابَةَ تَرْجَمَتي أصْلاً.

وَأَنا مِنْ هذا المَوْضِع أرْجُوْ مِنْ كلِّ مَنْ يُعْنى بكتابَةِ شَيْءٍ عَمَّنْ يَرى دُخُوْلَهُمْ في شَرْطِهِ عِنْدَ التَّرجماتِ أَلا يُقْحِمَني فِيْهِم، فَإنْ فَعَلَ فاللّهُ حَسِيْبُهُ.

وَأَسْتَثْني مِنْ ذلِكَ مَنْ ذَكرَني في جُمْلَةِ أَهْلِ الإجازَةِ أَوِ الاستجازَةِ كما يُصْطَلَحُ عَلَيْها لَعَلِّي أُدْرَجُ في (قائِمَةِ) الرُّواةِ لِحَدِيْثِ الهُداة، بأَدْنى مَراتِبِ الرِّواية وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْغايَة.

وَكتَبَ العَبْدُ الآبق مَعَ انْحِرافِ المِزاجِ وَتَبَلْبُلِ البالِ

الأَقَلُّ عبد السّتار عَفا عَنْهُ المليكُ الغَفّار

قُمُّ المُشَرَّفَةُ

صَبيْحَةِ يومِ الثُّلاثاء الخامسُ العِشرين مِنْ شَوّال سنة ١٤٣٦ق

مَلْحُوْظَة:

طَلَبَ مِنّي ـ بَلْ أَمَرَني ـ غَيْرُ واحِدٍ مِنَ الأَجِلاءِ الأَماثِلِ بَتَدْوِيْنِ تَرْجَمَةٍ لي فَلَمْ أفْعَلْ وَمَعَ تَكرارِ الأمْرِ كنْتُ أعِدُهُمْ بالكتابةِ ـ وفي الْعَزْمِ عَدَمُ جَرَيانِ قَلَمِي بحَرْفٍ مِن ذلِك ـ مَعَ اعْتِرافِي بقُصُوْرِي عَنْ بُلُوْغِ شَأْوِ مَنْ يَسْتَحِقُّوْنَ التَّرْجَمَةَ، وَنُكوْصِي عَنِ الْجَرَيانِ في مَضامِيْرِ الْكفاةِ الْوُعاةِ الْمُجَلِّيْنَ مِنْ ذَوِيْ الآثارِ وَالمَآثِرِ الْمُحْكمَة.

وَأَقُوْلُ الآنَ مُقْسِماً باللّهِ العظيم قَسَماً لا أَتَحَلَّلُ مِنْهُ بكفّارَةٍ إنِّي إذا اطَّلَعْتُ على تَرْجَمَةٍ لي يَعْتَريني مِنَ الأذى وَالأسى ما اللّهُ بهِ عَلِيْم، فَلْيَرْضَ مِنّي شَيْخُنا الآيَةُ الهادي بما سَمِعَ وَلْيَكتَفِ بذِكرِ (التَّبَت) الْمُدْرَجِ فِيْهِ أسْماءُ مَشايخي وفيهم مَنْ أجازَني وَأَنا دُوْنَ البُلُوْغِ كالسيّد الشهرستاني. إذْ كانَ وَلُوْعِي[1] بالاسْتِجازَةِ قَدْ شَبَّ مَعِي مِنْ أيّامِ صِبايَ الأُوْلى وَلَمْ أَزَلْ على هذِهِ السِّيْرَةِ إلى أَنْ يَقْضِيَ اللّهُ تعالى أَمْراً كانَ مَفْعُوْلاً.

وَما زِلْتُ مُتَشائِماً مِمّا يَصْنَعُهُ كتّابُ التَّرْجَماتِ مِنْ ذِكرِ تاريخِ وِلادَةِ الْمُتَرْجَمَ وَتَرْكِ مَوْضِعٍ فارِغٍ بَعْدَهُ لتاريخِ وَفاتِهِ الْمُرْتَقَب ـ إنْ كانَ مِنَ الأَحْياءِ ـ وَلِسانُ حالي يُرَدِّدُ قَوْلَ الْحافِظِ الذَّهَبيّ (ت ٧٤٨هـ) على ما يَخْطُرُ بالْبالِ:

إذا قَرَأَ الْحَدِيْثَ عَلَيَّ شَخْصٌ ... وَأَخْلى مَوْضِعاً لِوَفاةِ مِثْلِيْ

فَما جازى بإحْسانٍ لأنِّيْ ... «أُرِيْدُ حَياتَهُ وَيُرِيْدُ قَتْلِيْ»[2]

وَالحَمْدُ للّه فِي الأُوْلى والآخِرَة

---

(١) الوَلُوْعُ: بفَتْحِ الْواوِ، لا بضَمِّها كما شاعَ خَطَأً.

(٢) هذا الشَّطْرُ جَاءَ مُضَمَّنًا هُنا مَعَ يَسيْرِ تَصَرُّفٍ وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ تَمامُهُ ـ مِنَ الْوافِرِ ـ

أُرِيْدُ حَياتَهُ وَيُرِيْدُ مَوْتِيْ ... عَذِيْرَكَ مِنْ خَلِيْلِكَ مِنْ مُرادِ

الثَّبَتُ المُخْتار
في إجازاتِ السَّيِّدِ عَبْدِ السَّتّار
في رِوَايَةِ الحَدِيثِ

الحَمْدُ للّه الَّذِي جَعَلَ (الإسْنادَ) مِنْ خَصائِصِ شَرِيعَةِ الإسْلامِ، وَمَيِّزَ الأُمَّةَ المُحَمَّدِيّةَ باتِّصالِ مُسَلْسَلاتِها مِنْ غَيْرِ انْقِطاعٍ بالعُرْوَةِ الوُثْقى الّتِي لَيْسَ لَهَا انْفِصامٌ، ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ على نَبيِّهِ المُصْطَفَى وَرَسُوْلِهِ المُجْتَبَى مِنْ ضِئْضِئِ الشَّرَفِ وَأُرُوْمَةِ المَجْدِ الّذِي لَمْ تَنْفَلِقْ بَيْضَةُ الوُجُوْدِ عَنْ شَرْوَاهُ وَلَمْ يَكتَحِلْ نَظَرٌ بمَقْلِ نَظِيرِهِ وَنَاهِيْكَ بهِ مِنْ وِسَامٍ، سَيِّدِنَا وَنَبيِّنَا المَبْعُوثِ إِلَى الخَاصِّ وَالعَامِّ، أبي القَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّه فَخْرِ الكائِنَاتِ حَبيبِ المَلِكِ العَلامِ، المُظَلَّلِ مِنْ حَرِّ الهَجِيْرِ بالغَمامِ، وَعَلى آلِهِ وَعِتْرَتِهِ الطّاهِرِينَ الطَّيِّبينَ سَادَاتِ الأَنَامِ، المُنَزَّهِينَ مِنْ دَنَسِ الذُّنُوبِ وَوَصْمَةِ الآثَامِ، الَّذِيْنَ فَرَضَ المَوْلَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى وُدَّهُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ العَزِيزِ وَجَعَلَهُ أجْرَ رِسَالَةِ نَبيِّهِ وَكفَاءَ تَبْلِيغِهِ وَمَثُوبَةَ دَعْوَتِهِ فَالشَّانِئُ لَهُمْ مَشْنُوءٌ مِنْ رَبِّ العِزَّةِ القَهّارِ ذِي الأَيْدِ وَالانْتِقَامِ، وَجَعَلَهُمْ أَعْدَالَ كِتَابِهِ الحَكِيمِ الَّذِي لا يَأتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ، وَتَكفَّلَ لِمَنْ تَمَسَّكَ بهِمَا بالنَّجَاةِ مِنَ الضَّلالَةِ وَالغَوَايَةِ[1] بنَصِّ حَدِيْثِ (الصَّادِقِ الأَمِينِ) الّذِي لا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى (إنْ هُوَ إلا وَحْيٌ يُوحَى) كَرَماً مِنْهُ وَلُطْفاً بعِبَادِهِ فَتَبَارَكَ اللّهُ ذُوْ الجَلالِ وَالإكْرَامِ. وَالرِّضَا عَنْ أصْحَابِ نَبيِّهِ الأَخْيَارِ الأَبْرَارِ مِنَ المُهَاجِرِيْنَ وَالأَنْصَارِ الّذِيْنَ

(١) الغَوايَةُ بفَتْحِ الْغَيْنِ المُعْجَمَةِ. وَالْعَصْرِيُّوْنَ يَنْطِقُوْنَها وَيَكتُبُوْنَها بكَسْرِ الْغَيْنِ، وَهُوَ خَطَأٌ شائِن.

تَمَسَّكوا بالثِقْلَيْنِ وَذَاقُوا فِي سَبيلِ الدَّعْوَةِ إلَيْهِمَا الأَمَرَّيْن، وَعَنِ التَّابعِيْنَ لَهُمْ بإحْسَانٍ إلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ القِيَامِ. وَبَعْدُ:

فَإنَّ الأخَ في اللّه قَدْ أحْسَنَ الظَّنَّ بأخِيهِ القَاصِرِ زَابرِ هَذِهِ الطُّرُوسِ، وَاسْتَسْمَنَ فِيهِ ذَا وَرَمٍ إذْ رَمَقَهُ بـ(عَيْنِ الرِّضَا) الّتِي هِيَ كَلِيلَةٌ عَنْ كلِّ عَيْبٍ، مِمّا ظَهَرَ لِلْعِيَانِ فَكَيْفَ بمَا اسْتَجَنَّ فِي سُدُفِ الغَيْبِ، فاسْتَجَازَهُ برِوَايَةِ أحَادِيثِ النَّبيِّ الكَرِيمِ وَعِتْرَتِهِ الأَئِمَّةِ اللَّهَامِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِم أزْكَى الصَّلَواتِ وَأتَمُّ التَّسْلِيمِ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مَشَايِخِهِ وَأسَاتِذَتِهِ فَأقُولُ مُتَوَكلاً عَلَى ذِي المِنَّةِ وَالطَوْلِ وَالقُوَّةِ وَالحَوْلِ مُسَتْمِدّاً مِنْ فَيْضِ أَلْطَافِهِ هُبُوبَ أنْسَامِ التَّوفِيقِ وَالتَّسْدِيدِ، فَهُوَ الكَرِيمُ الوَهّابُ الفَعّالُ لِما يُرِيدُ، وَقَدْ أجَزْتُهُ دامَتْ بَرَكاتُه وَعَمَّتْ إفَادَاتُهُ أنْ يَرْوِيَ عَنِّي جَمِيْعَ مَا أرْوِيهِ عَنْ مَشايخِي الأَعَاظِمِ وَمُجِيْزِيَّ الأَكَارِمِ وَأَساتِذَتي الْبُحُوْرِ الْخَضارِمِ، المُرْبِيْ عَدَدُهُمْ ـ إلى هَذِهِ الغَايَةِ سَنَةِ ١٤٣٦ هـ عَلَى المِئَةِ عَلَماً مِنَ الفَرِيقَيْنِ وَبَعْضِ أعْلامِ الزَّيْدِيَّةِ.

وَمِمَّنْ تَحْضَرُنِي أسْمَاؤُهُمْ مِنْ مَشَايخِي فِي الرِّوَايَةِ عِنْدَ تَحْرِيرِ هَذِهِ السِّطُورِ الآيَاتُ وَالْحُجَجُ وَالأَفَاضِلُ:

١ ـ السَّيِّدُ عَلِيٌّ الحُسَيْنِيُّ البَهَشْتِيُّ النَّجَفِيُّ الكبيرُ (ت ١٤٢٤ هـ).

٢ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ صَادِقٌ آلُ بَحْرِالعُلُومِ النَّجَفِيُّ (ت ١٣٩٩ هـ).

٣ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ المُوْسَوِيُّ الْحَمَّامِيُّ النَّجَفِيُّ.

٤ ـ السَّيِّدُ إبْرَاهِيمُ بْنُ سَاجِدِينَ بنِ بَاقِرٍ المُوسَوِيُّ الزَّنْجَانِيُّ الأَبْهَرِيُّ.

٥ ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ أمِينٌ آلُ زَيْنِ الدِّينِ البَصْرِيُّ النَّجَفِيُّ.

٦ ـ الشَّيْخُ فَرَجُ بْنُ الحَسَنِ آلُ عِمْرَانَ القَطِيفِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ إِجَازَتَهُ لِي فِي الجُزْءِ الخَامِسَ عَشَرَ مِنْ كتَابِهِ الأَزْهَارِ الأَرْجِيَّةِ الطَّبْعَة الأُوْلى، وفي أَحَدِ أَجْزاءِ الطَّبعَةِ الثّانِية.

٧ ـ الشَّيْخُ بَاقِرُ بْنُ شَرِيفٍ القُرَشِيُّ النَّجَفِيُّ.

٨ ـ الشَّهِيدُ السَّعِيدُ المِيرزَا الشَّيخُ عَلِيٌّ الغَرَوِيُّ التَّبْرِيزِيُّ ـ المَرْجِعُ المَعْرُوفُ ـ.

٩ ـ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الحُسَيْنِ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ (ت ١٤٢٨ هـ) رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى.

١٠ ـ الشَّيْخُ بَشِيْرُ حُسَيْنٍ النَّجَفِيُّ المَرْجِعُ الكبيرُ دَامَ ظِلُّهُ الوَارِفُ.

١١ ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ جَعْفَرُ ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمَ الكَرْبَاسِيُّ النَّجَفِيُّ.

١٢ ـ السَّيِّدُ عَلِيُّ ابْنُ السَّيِّدِ بَاقِرِ ابْنِ السَّيِّدِ عَلِيٍّ الحُسَيْنِيُّ السِّيسْتَانِيُّ النَّجَفِيُّ المَرْجِعُ الدِّيْنِيُّ الأَعْلَى دَامَ ظِلُّهُ الوَارِفُ.

١٣ ـ الشَّهِيدُ السَّعِيدُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ ابْنُ السَّيِّدُ مُحَمَّدِ صَادِقِ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيٍّ المُوسَوِيُ الصَّدْرُ المَرْجِعُ الدِّيْنِيُّ الكبيرُ وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي أيْضاً عَلى التَّدْبيحِ.

١٤ ـ السَّيِّدُ أحْمَدُ الحُسَيْنِيُّ الأشْكوَرِيُّ النَّجَفِيُّ.

١٥ ـ الشَّيْخُ عَبْدُ الجَبّارِ بْنُ عَبْدِ الرِّضَا السَّاعِدِيُّ النَّجَفِيُّ؛ (ت ١٤٢٨ هـ) وَهُوَ يَروِي عَنِّي تَدْبيجاً.

١٦ ـ السَّيِّدُ مَهْدِيُّ ابْنُ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الحُسَيْنِيُّ الكاظِمِيُّ آلُ أبي الوَرْدِ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى.

١٧ ـ السَّيِّدُ العَالِمُ المُعَمَّرُ لِياقَتُ[1] حُسَيْنِ الرَّضَوِيُّ النَقَوِيُّ الحائِرِيُّ نَزِيلُ دِمَشْقَ الشامِ.

١٨ ـ الدِّكتُوْرُ الشَّيْخُ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ جَوادٍ آلُ مَحْفُوظٍ الكاظِمِيُّ الوِشَاحِيُّ.

١٩ ـ السَّيِّدُ هِبَةُ الدِّينِ الحُسَيْنِيُّ الشَّهْرِسْتَانِيُّ (ت ١٣٨٦ هـ) وَهُوَ مِنْ أوَائِلِ مَشَايخِي وقد أجازني قبل البُلوغِ في أواخرِ أيّامِهِ.

٢٠ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ صَادِقِ بْنِ زَيْنِ العَابدِينَ المُوسَوِيُّ الكاظِمِيُّ (ت ١٣٩١) صَاحِبُ **أحْسَن الوَدِيعَةِ**.

٢١ ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ مَهْدِيُّ الآصِفِيُّ النَّجَفِيُّ (ت ١٤٣٦ هـ). وقلتُ مؤرخاً وفاته:

قد نعى النَّاعي لنا (المهدي) مَنْ عنه قد قصَّر نعتُ الواصفِ

وبفيض الدمع أرِّخ (باكياً فُقِدَ الشيخُ الأجلُّ الآصفي)

٣٤+١٨٤+٩٤١+٦٥+٢١٢= ١٤٣٦ هـ

٢٢ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ مَهْدِيُّ ابْنُ السَّيِّدِ حَسَنٍ المُوسَوِيُّ الخِرْسَانُ النَّجَفِيُّ دام ظله.

٢٣ ـ أخُوهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضَا ابْنُ السَّيِّدِ حَسَنٍ المُوسَوِيُّ الخِرْسَانُ النَّجَفِيُّ دام ظله.

٢٤ ـ ابنُ عَمِّهِمَا السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ ابْنُ السَّيِّدِ هَادِي المُوسَوِيُّ الخِرْسَانُ النَّجَفِيُّ (ت ١٤٢٨ هـ) * وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبيجاً.

---

(١) رَسَمْنا اسْمَهُ بالتاء الطويلةِ مَعَ أنَّ حَقَّهُ أنْ يُكتَبَ بالتاءِ القصِيرَةِ المَرْبُوطةِ بناءً عَلى ما جَرى عَلَيْهِ غَيْرُ العَرَبِ فِي مِثل هذا الاسْتِعْمال.

٢٥ ـ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ رِضَا بْنِ هَادِي بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الشَّيْخِ الأَكبَرِ جَعْفَرٍ كَاشِفِ الغِطَاء النَّجَفِيُّ (ت ١٤١١ هـ) المَرْجِعُ الكبيرُ.

٢٦ ـ الأَسْتَاذُ كَاظِمُ بْنُ عَبُّودٍ الفَتْلِيُّ (الفَتْلاوِيُّ) النَّجَفِيُّ؛ وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبيجاً.

٢٧ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ حَسَنُ بْنُ عَبْدِالرَّسُولِ بْنِ مَشْكورٍ الحُسَيْنِيُّ الطَّالَقَانِيُّ (ت ١٤٢٤ هـ).

٢٨ ـ السَّيِّدُ مَحْمُودُ ابْنُ السَّيِّدِ كَمَالِ الدِّينِ المُقَدَّسُ الغُرَيْفِيُّ دام ظله وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبيجاً.

٢٩ ـ السَّيِّدُ جَعْفرٌ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِاللّه آلُ شُبِّرٍ الحُسَيْنِيُّ النَّجَفِيُّ.

٣٠ ـ السَّيِّدُ نَصْرُ اللّه بْنُ رَضِيِّ بْنِ أحْمَدَ المُوسَوِيُّ المُسْتَنْبطُ التَّبْرِيزِيُّ النَّجَفِيُّ ـ وَهُوَ مِنْ أسَاتِذَتِي أيْضاً.

٣١ ـ السَّيِّدُ عَبْدُ اللّه ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ طاهِرِ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ الطاهِرِيُّ الشِّيرازِيُّ المَرْجِعُ الكبيرُ، أجَازَنِي وَأنَا فِي نَحْوِ العِشْرِينَ مِنْ عُمُرِي.

٣٢ ـ الأُسْتَاذُ السَّيِّدُ سَلْمَانُ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ هَادِي آلُ طُعْمَةَ الفَائِزِيُّ الحَائِرِيُّ. كتَبَ لِي الإجَازَةَ فِي قُمٍّ المُقَدَّسَةَ سَنَةَ ١٤٣٤ هـ، وَهُوَ يَرْوِيَ عَنِّي قَبْلَ نَحْوِ عِشْرِينَ سَنَةٍ، فَالإجَازَةُ بَيْنَنَا مُدَبَّجَة.

٣٣ ـ الدَّكتُورُ السَّيِّدُ جَوْدَةُ ابْنُ السَّيِّدِ كاظِمٍ الحُسَيْنِيُّ القَزْوِيْنيُّ صَاحِبُ **تَارِيخُ القَزْوِينيِّ**، وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي بالإجَازَةِ مُنْذُ زَمَنٍ غَيرِ قَصيرٍ فَالإجَازَةُ بَيْنَنَا مُدَبَّجَةٌ.

٣٤ ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ تَقِيٌّ ابْنُ الشَّيْخِ صَالِحٍ ابْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الحَسَنِ آلِ الشَّيْخِ رَاضِيٍّ النَّجَفِيُّ، وَهُوَ يَرْوِي عَنِ الإمَامَيْنِ السَّيِّدِ حَسَنٍ الصَّدْرِ وَابْنِ أخْتِهِ السَّيِّدِ عَبْدِ الحُسَيْنِ آلِ شَرَفِ الدِّيْنِ قُدِّسَتْ أسْرَارُهُمَا.

وَمِمَّنْ أجَازَنِي فِي أيَّامِ إقَامَتِي فِي إيرَانَ مِنْ أعْلامِهَا الأَعْلامِ.

٣٥ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ المُوسَوِيُّ الأَرْدَبيلِيُّ آلُ مُفْتِي الشِّيعَةِ نَزِيلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ.

٣٦ ـ الشَّيْخُ لُطْفُ اللّه ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ جَوَادٍ الصَّافِيُّ الكلْبَايْكانِيُّ (الجُرْبَاذَقَانِيُّ) نَزِيلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ دام ظله.

٣٧ ـ أخُوهُ الأَكبَرُ الشَّيْخُ عَلِيُّ ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ جَوَادٍ الصَّافِيُّ الكلْبَايْكانِيُّ نَزِيلُ كلْبَايْكانَ دام ظله وَقَدْ اسْتَجَازَنِي بحُضُورِ آيةِاللّه السَّيِّدِ مُحَمَّدِ ابْنِ الرِضَا الخُوانْسارِيِّ دام ظله، مِنْ بابِ رِوايَةِ الأكابرِ عَنِ الأَصاغِرِ لِما سَمِعَهُ مِنَ السَّيِّدِ ابْنِ الرِضَا الخُوانْسَارِيِّ دام ظله مِنْ كثْرَةِ مَشَايِخِي فَأجَزْتُهُ أيضاً.

٣٨ ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الفَاضِلُ اللَّنْكرَانِيُّ نَزِيلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ (ت ١٤٢٨ هـ).

٣٩ ـ الشَّيْخُ مَحْيِي الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ عَبْدِاللّه ابْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ حَسَنٍ المَامَقَانِيُّ النَّجَفِيُّ نَزِيلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ (ت ١٤٢٩ هـ).

٤٠ ـ السَّيِّدُ مُوسَى بْنُ أحْمَدَ بْنِ عِنايَةِ اللّٰه الحُسَيْنِيُّ الزَّنْجَانِيُّ الشُبَيْرِيُّ نَزِيلُ قمِّ المُقَدَّسَةِ دام ظله.

٤١ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضا ابْنُ السَّيِّدِ مُحْسِنٍ الحُسَيْنِيُّ الجَلالِي نَزِيلُ قُمِّ المُقَدَّسَةِ دام ظله.

٤٢ ـ السَّيِّدُ عَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ الأكبَرِ الحُسَيْنِيُّ الكاشَانِيُّ القُمْصَرِيُّ الحَائِرِيُّ نَزِيلُ قُمِّ المُقَدَّسَةِ وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبيجا.

٤٣ ـ الشَّرِيفُ المُعَمَّرُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ مُحْمُودِ بْنِ مَحْمُودٍ النَقَوِيُّ المُوسَوِيُّ الرَّضَوِيُّ الخُوَانْسَارِيُّ المَعْرُوفُ بابْنِ الرِضا (ت ١٤٣١هـ).

٤٤ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ هَاشِمٍ الموسويُّ الرَّوْضَاتِيُّ الأَصْفَهَانِيُّ طابَ ثَراهُ.

٤٥ ـ الشَّيْخُ جَعْفَرٌ السُبْحَانِيُّ نَزِيلُ قُمِّ المُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الوَارِفُ.

٤٦ ـ الشَّيْخُ نَاصِرُ مَكَارِمُ الشِّيرازِيُّ نَزِيلُ قُمِّ المُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الوَارِفُ.

٤٧ ـ السَّيِّدُ صادِقُ بْنُ المَهْدِيِّ الحُسَيْنِيُّ الشِّيرازِيُّ الحائِرِيُّ نَزِيلُ قُمِّ المُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الوَارِفُ.

٤٨ ـ السَّيِّدُ كَاظِمٌ الحُسَيْنِيُّ الحائِرِيُّ الشِّيرازِيُّ نَزِيلُ قُمِّ المُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الوَارِفُ.

٤٩ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ باقِرٌ المُوسَوِيُّ الأَبْطَحِيُّ الأَصْفَهانِيُّ نَزِيلُ قُمِّ المُقَدَّسَةِ.

٥٠ ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ حُسَيْنُ سِيْبَوَيْهِ الحَائِرِيُّ نَزِيلُ مَشْهَدَ المُقَدَّسَةِ (ت ١٤٣٧ هـ).

٥١ ــ السَّـيِّدُ مُحَمَّـدُ بـاقِرُ ابْـنُ المَرْجِـعِ الـدِّينِيِّ الكـبيرِ السَّـيِّدِ عَبْدِ اللّه، الشِّيرازِيُّ النَّجَفِيُّ نَزِيلُ مَشْهَدَ المُقَدَّسَةِ.

٥٢ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ الحُسَيْنِيُّ الكَرْكانِيُّ المَعْرُوفُ بـ(السَّيِّدُ عَلَوِيٌّ كَرْكانِيٌّ) نَزِيلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الوارِفُ.

٥٣ ــ السَّـيِّدُ مُحَمَّـدُ ابْـنُ السَّـيِّدِ مَحْمُـودٍ الحُسَـيْنِيُّ الشّـاهْرُودِيُّ النَّجَفِيُّ دَامَ ظِلُّهُ الوارِفُ المَرْجَعُ ابنُ المَرْجَعِ نَزِيلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ.

٥٤ ــ الشَّـيْخُ مَحْمُـودٌ الأَرَّكـانِيُّ (الأرَّجَـانِيُّ) البَهْبَهَـانِيُّ الحَـائِرِيُّ نَزِيلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ* (ت ١٤٣٦ هـ) وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبيجاً.

٥٥ ـ السَّيِّدُ مَحْمُودُ ابْنُ السَّيِّدِ شِهابِ الدِّينِ الحُسَيْنِيُّ المَرْعَشِـيُّ المَعْرُوفُ وَالِدُهُ بـ(آقَا نَجَفِيٍّ) نَزِيلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ دام ظله.

٥٦ ـ السَّيِّدُ مَرْتَضَى بْنُ أسَدِ اللّه بْنِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيٍّ بْنِ أبُو الحَسَنِ[1] ابْنِ السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ المُوسَوِيُّ العَامِلِيُّ ـ مِنْ آلِ الصَدْرِ وَشَرَفِ الدِّينِ ـ الأَصْفَهَانِيُّ المَعْرُوفُ بالسَّيِّدِ مَرْتَضى مُسْتَجَابِ الدَعْوَةِ نَزِيلُ أصْفَهَانَ دام ظله.

٥٧ ـ الشَّيْخُ أبُو القَاسِمِ آلُ (سِبْطِ الشَّيْخِ) الأصْفَهَانِيُّ الأنْصَارِيُّ دام ظله.

٥٨ ـ الدَّكْتُورُ الشَّيْخُ مَهْدِيُّ المُحَقِّقُ ابْنُ العَلامَةِ الواعِظِ المُحَدِّثِ الشَّيْخِ عَبَّاسٍ الخُرَاسَانِيُّ الدّامَغَانِيُّ.

---

(١) هذا اسْمُهُ وَلَيْسَ كَنْيَتَهُ وَلِذلِكَ لا تَجْري عَلَيْهِ أحْكامُ الأسْماء الخَمْسَةِ، على أَرْجَحِ قَوْلَيْنِ وَلَوْ كانَ كَنْيَتَهُ لَقُلْنا: بْنِ أَبي القاسِمِ فَلاحِظْ. (عَبْدُالسَّتار عُفِيَ عَنْهُ).

٥٩ ــ السَّـيِّدُ عَلِـيٌّ حَمِيْـدُ الـدِّين حُجَّتِـي الهاشِـمِيُّ المُوسَـوِيُّ الخُرَاسَانِيُّ نَزِيْلُ مدينة مَشْهَدِ الرِّضَا المُقَدَّسَةِ دام ظله.

٦٠ ــ السَّـيِّدُ عَبْـدُ الرَّسُـولِ بْـنُ مُحَمَّـدِ عَلِـيِّ بْـنِ أبُـو القاسِـمِ[1] الحُسَيْنِيُّ الجَهْرَمِيُّ نَزِيْل قُمٍّ المُقَدَّسَةِ دام ظله وَهُوَ سِبْطُ العَلامَةِ الشَّهِيرِ السَّيِّدِ عَبْدِ الحُسَيْنِ المُوسَوِيِّ الدِّزْفُولِيِّ اللارِيِّ. (ت ١٤٣٢ هـ)

٦١ ـ الشَّيْخُ عَبْدُ اللّه المَعْرُوفُ بـ(الشَّيْخِ الجَـوادِيِّ الآمُلِـيِّ) نزيلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الوارِفُ.

٦٢ ــ السَّـيِّدُ مَرْتَضـى الحُسَـيْنِيُّ النُّجُـومِيُّ نَزِيـلُ كَرْمَانْشَـاهَ (ت ١٤٣٠هـ).

٦٣ ـ الشَّيْخُ رِضَا الأُسْتَاذِيُّ نَزِيْلِ مَدِينَةِ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ دام ظله.

٦٤ ـ الشَّيْخُ حُسَيْنٌ نُورِيٌّ الهَمَذَانِيُّ نَزِيْلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ دام ظله.

٦٥ ــ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ القَزْوِينِـيُّ الغَـرَوِيُّ صَـاحِبُ المُؤَلَّفـاتِ الكَـثِيرَةِ فِي أمْثالِ **القُرْآنِ الكَرِيمِ** وَأمْثَالِ **نَهْجِ البَلاغَةِ** وَغَيْرِهِمَا.

٦٦ ــ السَّـيِّدُ مُحَمَّـدُ حَسَـنُ ابْـنُ السَـيِّدِ مُحَمَّـدٍ مَهْـدِيٍّ العَلَـوِيُّ الصّادِقِيُّ العُرَيْضِيُّ السَّبْزَوَارِيُّ نَزِيْلُ سَبْزَوَارَ اليَوْمَ دام ظله.

٦٧ ــ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عِزُّ الدِّينِ المُوسَوِيُّ الحُسَيْنِيُّ الزَّنْجَانِيُّ نَزِيْلُ مدينةِ مَشْهَدِ الرِّضا المُقَدَّسَةِ.

٦٨ ــ السَّـيِّدُ مُحَمَّـدٌ عَلِـيٌّ المُوسَـوِيُّ الجَزائِـرِيُّ آلُ غَفُّـورٍ، شَـارِحُ **المَكاسِبِ** وَصَـاحِبُ المُؤَلَّفَـاتِ القَيِّمَـةِ وَكَـانَ أحَـد أئِمَّـةِ الجَمَاعَـةِ فِـي

(١) كما في الهامش السابق.

مَسْجِدِ الإمَامِ الحَسَنِ العَسْكَرِيِّ (عليه السلام) فِي قُمٍّ المُقَدَّسَةِ، وَأجَازَنِي تَحْرِيراً فِي ٢٠ شوّالٍ ١٤٢٩ هـ.

٦٩ ـ الشَّيْخُ حُسَيْنٌ الوَحِيدُ الخُراسانِيُّ دام ظله.

٧٠ ـ السَّيِّدُ عَبْدُ الكَرِيمِ المُوسَوِيُّ الأرْدَبيلِّيُّ نَزِيْلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ وَأجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧١ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ كَاظِمٌ المُوسَوِيُّ الدَزْفُولِيُّ المَعْرُوفُ بـ(المُجابِ) مِنْ نَزِيْلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ، أجَازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧٢ ـ الشَّيْخُ عَلِيٌّ النَظَرِيُّ المُنْفَرِدُ نَزِيْلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ مِنْ تلامِذةِ المُجازُ بالاجْتِهادِ مِنْ أسْتاذِهِ الشَّيْخِ هاشِمٍ الآمُلِيِّ، أجازَنِي تَحْرِيراً بتاريخِ ١٧ شَوّالٍ ١٤٣١ هـ.

٧٣ ـ السَّيِّدُ مَهْدِيٌّ الإمامِيُّ الفَرُّوشانِيُّ الأصْفَهانِيُّ، أجازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَة ١٤٣١ هـ (ت ١٤٣٦ هـ) في أصْفَهان.

٧٤ ـ السَّيِّدُ يُوسُفُ المَدَنِيُّ التَّبْرِيزِيُّ نَزِيْلُ مدينةِ قُمَّ المُقَدَّسَةِ بَعَثَ إلَيَّ بإجَازَتِهِ وَأنَا فِي النَّجَفِ الأشْرَفِ فِي شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّلِ مِنْ سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧٥ ـ السَّيِّدُ محمّد صادِقٌ الحُسَيْنِيُّ الرُوحانِيُّ دام ظله صاحِبُ كتابِ **فِقْهِ الصادِقِ** نَزِيلُ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ، أجَازَنِي فِيْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧٦ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ تَقِيٌّ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ حُسَيْنٍ المُوسَوِّيُّ الشَّفْتِيُّ الأصْفَهانِيُّ مِنْ ذُرِيَّةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ باقِرٍ المَعْرُوفِ بـ(حُجّةِ الإسْلامِ

الشَـفْتِيِّ دام ظلـه)، أجَـازَنِي فِـي دَارِهِ فِـي أصْـفَهَانَ فِـي شَـوَّالَ مِـنْ سَـنَةِ ١٤٣٤ هـ.

٧٧ ـ الشَّيْخُ مُجْتَبَى البهِشْتِيُّ الأَصْفَهَانِيُّ دام ظله أجَازَنِي فِي دَارِهِ فِي أصْفَهَانَ فِي شَوَّالَ مِنْ سَنَةِ ١٤٣٤ هـ.

٧٨ ـ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ تَقِيُّ المَجْلِسِيُّ الأصْفَهَانِيُّ مِنْ أسْبَاطِ العَلامَةِ المَجْلِسِيِّ (صَاحِبُ **البحَار**) النَّازِلِينَ دام ظله. أجَازَنِي فِي المُحَرَّمِ الحَرَامِ مِنْ سَنَةِ ١٤٣٥ هـ.

٧٩ ـ السَّيِّدُ عَبْدُ اللَّطِيفِ القُرَيْشِيِّ الكوَه كمْرِيُّ الحُسَيْنِيُّ نَزِيلُ قُمِّ المُقَدَّسَةَ اليَوْمَ. أجَازَنِي فِي التَّاسِعِ وَالعِشْرِينَ مِنْ المُحَرَّمِ الحَرَامِ سَنَةَ ١٤٣٥هـ، ثُمَّ بَعَثَ لِي بالثَّبَتِ إلَى النَّجَفِ الأَشْرَفِ فِي السَّنَةِ نَفْسِها.

٨٠ ـ السَّيِّدُ جَلالُ الدِّينِ المُوسَوِيُّ الطَّاهِرِيُّ المِيرلَوْحيُّ الأصْفَهَانِيُّ. أجَازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣٤هـ، وَتُوُفِي فِي السِّنَةِ نَفْسِها.

٨١ ـ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ مَهْدِيُّ المُوسَوِيُّ الخِلْخَالِيُّ نَزِيلُ مَشْهَدَ الرِّضَا (عليه السلام). بَعَثَ لِي بإجَازَتِهِ مِنْ مَدِيْنَةِ مَشْهَدَ الرِّضَا (عليه السلام) فِي خُرَاسَانَ إلَى النَّجَفِ الأَشْرَفِ سَنَةَ ١٤٣٥.

٨٢ ـ السيّد عليّ دام ظله نجلُ العلامةِ آيةِ اللّه السيّد حسين يوسُف مكي العامليّ، نَزِيْلُ مدينة دِمَشْقَ الشّام أجازَني عِنْدَ مازُرْتُ مَدينةَ دِمَشْقَ وَمَكثْتُ فيها شَهْرَيْنِ وَنِصْفَ الشهر مِنْ أوّلِ المُحَرّم الحرام إلى مُنتصف شَهْرِ ربيع الآخر من سنة ١٤٢٤هـ أَجازَني تحريراً بَعْدَ أنْ زُرْتُهُ في دارِهِ الواقعةِ في حَيّ الأمِيْنِ المعروفِ قَديماً بـ (حَيّ الخَراب) مِنْ أحياءِ دِمَشْق.

٨٣ ــ الشَّـيْخُ أَسَـدُ اللّه بْـنُ غُـلام حُسَـين الجَـوادِيّ الجُوْرْتـانيَّ الأصْفَهاني دام ظله أَجازَني تحريراً في سنة ١٤٣٥ هـ.

٨٤ ـ السيّد تَقِيّ نجل المرجع الكبير السيّد حُسين بن محمود بْنِ محمّد بن عليّ الطّباطبائيّ القمّي دام ظله نَزِيْلُ قُمّ المقدّسة.

٨٥ ـ الشَّيْخُ نَجْمُ الدِّين ـ جَعْفَر ـ ابْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّد بن رَجَب علي الطِهْرانيّ المعروفُ بـ«الشَّريف العَسْكريّ» طابَ ثَراهُ.

٨٦ ـ الشيخُ مصطفى الاعتماديّ التبريزيّ دام ظله نزيل قمّ.

٨٧ ـ الشيخُ هاديُّ ابنُ الشَّيخِ مَهْدِيِّ ابْنِ الشَّيخِ مَجْدِ الدِين ابْن الإمام أبي المَجْد الشَّيخ الآقا رضا النَّجَفي الإصفهاني دام ظله وَهُوَ يَرْوي عَنّيْ فالإجازة بَيْنَنا مُدَبَّجَة.

٨٨ ــ السيّد حسينٌ بن محمّد صادق بن حسين بن إبراهيم الحُسَيْنيُّ الواعظُ الأصفهاني.

٨٩ ــ الفقيه المعمر السيد مهدي الصحفي القمي المولود سنة (١٣٤١ هـ) دام ظله وهو روى عن العلامة الكبير الشيخ حيدر قلي سردار الكابلي الراوي عن المحدث النوري وآخرين.

٩٠ ــ العلامة الشريف السيد محمد تقي الحكيم المولوي الجزائري المقيم في طهران من ذراري وصي الشيخ الأنصاري وهو يروي عن الإمام الطهراني صاحب (الذريعة) والسيد محمد رضا الكلبايكاني.

٩١ ــ آية اللّه السيد حسن المهاجر الآدرْمابادي الأصفهاني من كبار علماء اصفهان.

٩٢ ـ آية الله الشيخ مهدي بن الشيخ محمد الباقر فقيه إيماني من كبار علماء أصفهان.

٩٣ ـ العلامة السيد عبد الله شرف الدين دام علاه من علماء لبنان، أجازني بتاريخ ٤ شوال ١٤٤٠ هـ.

٩٤ ـ العلامة السيد رضي الدين بن السيد محمد حسين بن السيد آقا علي بن الإمام السيد المجدد الشيرازي.

وَمِنْ مَشَايِخِي فِي الرِّوايَةِ مِنْ أعْلامِ أهْلِ السُّنَّةِ:

٩٥ ـ الفقيهُ المُعَمَّرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الكَرِيمِ المُدَرِّسُ الشَّهِيرُ بـ(الشَّيْخِ عَبْدِ الكَرِيمِ بيارَةَ) ابْنُ المُلا مُحَمَّدِ بْنِ فَتّاحٍ الكَرْدِيُّ الشّهْرَزُورِيُّ البَنْجَوِيْنِيُّ مَرْجِعُ الشّافِعِيّةِ فِي زَمَانِهِ وَمُفْتِي الدِّيارِ العِراقِيّةِ فِي إبّانِهِ وَكانَتْ وِلادَتُهُ فِي بلادِ الأكرادِ مِنْ شِمالِيِّ العِراقِ فِي سَنَةِ (١٣٢٣ هـ) وَتُوُفِّيَ فِي بَغْدَادَ فِي سَنَةِ (١٤٢٦ هـ) وَقَدْ حَضَرْتُ بَعْضَ دُرُوسِهِ فِي فِقْهِ الشّافِعِيّةِ فِي مَدْرَسَةِ «الشَّيْخِ عَبْدِ القادِرِ الجِيلِيِّ الكَيْلانِيِّ (ت ٥٦١ هـ) الصُّوفِيِّ الشَّهِيرِ» الواقِعَةِ فِي المَحَلَّةِ المَنْسُوبَةِ إلَيْهِ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ ـ مَحَلَّةِ بابِ الشَّيْخِ ـ المَعْرُوفَةِ فِي أيّامِ بَنِي العَبَّاسِ بـ(مَحَلَّةِ بابِ الأَزَجِ)، وَمِمَّا وَعَيْتُهُ مِنْ دُرُوسِهِ أنَّهُ قَالَ: إنْ حَضْرَةَ النَّبِيِّ وَاللهِ هَكَذَا ـ بالقَسَمِ ـ كانَ يَقْبِضُ يَدَيْهِ فِي الصَّلاةِ ـ أي مَا يُعْرَفُ بالتَّكْتِيفِ أوِ التَّكْفِيرِ ـ تَارَةً وَيُرْسِلُهَا تَارَةً أخْرَى، وَأنَّ المَنِيَّ طَاهِرُ عِنْدَ الإمَامِ الشَّافِعِيِّ لأَنَّ نُطَفَ الأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ وَالصَّالِحِينَ وَالأَوْلِيَاءِ المُخْبِتِينَ تَكَوَّنَتْ مِنْهُ. قُلْتُ: وَرَدَّ بَعْضِ فُقَهَاءِ الحَنَفِيَّةِ عَلَيْهِ مُدَوَّنٌ فِي كُتُبِهِم وَقَدْ انْفَرَدَ الشّافِعِيُّ بهَذَا

القَوْلِ. وَمِمَّا وَقَعَ لَهُ فِي أثْنـاءِ بَعْضِ دُرُوسِـهِ وَكـنْتُ حَاضِـراً أنَّ أحَـدَ طُلابـهِ «وَهُـوَ صَـدِيْقُنا الشَّـيْخُ عَفِيـفُ الـدِّينِ بْـنُ عَبْـدِ القـادِرِ بْـنِ مَنْصُـورِ بْـنِ صَفاءِ الدِّينِ ابْنِ نَقِيبِ أشْرافِ بَغْدَادَ فِي عَصْرِهِ وَرَئِيسِ وُزَراءِ الدَّوْلَـةِ العِراقِيَّـةِ فِـي وَقْتِهِ عَبْدِ الرَحْمنِ النَّقِيبِ الكيْلانِـيِّ (ت ١٣٤٥ هـ)» سَـأَلَهُ بقَوْلِـهِ: إنَّ أحَـدَ أبْناءِ الأُسَرِ البَغْدادِيَّةِ العَرِيقَةِ بالشَّـرَفِ وَالمَثَالَـةِ وَالتَـدَيُّنِ وَالصِّيَانَةِ مَـعَ الثَّـرْوَةِ وَالوَجَاهَةِ فِي البَلَدِ تَقَدَّمَ إلَى خِطْبَةِ شَقِيقَتِي (شَـقِيقَةِ الشَّـيْخِ عَفِيـفِ الـدِّينِ) إلا إنَّهُمْ مِنَ الشِّيعَةِ فَهَلْ يَجُـوزُ تَزْويجُهـا مِنْـهُ؟! فَبَـادَرَهُ الشَّـيْخُ (بيـارَةُ) بقَوْلِـهِ: جَوَابُ هَذَا عِنْدَ السَّيِّدِ عَبْدِ السَّتّارِ. وَالظَّاهِرُ أنَّهُ رَاعَى التَّقِيَّـةَ ـ عَمَلِيّـاً ـ وَإنْ أنْكـرَ عَلَى القَائِلِينَ بهَا (نَظَرِياً).

وَمِنْ ذِكـرَيَاتِي مَعَـهُ أنَّ الشَّـيْخَ عَفِيـفَ الـدِّينِ المَـذْكورَ اصْطَحَبَنِي إلى عِيَـادَةِ شَـيْخِنَا المَـذْكورِ (الشَّـيْخِ عَبْـدِ الكـرِيمِ بيـارَةَ) حَيْـثُ انْتَابَتْـهُ وَعْكَةٌ أُدْخِلَ عَلَى أثَرِهَـا فِـي أحَـدِ مُسْتَشْفَيَاتِ بَغْـدَادَ وَبَعْـدَ سُـؤَالِنا إيّـاهُ عَـنْ صِـحَّتِهِ وَالاسْتِفسَـارِ عَـنْ أحْوَالِـهِ اسْـتَأذَنّاهُ بالمُغَـادَرَةِ فَاسَـرَّ فِـي أُذُنِ الشَّيْخِ عَفِيفِ الدِّينِ قَائِلاً: عَلَيْكَ بالسَّيِّدِ عَبْدِ السَّتّارِ فِـي أخْـذِ التَّصَـوُّفِ وَسُلُوكِ الطَّرِيقِ، عَلَى مَا أخْبَرَنِـي بـذَلِكَ الشَّـيْخُ عَفِيـفُ الـدِّينِ بَعْـدُ، وَلا أدْرِي كَيْـفَ خَلَـعَ عَلَـيَّ الشَّـيْخُ ثَوْبـاً لَسْـتُ مِـنْ أَهْلِـهِ!! وَكـانَ رَحِمَـهُ اللّهُ تَعالَى يَسْأَلُنِي عَنْ بَعْضِ مَا يَتَّصِلُ بأئِمَّةِ العِتْرَةِ الطّاهِرَةِ: وَقَـدْ طَلَـبَ مِنِّـي اسْتِنْسَـاخَ بَعْـضِ الكتُـبِ المَوْجُـودَةِ فِـي مَكتَبَتِـي (المُتَواضِـعَةِ) وَمِمَّـا اسْتَنْسَخَهُ كتابُ (سِرِّ السِّلْسِلَةِ العَلَوِيَّةِ) لأبـي نَصْـر البُخَارِيِّ مِـنْ أعْـلامِ القَرْنِ الرَابعِ الهِجْرِيِّ.

٩٦ ـ وَمِنْ مَشايخِي الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ بنُ عَبْدِ اللّه آلُ الرَّشِيدِ الحَنَفِيُّ العَلامةُ المُسْنِدُ الرّاوِيَةُ مِنْ عُلَماءِ مَدِينَةِ الرِّياضِ فِيْ الحِجازِ دامَ عِزُّهُ، وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبيجاً.

٩٧ ـ الشَّيْخُ جَلالٌ الحَنَفِيُّ البَغْدَادِيُّ إمامُ وَخَطِيبُ (جَامِعِ الخُلَفاءِ) فِي شَرْقِيِّ بَغْدَادَ الَّذِي كانَ مَعْرُوفاً فِي أيّامِ بَنِي العَبّاسِ بـ(جَامِعِ القَصْرِ) وَ (جَامِعِ الخَلِيفَةِ) وَ (جَامِعِ دَارِ الخِلافَةِ) وَقَدْ تُوُفِّيَ فِي بَغدَادَ عَنْ عُمُرٍ جَاوَزَ التِّسْعِينَ عَاماً فِي سَنَةِ (١٤٢٧ هـ) وَدُفِنَ فِي الجَامِعِ المَذْكورِ، وَرَثَيْتُهُ بعَشْرَةِ أبْياتٍ وَأرَّخْتُ وَفاتَهُ فِي آخِرِها إذْ قُلْتُ:

مُعْتَصِماً أرَّخْتُهُ: «بِرَبِّهِ قَضَى جَلالُ[1] الحَنَفِيُّ نَحْبَهُ»

وَمِمَّا كانَ يُنْكِرُهُ ـ وَهُوَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ ـ هُوَ قَوْلُ (آمِينَ) فِي الصَّلاةِ بَعْدَ قِراءَةِ سُورَةِ الفَاتِحَةِ ـ وِفَاقاً لِلإمَامِيَّةِ ـ وَهَذَا مَا جَعَلَ كَثِيراً مِنْ أئِمَّةِ المَسَاجِدِ مِنْ عُلَمَاءِ أهْلِ السُّنَّةِ يُنَدِّدُونَ بِهِ فِي خُطَبِ الجُمُعَةِ وَ يَنْسِبُونَ إلَيْهِ الطّامَاتَ. وَمِمَّا كانَ يُنكِرُهُ أيضاً هُوَ إيقَاعُ الطَّلاقِ ـ بالثَّلاثِ ـ فِي المَجْلِسِ الواحِدِ عَلَى أنَّهُ طَلاقٌ بائِنٌ لا رَجْعَةَ فِيهِ إلا أنْ تَنْكِحَ المُطَلَّقَةُ زَوْجاً آخَرَ عَلَى مَا عَلَيْهِ جُمْهُورُ أهْلِ السُّنَّةِ باسْتِثْناءِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ الَّذِي كانَ يُوافِقُ الإمامِيَّةَ فِي عَدَمِ وُقُوعِهِ إلا مَرَّةً واحِدَةً. وَقَدْ قَالَ لِيْ الشَّيْخُ الحَنَفِيُّ فِي أحَدِ الأيّامِ: يَا فُلانُ: إنَّ الحَقَّ فِي هَذِهِ المَسْأَلَةِ مَعَ الشِّيعَةِ، وَقَدْ أنْصَفَ العَلامَةُ الشَّيْخُ أحْمَدُ مُحَمَّد شَاكِرٌ (مِنْ أعْلامِ مِصْرَ الحَنَفِيَّةِ) وَأغْرَقَ فِي البَحْثِ نَزْعاً إذِ اخْتَارَ عَدَمَ وُقُوعِ

(١) الأصْلُ فِيهِ التَّنْوينُ (جَلالٌ) وَتُرِكَ التَّنْوينُ هُنا مَراعاةً لِلْوَزْنِ.

الطَّلاقِ بالثَّلاثِ فِي المَجْلِسِ الواحِدِ إلا مَرَّةً واحِدَةً. وَلِي مَعَ شَيْخِي (الحَنَفِيِّ) ذِكرَيَاتٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَوضِعَ ذِكرِها.

٩٨ ـ وَمِنْ مَشَايِخِي مِنْ أعْلامِ الجُمْهُورِ، العَلامَةُ المُحَدِّثُ الكَبِيرُ السَّيِّدُ الشَّيْخُ بَهْجَةُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ حَمَدٍ آلُ أبِي الطَّيِّبِ الآلُوسِيُّ ثُمَّ الْهِيتِيُّ وَهُوَ مِنْ أكابِرِ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ اليَوْمَ فِي مَدِينَةِ هِيتَ التّابِعَةِ إدارِياً لِـ (مُحافَظَةِ الأنْبارِ)، وَلِلشَّيْخِ السيّدِ المَذْكورِ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ ذَكَرَ فِيهَا فَضَائِلَ أهْلِ البَيْتِ: وَعَاجَ عَلَى ذِكرِ يَوْمِ الغَدِيرِ وَأشَادَ بِهِ وَذَكَرَ أنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ السَّيِّدِ بُنْدَارَ الإسْتَدْرَجَانِيِّ[1] المُتَّصِلِ نَسَبُهُ بالسَّيِّدِ مُوسَى المُبَرْقَعِ ابْنِ الإمامِ مُحَمَّدٍ الجَوَادِ (عليه السلام) وَأنَّ السَّيِّدَ أبَا الثّناءِ الآلُوسِيّ (ت ١٢٧٠ هـ) المُفَسِّرَ الشَهِيرَ (صَاحِبَ **تَفْسِيرِ رُوحِ المَعانِي**) هُوَ مِنْ أبْناءِ عُمُومَةِ أحَدِ أجْدَادِهِ وَكانَ كلَّمَا زُرْتُهُ فِي دارِهِ الوَاقِعَةِ فِي مَدِينَةِ هِيتَ يُصِرُّ عَلَيَّ فِي أنْ أصْطَحِبَهُ إلَى زِيَارَةِ النَّجَفِ الأشْرَفِ لِيَزورَ مَرْقَدَ جَدِّهِ الإمامِ أمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ (عليه السلام) وَيَتَّصِلَ ببَعْضِ أعْلامِ الشِّيعَةِ وَيَطَّلِعَ عَلَى المَكتَبَاتِ العَامَّةِ وَالخَاصَّةِ فِي تِلْكَ المَدِينَةِ المُقَدَّسَةِ حَتَى إنَّهُ فِي أحَدِ الأيّامِ قَالَ لِي: (قَدْ هَيَّأتُ سَيّارَةً خاصّةً ذِهاباً وَإياباً لِنَزُورَ مَرْقَدَ جَدِّنَا (عليه السلام) وَمَعَنَا الحَاجُّ مَهدِيُّ مِنْ وُجَهَاءِ هِيتَ) ـ وَقَدْ تُوُفِّيَ الحاجُّ مَهْدِيٌّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى ـ لَكِنْ حَالَتْ بَعْضُ الأعْمَالِ عَنْ تَلْبِيَةِ رَغْبَتِهِ وَقَدْ كَتَبَ لِيَ الإجازَةَ فِي دارِهِ، وَكُنْتُ رُبَّمَا بَقِيْتُ هُناكَ اليَوْمَيْنِ أوْ الثَّلاثَةَ مَغْمُوراً بكرَمِهِ وَكَرَمِ أهْلِ

(١) كذا في مُشَجَّرَتِهِم وهو الشريفُ النقيبُ السيّد مُصْلِحُ الدِيْنِ الحَسَنُ الرَّضَوِيُّ المعروفُ بـ «بُندار».

تِلْكَ المَدِينَةِ وَالحَقُّ يُقالُ فَإنَّهُمْ مِثالُ الكَرَمِ وَالطيبَةِ ولا يزال حَيّاً إلى هذه السنة (١٤٣٧ هـ).

٩٩ ـ وَمِنْ مَشايخِي مِنْ أعْلامِ الجُمْهُورِ أيْضاً الشَّيْخُ المُعَمَّرُ ثابتُ بْنُ أسْعَدَ الآلِوسِيِّ مِنْ عَلَماءِ الفَلُّوجَةِ الأعْلامِ رَحِمَهُ اللّهُ تَعالَى لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي كتابِ (تارِيخِ عُلَماءِ الفَلُّوجَةِ) لِتِلْمِيذِهِ العالِمِ الفاضِلِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ عَبُّودِ بْنِ فَيّاضٍ الشّافعي مَذْهَباً المَشْهَدانِيِّ المُوسَوِيِّ الحُسَيْنِيِّ النَقَوِيِّ نَسَباً مِنْ أوْلادِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدٍ النازُوكِ المَذْكورِ فِي (عُمْدَةِ الطّالِبِ).

١٠٠ ـ وَمِنْ مَشايخِي مِنْ أعْلامِ الجُمْهُورِ: العَلامَةُ المُصَنِّفُ الشَّيْخُ يُوسُفُ بْنُ خَطّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ القُنَيْطَرِيُّ الدِمَشْقِيُّ الشافِعِيُّ إمامُ وَخَطِيبُ أحَدِ المَساجِدِ الجَامِعَةِ فِي مَحَلَّةِ (الحَجَرِ الأسْوَدِ) مِن مَحالِّ مَدِينَةِ دِمَشْقَ أجازَنِيْ فِي دارِهِ الواقِعَةِ فِي المَحَلَّةِ المَذْكورَةِ عِنْدَ زِيارَتي مَدِينَةِ دِمَشْقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَدْ مَكَثْتُ فِيها شَهْرَيْنِ وَنِصْفَ الشَّهْرِ إذْ دَخَلْتُها فِي غُرَّةِ المُحَرَّمِ الحَرامِ مِنْ سَنَةِ ١٤٢٤ هـ وَغادَرْتُهَا فِي نِصْفِ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنَ السَّنَةِ المَذْكورَةِ ـ كما تَقَدَّمَ بيانُ ذلك عِنْدَ ذِكرِ السيّد عليٍّ آل مَكيٍّ. وَقَدْ تَفَضَّلَ عَلَيَّ هذا العالِمُ الوَجيهُ النَبيهُ بـ«رَدِّ الزِيارَةِ» إذْ زارَنِي مَعَ أحَدِ تَلامِذَتِهِ فِي المَوْضِعِ الّذِي نَزَلْتُ فِيهِ وَاسْتَجازَنِي أيْضاً فَكَتَبْتُ لَهُ إجازَةً مُخْتَصَرَةً وَكانَ غايَةً فِي التَواضُعِ وَكَرَمِ النَفْسِ وَالبُعْدِ عَنِ التَّعَصُّبِ الذَّمِيمِ وَهُوَ يَرْوِيْ عَنْ جَماعَةٍ مِنْهُمْ العَلامَةُ الكَبيرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الفَتّاحِ أبُو غُدَّةَ الحَلَبِيُّ؛.

وَمِمَّنْ بَعَثَ إِلَيَّ بالإِجازَةِ وَأنا مُقِيمٌ فِي مَدِينَةِ قُمَّ المُقَدَّسَةِ:

١٠١ ـ العَلامَةُ المُعَمَّرُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللّٰه بْنُ أحْمَدَ بْنِ مُحْسِنٍ الناخِبِيُّ اليافِعِيُّ أرْسَلَ بالإجازَةِ إلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ (جَدَّةَ) فِي الحِجازِ فِي سَنَةِ ١٤٢٨ هـ، وَقَدْ تُوُفِيَ فِي السَنَةِ نَفْسِها، إذْ كانَتْ وَفاتُهُ فِي يَوْمِ السَبْتِ ٢٣ جُمادَى الأولى ١٤٢٨ هـ وَدُفِنَ بهَا، وَكانَتْ وُلادَتُهُ سَنَةَ (١٣١٧ هـ) فَيَكونُ عُمُرُهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ (١١١) سَنَةً.

وَمِمَّنْ بَعَثَ إِلَيَّ بالإِجَازَةِ وَأَجَازَنِي بجَمِيعِ طُرُقِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الجُمْهُورِ:

١٠٢ ـ السَّيِّدُ الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ آلُ أبي عَلَوِيٍّ الحَضْرَمِيُّ الشَافِعِيُّ مِنْ أعْلامِ الحِجَازِ.

وَمِمَّنْ بَعَثَ بإِجازَتِهِ لِي وَأنَا فِيْ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ:

١٠٣ ـ الشَّيْخَةُ المُعَمَّرَةُ الشَّرِيفَةُ فاطِمَةُ بنْتُ أحْمَدَ الشَّرِيفِ السَّنُوسِيُّ الإدْرِيسيِّ الحَسَنِيِّ ـ عَقِيلَةُ المَلِكِ إدْرِيسَ السَّنُوسِيِّ آخِرِ مُلُوكِ لِيبْيا (ت ١٤٠٣ هـ) وَهِيَ تَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ زَوْجُهَا المَلِكُ إدْرِيسُ السَّنُوسِيُّ المَذْكورُ.

وَمِمَّنْ بَعَثَ لِي بإِجازَتِهِ وَأجازَنِي بها بجَمِيعِ طُرُقِهِ:

١٠٤ ـ العَلامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ أمِينُ سِرَاجٌ الحَنَفِيُّ ـ مِنْ عُلَماءِ تُرْكيا ـ المُدَرِّسُ فِي جامِعِ الفاتِحِ فِي تُرْكيا وَهُوَ آخِرُ مَنْ أجازَهُ العَلامَةُ المُحَدِّثُ الشَّهِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ زاهِدُ بْنُ الحَسَنِ الكَوْثَرِيُّ الحَنَفِيُّ (التُرْكيُّ) رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعالَى.

وَمِمَّنْ أجَازَنِي مِنْهُمْ وَأنا فِي المَدِينَةِ الطَيِّبَةِ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ:

١٠٥ ـ الشَّيْخُ السَّيِّدُ مالِكُ بْنُ العَرَبِيُّ بْنِ أحْمَدَ الشَّرِيفِ ابْنِ مُحَمَّدِ الشَّرِيفِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّنُوسِيُّ الإدْرِيسِيُّ الحَسَنِيْ وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَماعَةٍ ذَكَرَهُمْ فِي إجازَتِهِ لِي، مِنْهُمْ المَلِكُ إدْرِيسُ السَّنُوسِيُّ (زَوْجُ عَمَّتِهِ شَيْخَتِنا المَذْكورَةِ).

وَمِمَّنْ بَعَثَ إلَيَّ بالإجَازَةِ وَأنا مُقِيمٌ فِيْ مَدِينَةِ قُمٍّ المُقَدَّسَةِ:

١٠٦ ـ الشَّيْخُ مَحْمُودٌ سَعِيد مَمْدُوح نَزِيلُ القاهِرَةِ اليَوْمَ، مِنْ أمَاثِلِ المُحَدِّثِينَ وَفُضَلائِهِمْ. مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ: كتابُ **الاحْتِفالِ بمَعْرِفَةِ الرُواةِ الثِقاتِ الذينَ لَيْسُوا فِيْ تَهْذيبِ الكمالِ** وَكتابُ **التَعْرِّيف بأوْهامِ مَنْ قَسَّمَ السَّنَدَ إلى صَحِيحٍ وَضَعِيف** فِيْ سِتَّةِ مُجَلَّداتٍ، وَكتابُ **تَنْبيهِ المُسْلِمِ إلى تَعَدِّي الألْبانِي عَلى صَحِيحِ مُسْلِمٍ** وَكتابُ **الشَّذا الفَوّاح فِي أحْوالِ سَيِّدِي عَبْدِ الفَتّاح**[1] وَغَيْرها مِنَ المُؤَلَّفاتِ.

١٠٧ ـ وَمِمَّنْ بَعَثَ لِي بالإجازَةِ الدُكتُورُ عَبْدُ الهادِي التازِيُّ مُؤَرِّخُ المَغْرِبِ وَالباحِثُ الأدِيبُ المَشْهُورُ، وَكانَ سَفِيرَ المَغْرِبِ فِي بَغْدادَ وَفِي طِهْرانَ فِي العُهُودِ السابقَةِ، أجازَنِي فِيْ يَوْمِ الأحَّدِ ٩ شَوّالَ سَنَةِ ١٤٣١، وَأخْبَرَ أنَّ عُمُرَهُ فِيْ اليَوْمِ الذِّي أجازَنِي بهِ بَلَغَ ٩٢ سَنَةً، أطَالَ اللّهُ تَعالَى بَقاءَهُ وَنَفَعَ بهِ، وَلا يَزالُ حَيّاً إلى هذهِ السَنَةِ ١٤٣٧هـ.

---

(١) هُوَ العَلامَة المُسْنِدُ الراوِيَةَ المُحَدِّثُ الفقيهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الفَتّاح أبُوغُدَّةَ الحَنَفِيُّ الحَلَبِيُّ مِنْ مَشايخِنا بالواسِطةِ.

١٠٨ ـ وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ بْنُ حَمّادٍ الصِّقِلِّيُّ المَغْرِبِيُّ العُرَيْضِيُّ المالِكِيُّ مَذْهَباً مِنْ أكابرِ عُلَماءِ المَغْرِبِ المُعَمَّرِيْنَ اليَوْمَ، أجَازَنِي بتاريخ ١٦ شَوَّالَ فِيْ سَنَةِ ١٤٣١.

١٠٩ ـ وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحْسِنُ بْنُ عَلَوِيٍّ السَّقَّافُ الشّافِعِيُّ الحَضْرَمِيُّ نَزِيلُ (جُدَّةَ) مِنْ أرْضِ الحِجَازِ. وَقَدْ تُوُفِّي يَوْمَ الجُمُعَةِ أوَّلَ شَوَّالَ مِنْ سَنَةِ ١٤٣١، وَكانَتْ وِلادَتُهُ فِي سَنَةِ ١٣٤٠ هـ.

١١٠ ـ وَمِنْهُمُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكرٍ بْنِ أحْمَدَ ابْنِ مُفْتِي الشّافِعِيّةِ وَفَقِيْهِهِمْ فِي عَصْرِهِ السَّيِّدُ مُحْسِنٍ آل أبي عَلَوِيٍّ الحُسَيْنِيُّ الحَضْرَمِيُّ الشّافِعِيُّ نَزِيلُ (جُدَّةَ) اليَوْمَ. وَهُوَ يَرْوِي عَنْ وَالِدِهِ العَلامَةِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ أبي بَكرٍ الحِبْشِيِّ صَاحِبِ كتَابِ الدَّلِيلِ المُشِيرِ إِلَى فَلَكِ أسَانِيدِ الإتِّصالِ بالحَبيبِ البَشِيرِ وَيَقَعُ فِي ٦٣١ صَفْحَةً. وَالعَلامَةُ السَّيِّدُ أبُو بَكرٍ الحِبْشِيُّ وَالِدُ شَيْخِنَا فِي الرِّوايَةِ كانَ قَاضِيَ مَكةَ فِي عَصْرِهِ. وَكانَتْ وُلادَتُهُ فِي سَنَةِ ١٣٢٠ هـ. وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ١٣٧٤ هـ عَنْ ٥٤ سَنَةً. أجَازَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكرٍ المَذْكورُ فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

١١١ ـ وَمِمَّنْ بَعَثَ لِي بالإجازَةِ الشَّيْخُ مَجْدُ بْنُ أحْمَدَ مَكيٌّ الحَلَبيُّ الشَامِيُّ أصْلاً نَزِيلُ الرِّياضِ مِنْ بَلْدَةِ الحِجازِ اليَوْمَ وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ أسْتاذُهُ وَشَيْخُهُ وَبَلَدِيُّهُ العَلامَةُ الكبيرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الفَتّاحِ أبُوغُدَّةَ، وَالسَّيِّدُ عَبْدُ اللّه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدِّيقِ الإدْرِيسِيُّ الحَسَنِيُّ الطَّنْجِيُّ المَغْرِبِيُّ الغُمارِيُّ، وَالفَقِيهُ الكبيرُ المُعَمَّرُ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الزَّرْقا، وَالمُحَدِّثُ الكبيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ ياسِينُ الفادانِيُّ،

وَالشَّـيْخُ عَبْـدُ اللّه اللَّحْجِـيُّ، وَالشَّـيْخُ عَبْـدُ الـرَحْمنِ مُـلا الإحْسـانِيُّ (بالنُّونِ)، وَمُفْتِي مِصْـرَ المُعَمَّـرُ الشَّيْخُ حَسَنَيْنٌ مُحَمَّدٌ مَخْلُوف، وَالشَّيْخُ الشّاذِلِيُّ النَيْفَرُ التُونُسِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

وَمِمَّنْ بَعَثَ لِي بإجازَتِهِ وَأجازَنِي بروايَةِ جَمِيعِ ما أُجِيزَ بهِ:

١١٢ ـ السَّيِّدُ عَبْدُ الـرَّحْمنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الحَـيِّ بْـنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الكبيرِ الكتَّانِيُّ الإدْرِيسِيُّ الحَسَنِيُّ المَغْرِبيُّ.

وَمِنْ عُلَماءِ الشِّيعَةِ الزَّيْدِيَّةِ:

١١٣ ـ أجَـازَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الكبْسِـيُّ الصَّنْعَانِيُّ مِنْ عُلَمَاءِ اليَمَنِ اليُوم، أجَازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣١.

١١٤ ـ وَمِنْ عُلَمـاءِ الزَّيْدِيَّةِ أيْضـاً أجـازَنِي الشَّيْخُ فَخْـرُ الـدِّينِ عَبْدُ اللّه بْنُ مُحَمَّدٍ المَحْفَدِيُّ الصَّنْعانِيُّ مِنْ أكـابرِ عُلَمـاءِ الزَيْدِيَّةِ فِي اليَمَنِ وَتارِيخُ إجازَتِهِ لِي يَوْمَ الجُمُعَةِ ٢٨ شَوّالٍ ١٤٢٨. ثُمَّ بَلَغَنِي أنَّهُ تُوُفِيُ فِيْ السَّنَةِ نَفْسِها.

لكنْ أعْلى طُرُقِي هُوَ ما أرْوِيهِ عَنْ أسْتاذِي الأوّلِ وَشَيْخِي الَّذِي عَلَيْهِ فِي إسْنادِي المُعَوَّلُ السَّيِّدُ هِبَةِ الدِّينِ الحُسَيْنِيِّ الشَّهْرِسْتانِيِّ عَنْ شَيْخِهِ خاتِمَةِ المُحَدِّثِينَ الشَّيْخِ المِيرْزا حُسَيْنٍ النُورِيِّ صاحِبِ **مُسْتَدْرَكِ الوَسائِلِ**، وَطُرُقُ الشَّيْخِ النُورِيِّ مَبْسُوطَةٌ مُسْتَوْفاةٌ فِي خاتِمَةِ **المُسْتَدْرَكِ**، كما يَرْوِي السَّيِّدُ الشَهْرِسْتانِيُّ عَنِ السَّيِّدِ حَسَنٍ الصَدْرِ الكاظِمِيِّ عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ هاشِمٍ المُوسَوِيِّ الجَهارْسُوقِيِّ الأصْفَهانِيِّ الخُوانْسارِيِّ عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ صالِحٍ المُوسَوِيِّ العامِلِيِّ المَعْرُوفِ بـ «السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ»

جَدِّ «آلِ الصَدْرِ» عَنْ أبيهِ السَّيِّدِ صالِحٍ العامِلِيِّ ـ سِبْطِ صاحِبِ **الوَسائِلِ** ـ عَنْ أبيهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ العامِلِيِّ ـ صِهْرِ صاحِبِ **الوَسائِلِ** ـ عَنِ الشَّيْخِ صاحِبِ **وَسائِلِ الشِّيعَةِ** مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الحُرِّ العامِلِيِّ وَطُرُقُ الشَّيْخِ الحُرِّ مُسْتَوْفاةٌ فِي خاتِمَةِ **الوَسائِلِ**.

وَمِنْ عَوالِي طُرُقِي ما أرْوِيهِ عَنْ سَيِّدِنا الشَرِيفِ المُعَمَّرِ العَلامَةِ الكبيرِ المُقَدَّسِ آيةاللّٰه السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ مَحْمُودِ ابْنِ السَّيِّدِ مَحْمُودٍ المُوسَوِيِّ النَقَوِيِّ الخُوانْسارِيِّ المَعْرُوفِ بـ «ابْنِ الرِضَا» دام ظله. وَكانَتْ وُلادَتُهُ فِي خُوانْسارَ فِي سَنَةِ ١٣٣١ هـ وَتُوُفِّيَ في خوانسار في سَنَةِ (١٤٣١ هـ) عَنْ مِئَةِ سَنَةٍ وَبضْعَةِ أشْهُرٍ. وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَماعَةٍ مِنْهُمْ: السَّيِّدُ أبُو الحَسَنِ المُوسَوِيُّ الأصْفَهانِيُّ مَرْجِعُ الشِّيعَةِ الأكبَرُ فِي زَمانِهِ (ت ١٣٦٥)، وَالشَّيْخُ المِيرْزا مُحَمَّدٌ حُسَيْنٌ النائِينِيُّ أحَدُ أقْطابِ المَدْرَسَةِ الأصُولِيَّةِ (ت ١٣٥٥).

فَلْيَرْوِ عَنِّي عَنْهُمْ مَعَ مُراعاةِ الضَبْطِ وَالاحْتِياطِ ـ كما أوْصانِي بِهِ مَشايِخِي المُجِيزُونَ ـ مُلْتَمِساً مِنْهُ خالِصَ دَعَواتِهِ فِي مَظانِّ الإجابَةِ كما إنَّنِي لا أنْساهُ إنْ شاءَ اللّٰهُ تَعالى.

وَكتَبَ الأقَلُّ عَبْدُ السَّتّارِ الحَسَنِيُّ

عَفا اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْ والِدَيْهِ

بمَنِّهِ وَكَرَمِهِ

السيد عبد الستَّار الحسني (صورٌ فوتوغرافية)

في مكتبتنا الخاصة بالكوفة (لقطات خلال إنشاده لغررٍ من روائع شعره)

ذكرى لقاء مع آية الله السيد محمد مهدي الخرسان

ومع العلامة الشيخ جلال الحنفي البغدادي

مع العلامة المحقق النحرير الحجة السيد محمد رضا الجلالي
خلال تفضُّلهما بزيارتي في محل إقامتي بقم المشرَّفة

مع العلامة السيد ابن الرضا الخونساري

مع العلامة المحقق الشيخ قيس بهجت العطَّار

لقطتان خلال لقاءاتنا في النجف الأشرف في محيط الروضة العلوية المقدسة

لقطتان في دار الصديق العلامة السيد حامد السيد علي الحسيني بقم المقدسة

لقطات للعلامة الحسني في دارنا الكوفية

من اليمين: السيد عبد الحكيم الصافي، د. علي خضير حجي، العلامة الحسني، الطريحي، العلامة السيد جعفر الأشكوري

من اليمين: السيد عبد الحكيم الصافي، السيد الأشكوري، العلامة الحسني، الطريحي، د. علي خضير حجي، السيد خالد حسن الحسني

من اليمين: السيد عبد الأمير أبو طبيخ والطريحي
والشيخ حسن حسوة الأسدي والسيد الحسني

مع العلامة الحسني ود علي خضير حجي في دارنا الفراتية

مِن الأعمال المنشورة

1 ـ حُنين بن إسحق رائد الترجمة في العصر العباسي ـ مطبعة دار النعمان 1973، النجف الأشرف.

2 ـ الديارات النصرانية في الكوفة وضواحيها (ديارات الطُرَيْحِي) ، الطبعة الأولى ـ روما ـ 1978، الطبعة الثانية- بيروت مطبعة المَثْنِي 1981 الطبعة الثالثة ـ أكاديمية الكوفة في هولندا 2010.

3 ـ فضل الكوفة ومساجدها لأبي عبدالله محمد بن جعفر المشهدي (القرن 5 – 6 هـ) بيروت . دار المرتضى 1980.

4 ـ فضل الكوفة وفضل أهلها ـ لمسند الكوفة محمد بن علي الحسني الزيدي الشجري (367 ـ 445هـ) بيروت ـ مؤسسة أهل البيت1981 والطبعة الثانية، أمانة مسجد الكوفة 2010 والطبعة الثالثة ـ أكاديمية الكوفة ـ 2012.

5 ـ (رد الشمس) الاعجاز الفلكي الشمسي ـ من النبي يشوع الى الامام علي مؤسسة أهل البيت . بيروت 1981هـ . 1401م.
6 ـ النبي حزقيال (ذو الكفل) سيرته ومشهده في بابل، دمشق 1981، الطبعة الثانية بيروت 1989.
7 ـ أعلام النساء في الكوفة الغرّاء، دمشق 1981، الطبعة الثانية ـ هولندا ـ 2010.
8 ـ سورة يس . دراسة قرآنية . باللغة الگجراتية، أحمد آباد (الهند) 1982.
9 ـ روزه اسلام مه، باللغة الأوردية . كراتشي 1982.
10 ـ آل صندوق وتراجم أعلامهم، دمشق 1981.
11 ـ تاريخ مساجد الكوفة، حيدر آباد الدكن (الهند) مطبعة مجلس أنوار المعارف 1982.
12 ـ الدرة اليتيمة في فضائل السيدة العظيمة لعبد الله المير غني الحنفي المكي (ت 1193 هـ) بيروت 1985.
13 ـ المواهب والمنن في مناقب الإمام الحسن ـ لمحمد الجفري (ت 1186 هـ) بيروت 1985.
14 ـ قرة كل عين في مناقب الإمام الحسين ـ لمحمد الجفري (ت 1186 هـ) بيروت 1985.
15 ـ المواهب الغزار في مناقب حيدرة الكرار . للجفري، بيروت 1985.
16 ـ الفتح والبشرى في مناقب الزهراء . للجفري . بيروت 1985.
17 ـ طيف الإنشاء أو رسالة الطيف لأبي الحسن عيسى ـ بن أبي الفتح الإربلي (ت693هـ) بيروت 1985.
18 ـ جُنة الأسماء الممتازة في الأرض والسماء ـ شرح: أبي حامد الغزالي (450 ـ 505 هـ) بيروت 1985.
19 ـ فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام ـ للحافظ عمر بن أحمد ابن شاهين (297ـ 385 هـ) بيروت، 1985، والطبعة الثانية ـ بغداد2013، وترجمه للفارسية: إحسان قدس، دارنشر نيلو برك سنة 1383 هـ. ش.
20 ـ غرر الحكم ودرر الكلم للإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) جمع القاضي ناصح الدين عبد الواحد التميمي الآمدي (ت 550 هـ) قدم له الرئيس اليمني القاضي عبد الرحمن الأرياني. بيروت . دار القارئ 1986.

21 – الإيضاح في أسرار النكاح - للشيخ عبد الرحمن بن نصر الشيزري (ت 774 هـ - 1372م) بيروت 1986.

22 – الفخرية في فقه الحنفية ـ للشيخ فخر الدين الطريحي (979 ـ 1085هـ) بيروت . دار البلاغ 1986.

23 – الضياء اللامع في شرح المختصر النافع ـ للشيخ فخر الدين الطريحي ـ 1986.

24 – الأربعون حديثاً . للشيخ فخر الدين الطريحي . بيروت . دار البلاغ 1986.

25 – جامعة الفوائد في إثبات حجية الظن . للشيخ فخر الدين الطريحي . دمشق 1986.

26 – حُسن المقصد في إثبات عمل المولِد . للسيوطي . بيروت 1986.

27 – الثغور الباسمة في فضائل فاطمة عليها السلام ـ للسيوطي ـ بيروت 1987، الطبعة الثانية - بغداد 2013.

28 – إحياء الميت بفضائل أهل البيت ـ للسيوطي ـ بيروت 1987وأعيد طبعه مع ترجمه إلى اللغة الأوردية في إيران، طهران، المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام). كما ترجمه للفارسية: إحسان قدس، ونشرته دار نيلو برك سنة 1383 هـ. ش.

29 – دليل معجم رجال الحديث للسيد أبو القاسم الخوئي ـ موميباي 1983 ـ بيروت 1986 . إيران 1986.

30 – خزائن الكتب القديمة في الكوفة ـ بغداد 1979 (تُرجم ونشر بالفارسية في قم . إيران 1990/ دار مجلة آئينه بزوهش).

31 – المخطوطات العربية في مكتبة الوزيري (يزد . إيران) بيروت 1989.

32 – العتبات المقدسة في الكوفة ـ بيروت 1986، الطبعة الثانية ـ هولندا 2010.

33 – تاريخ الأحمدي للأمير أحمد حسين بهادر خان الهندي . بيروت 1988.

34 – الملحمة العلوية للشيخ جعفر عبد الحميد الهلالي (شرح وتحقيق) ـ بيروت ـــــــ مؤسسة الوفاء 1988.

35 – مختصر جواهر الكلام في الحكم والأحكام ـ للآمدي (ت 550 هـ) بيروت 1990 دار العلوم.

36 - تحية القاري لصحيح البخاري - للشيخ محمد علي عز الدين العاملي (ت 1300هـ) بيروت 1997، دار المرتضى، والطبعة الثانية دار الكتاب الإسلامي، إيران، قم.
37 - دولة النجف (مشروع تأسيس دولة روحية على غرار الفاتيكان)ـ دار الموسم هولندا 2004، الطبعة الثانية، النجف، دار النبراس 2004.
38 - أجراس كربلاء (المجموعة الأولى) بيروت . دار البلاغ 1989.
39 - صوت الولاء في مدح الرسول وآله الأولياء لأحمد رشيد مندو ـ دمشق 1990.
40 - الهيام بين العراق والشام (دمشق في الشعر العراقي) ـ الدار العالمية ـ دمشق 2005. الطبعة الثانية ـ هولندا ـ 2011.
41 - المسيحية في بلاد الشام مع عناية خاصة بحريق دمشق سنة 740هـ - 1340م وتحقيق حول العهود النبوية والعمرية والفرامين العثمانية لمسيحيي المشرق ـ ليدن ـ هولندا 2002. الطبعة الثانية ـ دار التكوين، دمشق 2008.
42 - تاريخ الأديان قديماً وحديثاً . روتردام . هولندا 1999.
43 - مسلمون لا طوائف (الطائفية في العالم الإسلامي: جذورها التاريخية وأبعادها الاجتماعية) ـ بلجيكا 2005. الطبعة الثانية بيروت، مؤسسة البلاغ 2007.
44 - تحفة الراغب في سيرة جماعة من أعيان أهل البيت الأطائب لشهاب الدين القليوبي (ت 1069هـ) بلجيكا 1995. الطبعة الثانية بيروت 2008.
45 - النخبة العلية في السادة العلوية لمحمود أنسي ابن السيد محمد الحجازي الدمياطي (ت بعد 1310 هـ ـ 1892م)، بيروت 2008.
46 - المآثر النفيسة في مناقب السيدة نفيسة ـ القاهرة 1985. بيروت 2008.
47 - مزاج التسنيم من الروض البسيم للسيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي (1266- 1328هـ) أمريكا ـ مشيغان 1997.
48 - الرسالة لذوي الألباب ليعلموا حقوق العترة والكتاب للسيد أحمد بن زين العابدين الجعفري ـ أندونيسيا (جاوة الوسطى) 1997.
49 - هؤلاء الرجال من العراق ـ لندن 2000.
50 - من آفاق الثقافة التركمانية ـ ألمانيا (1999 ـ 2000م).

51 – الشيعة في أفريقيا (تنزانيا 2003).
52 – خريدة عقد اللآل في التوسل للنبي بالآل - للشيخ أبي الثناء سيدي محمود قابادو الشريف الأندلسي . بروكسل 1999، بيروت 2008.
53 – الفوز بالمراد في تاريخ بغداد - للأب أنستاس ماري الكرملي ـ هولندا 2002م.
54 – أعلام الهند (مجلدان) ـ هولندا 1995. بيروت، دار البلاغ 2005، القاهرة، مكتبة مدبولي 2008.
55 – ملحمة الرامايانا الهندية . مومباي 1985. دمشق . دار نينوى 2008.
56 – تحية الهند ـ دمشق 1988 ـ طبعة ثانية 1989. تقديم الشاعر: عمر أبو ريشة.
57 – أوراق الذهب (المعادن اللجينية في المحاسن الوهبية الحسينية) تأليف: السيد محمد عباس التستري الجزائري اللكهنوي . مومباي 1989، بيروت، دار البلاغ 2007.
58 – الشيعة في العصر المغولي . مومباي 1989. هولندا 2005.
59 – تحفة المجاهدين في أحوال البرتغاليين ـ للشيخ زين الدين المليباري المعبري (المتوفى بعد 991هـ) دار الوفاء، بيروت 1985.
60 – عجائب الهند بره وبحره وجزائره ـ لبزرك بن شهريار الرامهرمُزي (صنفه حدود 339 هـ) بيروت 1986.
61 – مصادر الدراسات الهندية ـ ليدن ـ هولندا 1991. مؤسسة البلاغ، بيروت 2007.
62 – أسد الله غالب - شاعر الهند . هولندا 2005.
63 – (ملوك حيدر أباد) تاريخ المملكة القطب شاهية في الهند (918-1099هـ) (1512-1687م) . هولندا 2005.
64 – طمأنينة النفس (سكمني صاحب) . نص سيخي مقدس . بيروت 1996.
65 – تيبو سلطان (أسد ميسور) ولمحات من تاريخ الشيعة في كارناتكا ـ هولندا 1995.
66 – طاغور شاعر الهند المُلْهَم (دراسة . مختارات) هولندا 1995.
67 – تاريخ مملكة أوده . هولندا 1994.

68 - أطلس الكتابات الإسلامية في الهند (مجلدان) ـ هولندا 1993. هولندا 2009.
69 - المملكة البهمنية (748 . 932 هـ/1347-1525م) . ليدن . هولندا 1998.
70 - المملكة النظام شاهية في الهند (891-1008هـ) (وأسرار الإسماعيلية المستترة في الهند) . ليدن . هولندا 1998.
71 - المملكة العادل شاهية في الهند (895-1097هـ -/1489-1686م)ـ ليدن ـ هولندا 1998.
72 - مباسم الأزهار في معالم المليبار (كيرالا - الهند) – هولندا.
73 - ذكرى وديوان الشيخ كاتب الطريحي – هولندا.
74 - أوصاف الأشراف للشيخ نصير الدين الطوسي ـ الهند 1981. هولندا 2004.
75 - أخبار أمير المؤمنين وزهده - أحمد بن حنبل . بلجيكا 1993.
76 - اليهودية والمسيحية في المراجع العربية . هولندا 1999.
77 - الشيخ أحمد الوائلي أمير المنبر الحسيني ـ دار المرتضى، بيروت، 2006، الطبعة الثانية دار مدين، قُم 2007.
78 - وسيلة المولم المرفوعة إلى سيد ولد آدم محمد المبعوث إلى كافة العرب والعجم للشيخ عبد الله بن علي الأنف الإسماعيلي (المتوفى 882 هـ) بلجيكا 1996.
79 - المخطوطات العربية في مكتبة المدرسة الفيضية . إيران. هولندا.
80 - المخطوطات العربية في مكتبة السيد الگلبايگاني . إيران. هولندا.
81 - المخطوطات العربية في مكتبة مسجد أعظم . إيران. هولندا.
82 - المخطوطات العربية في مكتبة السيد المرعشي (تلخيص) . إيران. هولندا.
83 - مخطوطات المدرسة الشبَّرية في النجف الأشرف. 1979، ونشر في الجزء الأول من موسوعة الموسم 1989م.
84 - المنتخب للطريحي (كلمات وقصائد عاشورية) (مجلدان)، بيروت، دار المرتضى، 1992.
85 - الأحمدية القاديانية في ميزان الحق. هولندا 2008، الطبعة الثانية، دار نينوى، دمشق 2013.
86 - أساطير أفريقية (مراجعة)، دار نينوى، دمشق 2007.

87 – السِيخ تاريخهم وعقائدهم، دار نينوى، دمشق 2009.
88 – حِكَم النبي محمد (ص) لتولستوي (مراجعة وتقديم)، دار نينوى، دمشق 2009.
89 – منشآت السلاطين، (الرسائل العربية) هولندا 2008.
90 – فلوس الهند (تاريخ العلاقات العربية الهندية وقصة وقف أوده: الوقف الملكي الهندي للعتبات المقدسة في النجف وكربلاء). 1999.
91 – كنوز العلويين ومآثر الفاطميين (كرامات آل محمد)، دار المرتضى، بيروت 2008.
92 – موسوعة الديوان (في التراث العراقي)، (4 أجزاء) لاهاي 2000.
93 – النسيج والسجاد الصفوي في خُزانة مرقد الإمام علي (ع) في النجف الأشرف، هولندا 2015.
94 – الرحلة المغربية الى الديار النجفية – للباحث المغربي صالح بن بكار السبيعي - 2016م.
95 – إمارة رامبور الهندية، هولندا 2009.
96 – التنبؤات البابلية، (مراجعة) دار نينوى 2009.
97 – السحر المصري، ، (مراجعة) دار نينوى 2009.
98 – ألحان الإيمان وأناشيد أمناء الرحمن، بيروت، دار البلاغ 2009.
99 – تاريخ الأسرة الاريانية في اليمن وسير أعلامها ـ أكاديمية الكوفة ـ 2012. والطبعة الثانية، دار الرافدين . بيروت 2014.
100 – سبحة المرجان في آثار هندستان ـ للشيخ غلام علي آزاد الحسيني البلگرامي (1116 ـ 1220هـ) ط 1 - هولندا 2012، ط 2 ـ بيروت ـ دار الرافدين 2014.
101 – عليٌ إمام الأمم . مجلدان . 2013.
102 – ذكرى الشيخ محمد كاظم الطريحي . هولندا 2004.
103 – هكذا عرفوا جعفر الخليلي . هولندا . 2007.
104 – اللواتية الحيدرآبادية في سلطنة عمان . هولندا 2008.
105 – موسوعة الرحلات الهندية – ثمانية مجلدات . هولندا . 2018.
106 – الشيعة الأكراد (الكورد فيلية) ـ هولندا 2013، ط 2 دار نينوى ـ دمشق 2013.

107 – علم الحساب الهندي . مومباي 2010. ط 2 (دار الرافدين – بيروت).
108 – الفاطميون الاسماعيليون والعالم . 3 أجزاء . هولندا (1999 . 2008).
109 – مذكرات الشيخ محمد رضا الشبيبي . هولندا 2007.
110 – مسيحيون وشيعة ـ مقاربات في اللاهوت والميثولوجيا ، تقديم: ميشال جحا، بيروت . هولندا 2012.
111 – تاريخ جماعة الخوجة العالمية ، دار الموسم ، 1994 ، 2015.
112 – المساجد التاريخية في الكوفة . نشر أمانة مسجد الكوفة 2012.
113 – الأنساب الفاطمية . بيروت . هولندا . 2012.
114 – عوالم السحر وعلم الحروف والتنبؤات . بيروت . هولندا 2012.
115 – غوته شاعر ألمانيا الأعظم . دار نينوى . دمشق . 2009.
116 – معالم الشام وأعلامها (الشيعة في بلاد الشام) 3 مجلدات، هولندا2010.
117 – الملكية العراقية (سيرة العائلة المَلَكية العراقية) . هولندا 2014.
118 – جمهورية الزعيم (عبد الكريم قاسم) - هولندا 2014.
119 – بغداد (مدينة الحضارة وعاصمة الثقافة والعمران) هولندا 1014.
120 – مواسم الحسين، النهضة الحسينية في الآداب العربية و العالمية - هولندا 2014.
121 – الرحلة العراقية سنة 1916م – عزيز نصرالله . هولندا، 2015.
122 – السيدة فاطمة الزهراء سيدة النساء، مجلدان . هولندا 2015.
123 – شرح الشافية لأبي فراس الحمداني ـ القاضي ابن أبي جرادة الحلبي (ت 565هـ). هولندا-2015م.
124 – الإمام علي بين العلم والأسطورة والتعاليم. هولندا-2015م.
125 – النجف الأشرف : صور شعرية ولمحات تصويرية، هولندا 2015م.
126 – سلامة الروح وراحة الجسد . التجارب الصحية والغذائية للمهاتما غاندي . هولندا . 2012. ط 2، دار الرافدين . بيروت 2014.
127 – الدكتور محمد حسين علي الصغير . عالماً ومفكراً وأديباً مع ديوان شعره - هولندا 2012.
128 – سياحة عبد المسيح الأنطاكي في الكويت. هولندا 2016م.
129 – اليوغا طقوس لديمومة الحياة . هولندا 2018م.

130 – رحلة في عالم الديانة الجينية . هولندا 2018م.
131 – مناقب الإمام علي (ع) لأحمد بن موسى بن مردويه الأصفهاني المتوفى 410هـ . تقديم ونشر . المجمع العلمي الفاطمي . 2014 (باللغة الفرنسية).
132 – تراجم الأعلام في دار السلام، هولندا 2015م.
133 – الانسكلوبيديا العلوية: صدرت المرحلة الأولى منها بـ 14مجلد، 2015 مع مجلد للفهارس باللغتين العربية والانجليزية.
134 – الآلهة والإلاهات الهندوسية . هولندا.
135 – مخطوطات مكتبة آل الطريحي . دار بريل . هولندا، 2014.
136 – كربلاء مدينة الفداء – مجلدان – هولندا – 2016 .
137 – دماء في محراب الامام – هولندا – 2016.
138 – الكويت بعد الانفجار – هولندا – 2016 .
139 – شيعة الكويت، مجلدان ، مع وثائق نادرة عن تاريخ الكويت، هولندا 2016.
140 – بهجة الزمن في الرحلة إلى حيدرآباد الدكن-هولندا 2018م.
141 – لمعات النور في الرحلة إلى بنغلور وسلطنة ميسور –هولندا 2018م.
142 – رياض المسرَّات في محاسن كجرات – هولندا 2018م.
143 – الإسكندر الأكبر في الهند (مقاربات حضارية ومشتركات فلسفية) –هولندا 2018م.
144 – كأس الندامى في البرتغاليين القدامى –هولندا 2018م.
145 – أحمد بن ماجد (بحوث حول عبقريته في علوم البحار واتصاله المزعوم بالرحالة البرتغالي) –هولندا 2018م.
146 – المحيط الهندي (رحلات ومباحثات) –هولندا 2018م.
147 – سياحتي في سريلانكا –هولندا 2018م.
148 – ترانيم الناي في رحلة مومباي –هولندا 2018م.
149 – أطياف السنا في الألحان والغنا –هولندا 2018م.
150 – العلوم السياسية – لجورج هوزار و توماس ستيفنس مراجعة و تقديم ، الحلة، العراق 2018م.

151 – فيصل الدلائل في أجوبة المسائل، للشهرستاني، (أجوبة لِأسئلة سلطان عُمان فيصل بن تركي سنة 1912م)، هولندا 2017م.
152 – بيوتات نجفية وزعامات عراقية، هولندا 2017م.
153 – مشاهد تاريخية ومدونات أدبية، هولندا 2017م.
154 – هبة الدين الشهرستاني فيلسوف الإصلاح الديني، مجلدان، هولندا 2017م.
155 – التنبيهات المغربية في موالاة العترة النبوية، وكتاب حجة الاصولي الألسن، وكتاب النص و التبيين (تحقيق)، هولندا 2016م.
156 – أُس الأُسوس في ديانة المجوس . هولندا 2019م.
157 – الثورة الجزائرية في التاريخ وأثرها في أدبيات الشيعة مع ملف خاص عن الأمير عبد القادر الجزائري.
158 – شمال أفريقيا والأندلس (نضال المغاربة ضد الاحتلال أثره في أدبيات الشيعة، وصلاتهم مع الصوفية والبربر مع ملف عن بطل الريف الأمير عبد الكريم الخطابي).
159 – عليٌ في العلم و الأُسطورة و التعاليم. هولندا 2016م.
160 – النجف الأشرف مشهد الإمام و مدينة السلام، هولندا 2015م.
161 – جامع آل الطريحي – أثرٌ قديمٌ في النجف – هولندا.
162 – الجواهريون الخمسة –هولندا.
163 – ذكرى المحامي مهدي الخلخالي- هولندا.
164 – فهارس موسوعة الموسم في ثلاثين عاماً – مجلدان - هولندا.
165 – الشيعة في المدينة المنورة – هولندا.
166 – العبقات النجفية في أعلام الحوزة العلمية – هولندا.
167 – زينة المحافل في سير الأفاضل- 5 مجلدات – هولندا.
168 – تاريخ آل الطريحي – مجلدان – هولندا.
169 – أندونيسيا وملفات أخرى – هولندا.
170 – ثمرات الأقلام في المعالم و الأعلام – 5 مجلدات - هولندا.
171 – شقائق النعمان في تاريخ الحِيْرَة والكوفة – هولندا.
172 – ديوان الكُوْفِيَّات – ديوان شعر – هولندا.

173 ـ ديوان الحديقة – ديوان شعر – هولندا.
174 ـ رسائل الهند - بين أئمة المُوَحِّدين وأتباعهم في الهند (تحقيق) – هولندا.
175 ـ مختارات من الآثار الهندية للحكيم كمال جنبلاط – هولندا.
176 ـ شاعر الجمال وآثاره الأدبية – هولندا.
177 ـ نفحات الريحان في مطارنة السريان – هولندا.
178 ـ الياقوتتان من بلاد السودان - هولندا.
179 ـ الزهد والوصية للإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويليه تربيع الزهد والوصية للشيخ عمر بن أبي بكر بن عثمان الكبوي الصلغوي - هولندا.
180 ـ ذكرى السيد حسن السيد علي القبانجي- هولندا.
181 ـ ذكرى الشيخ محمد حسن آل ياسين- هولندا.
182 ـ السيد طالب الحيدري (شاعر العقيدة والوطن) - هولندا.

***

كتب ورسائل وملفات نشرت ضمن مجلة الموسم

(هذه القائمة تشمل الإحاطة بالأجزاء الثلاثين الأُولى فقط من موسوعة الموسم ولا تحتوي على ما نشره في المجلّدات اللاحقة التي وصلت حتى الآن الى المجلّد 161)

1 . العقد الثمين في إثبات وصاية أمير المؤمنين :

للحافظ محمد بن علي الشوكاني (1173 . 1250هـ) .

العدد الثاني والثالث (ص 385 . 395) .

2 . العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية :

للحافظ جلال الدين السيوطي .

العدد الرابع (ص 858 ـ 861) .

3 ـ أخبار الزينبات :

تأليف : يحيى بن الحسن بن جعفر العبيدلي الحسيني النسابة (214 ـ 277هـ) .

العدد الرابع (ص 1142 ـ 1155) .

4 ـ تنبيه الأمة وتنزيه المله :

للشيخ محمد حسين النائيني (1273 ـ 1355هـ) .

العدد الخامس (ص 36 ـ 142)

5 ـ صمصامة الزمن أو لامية الدكن :

للسيد إبراهيم الرضوي النجفي (1295 ـ 1378هـ) .

العدد السادس (ص 429 ـ 442) .

6 ـ أدب التاريخ :

للشيخ علي البازي الكوفي

الحلقة الأولى ـ العدد السادس (ص 501 ـ 512) .

الحلقة الثانية ـ العدد الثامن (ص 1461 ـ 1478) .

الحلقة الثالثة ـ العدد الحادي عشر (ص 810 ـ 828) .

الحلقة الرابعة ـ العدد 16 (ص 343 ـ 366) .

الحلقة الخامسة ـ العدد 20 (ص 131 ـ 141) .

7 ـ علوية عبد المطلب :

لشاعر مصر الشيخ محمد عبد المطلب (1288 ـ 1350هـ) .

العدد السابع (ص 925 ـ 949) .

8 ـ المودة في القربى :

للسيد علي شهاب الدين الهمداني (714 ـ 786هـ) .

العدد الثامن (ص 1299 ـ 1339) .

9 ـ كتاب المناقب (البو يوروق) النص المقدس لطائفة الشبك العلوية .

العدد الثامن (ص 1398 ـ 1414) .

10 ـ جامعة الفوائد في إثبات حجية الظن :

للشيخ فخر الدين الطريحي (979 ـ 1085هـ) .

العددان التاسع والعاشر (ص 567 ـ 588) .

11 – 100 MAXIMS FROM IMAM ALI (A.S)

مئة حكمة مختارة من الإمام علي عليه السلام .

العددان التاسع والعاشر (ص 677 ـ 701) .

12 ـ درر السمط في خبر السبط :

لابن الأبار الأندلسي (595 ـ 658هـ) .

العدد الثالث عشر (ص 155 ـ 213) .

13 ـ حلبة الأدب

أول آثار الشاعر محمد مهدي الجواهري .

العدد الحادي عشر (ص 769 ـ 797) .

14 . علوية الشيخ حمدان الخير من القرداحة / الساحل السوري .

العدد الحادي عشر (ص 946 . 960) .

15 . سر الشهادتين الشهادة السرية والشهادة الجهرية لرسول الله عليه الصلاة والسلام :

تأليف : الشيخ عبد العزيز الدهلوي العمري الهندي .

العدد الثاني عشر (ص 83 . 91) .

16 . مذكرات ضابط عراقي :

للرئيس الأول الركن محمد حسن الطريحي .

الحلقة الأولى . العدد 14 (ص 159 . 213) .

الحلقة الثانية . العدد 15 (ص 37 . 112) .

الحلقة الثالثة . العدد 16 (ص 46 . 78) .

17 . الرحلة العراقية سنة 1328هـ :

للسيد محمد هارون الحسيني الزنكي بوري الهندي .

(تنشر لأول مرة عن النسخة الوحيدة بخط المؤلف) .

العدد الرابع عشر (ص 229 . 422) .

18 . مملكة أود الشيعية في الهند :

القسم الأول . العدد 15 (ص 9 . 35) .

القسم الثاني . العدد 19 (ص 245 . 335) .

القسم الثالث . العدد 20 (ص 11 . 112) .

19 ـ أطلس مكة :

صور نادرة التقطها في مكة المستشرق الهولندي سنوك هرخرونيه Shouch Hurgronje (1857 ـ 1936) .

العدد 15 (ص 223 ـ 297) .

20 ـ أوراق من كتاب الجفر :

(النسخة الليبية تنشر لأول مرة) .

العدد 15 (ص 369 ـ 394) .

21 ـ شيعة العراق The Shias of Iraq :

بقلم : بار باره ستابلتن .

العدد 15 (ص 410 ـ 455) .

22 ـ عمدة الاعتماد في كيفية الاجتهاد :

للشيخ مهذب الدين أحمد بن عبد الرضا (ألفه سنة 1080هـ) العدد 16 (ص 145 ـ 156) .

23 ـ منظومتان في الاعتكاف والصوم :

لآية الله الشيخ محمد حسين الغروي (1296 ـ 1362هـ) .

العدد 16 (ص 241 ـ 257) .

24 ـ الكتاب التذكاري (بمناسبة وفاة الإمام الخوئي قدس سره) :

تضمن ما قيل في المرجع الراحل من الشعر والنثر 480 صفحة ، كامل العدد السابع عشر .

25 ـ أنساب القبائل العراقية :

للسيد مهدي القزويني المتوفى 1300 هـ .

العدد 18 (ص 335 ـ 377) .

26 ـ رسالة عمرو بن بحر الجاحظ في الحكمين وتصويب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في فعله .

العدد 19 (ص 27 ـ 72) .

27 ـ رسالة في صداق السيدة فاطمة الزهراء :

للشيخ صبغة الله بن محمد غوث المدراسي الهندي .

العدد 19 (ص 137 ـ 141) .

28 ـ حوار مع السيد محمد حسين فضل الله :

تضمن حدود 3 آلاف سؤال وجواب نُشر ضمن العدد (21 ـ 22) 800 صفحة .

أعيد نشر العدد ثلاث مرات وسُرق في إيران ولبنان وسورية وطبع دون إذن صاحب الموسم نُشر في هذه البلدان باسم (حوار مع السيد فضل الله) وقد أصدر السيد فضل الله بياناً يدين هذه السرقة نُشر في لبنان وأعيد نشره في العدد (28) من الموسم .

29 ـ الأصوليون والإخباريون فرقة واحدة :

للشيخ فرج العمران القطيفي .

العدد (23 ـ 24) (ص 117 ـ 133) .

30 ـ من أعلام الأدب والفكر في اللاذقية (سورية) :

للشيخ عبد الرحمن الخير .

العدد (23 ـ 24) (ص 427 ـ 447) .

31 ـ المملكة الآصفية الإسلامية في حيدر آباد الدكن (الهند) : عبد الله محمد شريف .

العددان 26 ـ 27 (ص 25 ـ 88) .

32 ـ وسيلة المولم المرفوعة إلى سيد ولد آدم محمد المبعوث إلى كافة العرب والعجم : (من كتب الطائفة الإسماعيلية)

للشيخ عبد الله بن علي الأنف الإسماعيلي المتوفى سنة 882هـ .

العددان 26 ـ 27 (ص 89 ـ 128) .

33 ـ البدر المشعشع في أحوال ذرية موسى المبرقع :

تأليف : الشيخ حسين النوري ، تحقيق : السيد مرتضى الكشميري .

العددان 26 ـ 27 (ص 291 ـ 312) .

35 ـ دراسات في فكر الإمام السيد محمد باقر الصدر (ملف)

العددان 26 ـ 27 (ص 371 ـ 474) .

الرحلات الهندية

(المنشورة في المجلد الأول)

* تحية إلى الهند ـ تأليف: محمد سعيد الطريحي، تقديم الشاعر الأستاذ عمر أبو ريشة.

* رحلة إلى الهند سنة (1066-1114هـ/1655- 1702م)،

تأليف: السيد علي صدر الدين الحسيني الحسني المعروف بابن معصوم المدني.

* رحلة إلى الهند (سنة 1133 إلى 1139 هـ) ـ تأليف: العباس بن علي المكي الحسيني الموسوي.

* سياحة الهند سنة (1837 إلى 1839 م) ـ تأليف: أوبير ثرولد.

* رحلة إلى الهند (1899 إلى 1900م) ـ تأليف: المطران مار اثناسيوس أغناطيوس نوري.

* رحلة إلى الهند سنة 1863م ـ تأليف: المطران مار قورلس بولس دانيال الباخديدي.

* رحلة مار اغناطيوس يعقوب الثالث إلى الهند 1964م ـ تدوين: الربان صليبا شمعون إسحق.

* رحلة الشيخ عبد العزيز الثعالبي إلى الهند

* من رحلة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي إلى باكستان سنة 1952م.

الرِّحلاتُ الهنديَّة

(المنشورة في المجلد الثاني)

* رحلة ماركُو بُوُلُو إلى الهند ـ محمد سعيد الطريحي.
* سياحتي في سيريلانكا ـ محمد سعيد الطريحي.
* رحلة الشيخ محمد رشيد رضا إلى الهند (سنة 1913هـ).
* مشاهدات محمد ثابت في الهند ـ تقديم: محمد سعيد الطريحي
* البعثة الأزهرية إلى الديار الهندية (سنة 1355هـ ـ 1936م)
* بهجة الزمن في الرحلة إلى حيدرآباد الدكن لابن طريح الكوفي.
* رحلة الهند- فتح الله بن عبد المسيح الأنطاكي سنة 1932م
  تقديم وعناية: محمد سعيد الطريحي
* رسائل من الهند ـ تأليف ناجي جواد ساعاتي.
* رحلة الأميني إلى الديار الهندية سنة (1380هـ ـ 1960م).
* مشاهدات عبد الوهاب عزّام في الهند سنة 1947م.
* رحلة الى الهند عام 1975م ـ د. نوال السعداوي

الرِّحلاتُ الهنديَّة

(المنشورة في المجلد الثالث)

* رحلة في كشف معتقدات الهنود القدامى (أجناسهم - فرقهم الدينية ومجمل عقائدهم وعاداتهم) تأليف: شرف الزمان طاهر المروزي، (كتبه نحو سنة 514هـ - 1120م) ـ تحرير وتقديم: محمد سعيد الطريحي.

* سياحة الميرزا قتيل في الهند (ملاحظات عن الحالة الدينية في الهند في القرن 18م)

بقلم: ديوالى سنغ المشهور بالميرزا قتيل المتوفى سنة (1233هـ/ 1817م)

تحرير وتقديم: محمد سعيد الطريحي

* الرّحلة الأعسميّة إلى الديار الهنديّة سنة 1924م

تأليف: عبد الحسين الأعسم النجفي- تحقيق وتقديم: محمد سعيد الطريحي

* لمعات النور في الرحلة إلى بنغلور وسلطنة ميسور لابن طُرَيح الكُوفي

تأليف: ابن طريح الكوفي محمد سعيد العزيزي المسلمي المشهور بالطريحي

* مشاهدات أمينة السعيد في الهند

تحرير وتقديم: محمد سعيد الطريحي

* حكايات وحوارات من بلاد البهارات (قراءة ومختارات من رحلة أنيس منصور إلى الهند - اختيار وتقديم: محمد سعيد الطريحي

* من مشاهدات محمد المجذوب في الهند سنة 1980م

قدم له وعلّق عليه: محمد سعيد الطريحي

* رحلتي إلى الهند (1983/11/8 - 1983/12/7م) تأليف: السيد جودت القزويني

* مشاهدات عبد العزيز الأهواني في الهند - الدكتور عبد العزيز الأهواني

* أيام في كيرالا - د. محمد عبد المنعم خفاجي

* درسٌ في مومباي سنة 1953م - بقلم: محمد فريد أبو حديد

الرحلات الهندية

(المنشورة في المجلد الرابع)

* رياض المسرات في محاسن كجرات ـ تأليف: ابن طُريح الكوفي

(محمد سعيد العزيزي المسلمي الشهير بالطريحي)

* رحلة بنيامين إلى الهند بين سنتي (561-569 هـ/1165-1173م)

للرحالة اليهودي بنيامين بن يونة التطيلي النباري الأندلسي

* رحلة سيدي ريِّس أمير البحرية العثماني إلى الهند (904-970 هـ/ 1498-1562م)

* من بيروت إلى الهند عام 1896م رحلة الأب لويس شيخو اليسوعي (1859-1927م)

* ذكريات في الهند عام 1957 - 1959م ـ للسفير حليم سعيد أبو عز الدين

* رحلة السيد حسن الأمين (1908 . 2002م) إلى الباكستان سنة 1964م

* رحلة إلى الهند سنة 1960م ـ صالح محمد جمال

* العودة إلى بلاد الهند.. وعودة الهند إلى جذورها

من ذكريات الدبلوماسية سهى محمد حسن الطريحي

الرحلات الهندية

(محتويات المجلد الخامس)

* الإسكندر الأكبر في الهند (356 - 323 ق.م) ــ مقاربات حضارية ومشتركات فلسفية

إعداد ودراسة: محمد سعيد الطريحي

* كأس الندامى في غزو الهند على يد البرتغاليين القدامى

تحرير وتوثيق: محمد سعيد الطريحي

* المحيط الهندي (رحلات ومباحثات) ـ تحرير وتوثيق: محمد سعيد الطريحي

* مشاهدات عالي بك في الهند خلال سنة 1300 هـ -1883م إلى سنة 1304هـ - 1896م

عناية وتقديم: محمد سعيد الطريحي

* الكـانج (نزهـة تاريخيـة في تـراث نهـر الهنـد المقـدس) للسـيد أبي النصر- الحسيني

* من مشاهدات أليس شالك (مهراجات الهند قبيل الاستقلال)

* مشاهدات سائحة في الهند ـ د. عائدة بشارة

الرِّحلاتُ الهنديَّة

(محتويات المجلد السادس)

* لُمعٌ من أخبار الهند للمؤرخ العراقي الكبير

أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي

اختارها وقدم لها: محمد سعيد الطريحي

* رحلة أبي دُلَف الْيَنْبُوعِي إلى الهند

تأليف: أبي دلف مسعر بن المهلهل الخزرجي الينبوعي

تحرير وتوثيق: محمد سعيد الطريحي

* رحلة ابن بطوطة إلى الهند (734 - 743 هـ/1333 - 1342م)

تحقيق: الدكتور عبد الهادي التازي

قدَّمَ له: محمد سعيد الطريحي

* رحلة إلى إمارة بانكانابلي (1665 - 1948م)

محمد سعيد الطريحي

* مباسم الأزهار في معالم المليبار

تحرير وتوثيق: محمد سعيد الطريحي

الرحلات الهندية

(محتويات المجلد السابع)

* رحلة في عالم الديانة الجينية الهندية

محمد سعيد الطريحي

* الفلسفة الهندية القديمة

محمد عبد السلام خان الرامبوري

تنقيح وتحرير: محمد سعيد الطريحي

* مدخل إلى الفلسفة الهندية مع المقارنة بالفلسفة الغربية

السيد أبي النصر أحمد الحسيني الهندي

تنقيح وتحرير: محمد سعيد الطريحي

* الآلهة والإلهات الهندوسية

تأليف: هارشا ناندا

تعريب وتقديم: محمد سعيد الطريحي

* ملحمة الرامايانا الهندية - محمد سعيد الطريحي

* علم اليوغا الهندي: طقوس لديمومة الحياة

تحرير وتوثيق: محمد سعيد الطريحي

الرحلات الهندية

(محتويات المجلد الثامن)

الزرداشتية
(أُسُ الأُسُوس في دينِ المَجُوس)
تحرير وتوثيق: محمد سعيد الطريحي

* **الزرادشتية تاريخها وعقائدها وسيرة أتباعها**
  * **لمحات من الاعتقادات الزرداشتية**
  * **معالم ومراسيم زرادشتية**
* **الزرادشتية في إيران المعاصرة والعلاقة مع الشيعة**
* **رسالة زرادشت**
  * **المجوس وثقافة النار عند العرب الأقدمين**
  * **زرادشت والديانة الإيرانية**
  * **الفكر الديني الفارسي وتأثيراته في العالم القديم**
  * **الشمسية** (فرقة دينية من أُصول زرادشتية)
* **نصوص أركيولوجية من الأدب الزرادشتي القديم**

* **الزرادَشـتيَّـة دينُ المُجاهدة المستمرَّة والسعادة الجماعيَّة**
* **دين الكرد القديم (بين الزرادشتية وعبادة الشيطان)**
* **زرادشـت والمجـوس فـي مـروج الذهـب**
* **المجوسية والزرادشتية وتحولاتها بعد الاسلام**
* **التصورات التوحيدية الزرادشتية للتاريخ**
* **المتون المجوسية وكتب الفرس القدماء**
* **الفرسُ المجوس والأسباب التي هيأتهم للدُخولِ بالإسلام**
* **الأدب الفارسي في جذوره الزرادشتية القديمة**
* **الزرادشـتيـة عقائد الإله الواحد**
* **هكذا قال ولم يقل زراشت**
* **الزرادشتية في العراق**
* **التوحـيد ومشـكلة الشـرّ (الزرادشـتية نمـوذجاً)**
* **الزرادشتية والإسلام**

زرادشت: نبي التوحيد، نبي الثَنَوية

* **بِهْ آفريد: مبتدع في الديانة الزرداشتيّة**
* **بُندَهِش: كتاب أصل الخليقة الزرادشتي**
* عن الزرادشتية ولغة الفرس القديمة
* **عشـق المجـوس** كما صورته العبقريات الفنية

المقالات المنشورة في جريدة المؤتمر (لندن)

1. علي الشرقي: لم يتهكم على قومه الشروگية
المؤتمر العدد 300 26.20 أبريل 2002 ص9

2. الشيخ محمد رضا الشبيبي: نأيٌ بموسسات العلم عن أحابيل السياسة
المؤتمر العدد 303 (11 أيار 2002 ص10).

3. محمد تقي الحكيم: دور ريادي في تطوير المنبر الحسيني ورفد الفقه بالثقافة
المؤتمر العدد 305 (25 أيار 2002 ص10)

4. شخصية الگراب والتشابيه الحسينية (ليس بين الكَرّاب . السقا . والشمر من علاقة.
المؤتمر العدد 307 (15. 21 أيار 2002)

5. سراديب النجف: حل معماري لمواجهة العطش وقسوة المناخ
المؤتمر العدد 310 (6 تموز 2002 ص10).

6. الجواهري: المجون لم يكن ابن مرحلته وإنما كان من طبعه ومزاجه
المؤتمر العدد 311 السبت 13 تموز 2002

7. عگرگوف.. من أمجاد كوريكگالزو إلى مضارب بني تميم
المؤتمر العدد 314 الجمعة 2 آب 2002

8. مدينة الزبير: عرفت قديماً بوادي السباع
المؤتمر العدد 318 (30 آب 2002)

9. السيد جواد شبّر.. غيَّبته سجون السلطة من على المنبر الحسيني .

المؤتمر العدد 320 (13 سبتمبر 2002).
10. الموصلي يوسف يعقوب مسكوني: مكتبته من المكتبات الموثقة في اليونسكو . المؤتمر العدد 325 (24.18 أكتوبر 2002)
11. الشيخ سالم الخيُّون: دعا إلى النظام الجمهوري.. نفي إلى الهند ثم استوزر في أوّل وزارة عراقية. المؤتمر (لندن 2002م)

12. الشيخ فريق المزهر الفوعون: أرخ الثورة العشرين ودوَّنَ فقه القضاء العشائري في العراق، المؤتمر العدد 333 (16.10 كانون الثاني 2003)
13. محمد رؤوف الشيخلي: مؤرخ ووراق ومؤلف لمعاجم المدن العراقية المؤتمر 335 (30.24 كانون الثاني 2003)

14. الوجه الآخر للنجف: فقهاء أباحوا الغناء الرفيع والقصائد المائية خفّفّت التزمت
المؤتمر العدد 336 (31 يناير. 6 شباط 2003 ص8)
15. الوجه الآخر للنجف: نجفيات مدحن أم كلثوم ونجفيون ترجموا رباعيات الخيام إلى الشعر الشعبي.
المؤتمر العدد 337 (7. 20 شباط 2003 ص8)
16. شاؤول ساسون.. ايامه في قصر النهاية مع عبد الرحمن البزاز وطاهر يحيى.
المؤتمر العدد 338 (21. 27 شباط 2003)
17. علي كريم سعيد: صورة قلمية.
المؤتمر العدد 340 (13.7 آذار 2003 ص9)
18. حسين قسام رائد الفكاهة النجفية تذكر أعماله بابن الحجاج.
المؤتمر 343 (28 آذار. 3 نيسان 2003 ص9)
19. مراكز المخطوطات العراقية: رؤية مستقبلية استشرافية.
المؤتمر العدد 346 (18. 24 نيسان 2003 ص9)

20. حافظ جميل: لم يبهره الخروج على المألوف من وزن وقافية.
المؤتمر، اعدد 349 (9. 15 مايو. أيار. 2003 ص100)

21ـ 80 عاماً على تأسيس المتحف العراقي: ناهبو آثار أور وبابل وبغداد العباسية كانوا يعرفون عمّن يبحثون.
المؤتمر العدد 350 (16ـ 22 مايو. أيار ص8)
22ـ الاكتشافات الأثرية.. بدأها هواة الترحال ثم ربطها العثمانيون بفرمانات سلطانية.
المؤتمر العدد 351 (23ـ 29 مايو (أيار) ص10).
***

المقالات المنشورة في جريدة بغداد (الصادرة بلندن)

(لم نحصل على القائمة بعد)
***

المقالات المنشورة في جريدة الجسر الهولندية (لاهاي)

1. القرآن الكريم.. أهميته، جمعة، تدوينه.
الجسر العدد 26 (1 مايو 1999 ص7)
2ـ الديانة السيخية في بداياتهاـ مزيج من الهندوسية والصوفية الإسلامية.
الجسر العدد 27 (16 مايو 1999 ص7)
3. آخر خلفاء (نانك) حوّل السيخ إلى أمة محاربة.
الجسر العدد 28 1 يونيو 1999 ص7
4ـ مؤسس السيخية أظهر كراماته في مكة وبغداد وانتزع اعجاب العرب.
الجسر العدد 29 (16 يونيو 1999 ص7)
5. الكتاب المقدس للديانة السيخية (جب جي) (1)
الجسر العدد 30 (1 يوليو 1999 ص7)
6. الكتاب المقدس للديانة السيخية (جب جي) (2)
الجسر العدد 31 (16 يوليو 1999 ص7)

7. قصة حب عراقية هولندية (سياسي عراقي له صلة بهتلر يتزوج من

فنانة هولندية). الجسر العدد 29(1يونيو 1999 ص7)

8. قصة حب عُمانية. ألمانية (الأميرة سالمة بنت السلطان سعيد البوسعيدي). الجسر العدد 32 (16 أوغست 1999 ص11)

9. النجف الأشرف: فاتيكان الشيعة وازهر العراق.
الجسر العدد 34 (1سبتمبر 1999 ص7)

10ـ الأميرة العراقية عزة بنت الملك فيصل الأول (الحب المجنون والتداعيات السياسية).
الجسر العدد 35 (16 سبتمبر 1999 ص7)

11ـ الداهشية: عودة إلى الأرواحية والإيمان بالتقمص ووحدة الأديان.
الجسر العدد 36 (1 اكتوبر 1999 ص9).

12ـ المشعشعية: دولة عربية أدعى مؤسسها المهدوية وولده: (الإلوهية العلوية).
الجسر العدد 37 (16 اكتوبر 1999 ص7).

13 الشيخية: آراء مثيرة للجدل في التوفيق بين الدين والفلسفة والأشراق والإلهام.
الجسر العدد 38 (1نوفمبر 1999 ص7).

14. الكشفية: الفرقة المنسوبة للسيد كاظم الرشتي.
الجسر العدد 39 (16 نوفمبر 1999 ص7).

15. البابية: إيمان بمعتقدات غريبة.
الجسر العدد 40 (1ديسمبر 1999 ص7).

16. نصارى المشرق وروادهم السريان (عقيدة ولغة وثقافة).
الجسر العدد 32 (1 يوليو 1999 ص7).

17. قصة تاج محل اعجوبة العمائر الإسلامية.
الجسر العدد 41 (16 ديسمبر ص7)

18. يوسف إسلام يروي قصة إسلامه.
الجسر العدد 41 (16 ديسمبر 1999 ص7).

19. البهائية: ورثة البابية تاريخهم وعقائدهم.
الجسر العدد 42 (1 يناير 2000 ص7).

20ـ القاديانية.. الأحمدية.. اللاوهورية.. المرزائية تسميات متعددة لأتباع المسيح الهندي.
20. الجسر العدد 43 (16 يناير 2000) الحلقة الأولى
21. الجسر العدد 44 (1 فبروري 2000) الحلقة الثانية
22. الجسر العدد 45 (16 فبروري 2000) الحلقة الثالثة
23. الجسر العدد 46 (1 مارج 2000) الحلقة الرابعة
24. [الحجاز في عيون هولندية كسوة الكعبة المشرفة فن إسلامي أصيل، البعثة الدانماركية إلى جزيرة العرب، من تاريخ الرياض ومعالمها التاريخية].
الجسر العدد 45 (15.29 فبروري 2000) أربع صفحات كاملة ملحقة بالعدد المذكور.
25ـ من تفرعات المدرسة الشيخية: القرّتية . الإحسائية . الركنية . الكرمانية.
الجسر العدد 47 (6 مارس 2000 ص7).

26. الحوار الإسلامي المسيحي: منهج المختلفين إلى التفاهم

فالاتفاق. الجسر العدد 47 (16 مارس 2000 ص3)

27. الحوار بين الديانات الإبراهيمية.
الجسر العدد 47 (16 مارس 2000 ص3).

المقالات المنشورة في جريدة الأهالي

1. الزرادشتية: عقيدة وثقافة.
الأهالي العدد 14 (15 ديسمبر 2002 ص15)
2. البيتوشي مفتي البصرة وإمام الإحساء.
الأهالي العدد 16 (كانون الثاني ص13)

3. شمس الإبداع تسطع في كردستان.
الأهالي العدد 18 (17 شباط 2003 ص12)

4. الزرادشتية تاريخ ومعتقدات.
الأهالي العدد 19 (الاثنين 3 آذار 2003 ص19)

5. الأدباء العراقيون في منافيهم.
الأهالي العدد 17 (السبت 1 شباط 2003 ص13)

6. شعلان أبو الجون بطل الثورة العراقية.
الأهالي العدد 20 و 21 (آذار 2003، 2003).

7 . قصة الآثار العراقية بين الأمس و اليوم. الأهالي العدد 27 (21 أيار 2003 ص7)

من المقالات المنشورة في مجلة النور (لندن)

1ـ رئيس الوزراء العراقي الأسبق: عبد الوهاب مرجان.. استهوته السياسة فعركها وعركته.
مجلة النور، لندن، العدد 143 (محرم . صفر 1424هـ . نيسان 2003م) ص 98.99

2ـ الرميثة: منها انطلق أبطال ثورة 1920.. حاربت الإنكليز وعانت الحرمان من الحكومات الوطنية.
مجلة النور، لندن، العدد 144 (ربيع الأول 1424 هـ . أيار (مايو) 2003م ص 108. 111).

مقالات منشورة في مجلة الغدير (لندن)

1- علامة القرنة الشيخ حسين المضري، الغدير، لندن، العدد 62 (حزيران 3003م ص 17).
2- رحلة الأعسم الى رامبور.
3- جمال الدين زاده الصدر.

مقالات أخرى (هناك مقالات وبحوث أُخرى منشورة لم يتسع الوقت لفهرستها)

من منشورات

1- أعلام الهند (مجلدان)

2- ملوك حيدرآباد

3- المملكة النظامية وأسرار الإسماعيلية المستترة.

4- الشيعة في العهد المغولي

5- تحفة المجاهدين في أحوال البرتغاليين

6- عجائب الهند بره وبحره وجزائره

7- أخبار الهند والصين

8- أسد الله غالب شاعر الهند

9- المملكة البهنية.

10- تحية الهند (الهند في الشعر العربي).

11- المملكة العادل شاهية.

12- أوراق الذهب.

13- الرامايانا (ملحمة الاله راما).

14- مصادر الدراسات الهندية.

15- ديانة السيخ نصوص دينية سيخية .

16- مملكة أوده.

17- طاغور (شاعر الهند الملهم).

18- جماعة الخوجة الإثني عشرية.

19- علم الحساب الهندي.

20- الزرادشتية.

21- الهندوسية.

22- السيخ تاريخهم وعقائدهم.

23- اطلس الخطوط والكتابات الإسلامية في الهند (مجلدان).

24-سبحة المرجان في آثار هندستان.

25- افلاطون والاوپانيشادvassilis G.vitsaxis .

26- تاريخ اليميني.

27- الوقف الهندي وزاوية الهنود في القدس الشريف.

28- مملكة الچك في كشمير.

29- مملكة رام پور.

30- مملكة گجرات.

31- ذكرى غاندي

32-المسيح الهندي : تاريخ الفرقة الأحمدية القاديانية .

33-الديانة الجينية.

34-علم اليوگا الهندي.

35- فلوس الهند :الوقف الملكي الشيعي للعتبات المقدسة في العراق.

36- سياحتي في حيدرآباد.

37- سياحتي في سريلانكا.

38- الرحلات الهندية (مجلدان).

39- تيبو سلطان أسد ميسور.

40- الرحلات الهندية

فـــهـارس

مقدمة الشاعر ٧

إلى الطريحي..... ١١

سـعـيـد العُـلا..... ١٥

المقدم السعيد..... ١٨

زار الطريحي قم الخير فابتهجت ١٩

سعيدَ الفضلِ لاسْمِك طارَ صيتٌ..... ٢٣

وافى الحمى العَلَمُ السعيدُ أبو علي ٢٦

تأرْيخُ تجديدِ جامِعِ الإمام الفقيه الطُّرَيْحيِّ في النَّجَفِ الأَشْرَفِ ٢٨

سعيدٌ للغريّ سَعى مُغِذّاً ٣٠

كَمْ مِنْ يَدٍ أسْدَى لأمةِ احْمَدٍ ٣٤

ابن الكوفة..... ٣٦

سَعِيدُ الطُّرَيْحِيُّ الْمِفَنُّ الْمُفكِّرُ..... ٣٧

سُرادِقُ الشرف الأقعس على نهر الفرات الأقدَس ٣٩

الطالع السعيد ٤٣

كاظمة المجد ٤٥

تهنئــة وتاريخ صدور (موسوعة الموسم)

الخاصة بالسيد هبة الدين الشهرستاني..... ٤٩

بين يدي صاحب الموسم ٥٢

من وثائق صدى المشاعر ٥٧

السيّد عبد الستار الحسني..... ٧٩

الثَّبَتُ المُخْتار في إجازاتِ السَّيِّدِ عَبْدِ السَّتَار في رِوَايَةِ الحَدِيثِ ٨٥

السيد عبد الستَّار الحسني (صورٌ فوتوغرافية).....١٠٧

مِن الأعمال المنشورة ـ محمد سعيد الطريحي ـ أكاديمية الكوفة ..١١٩

❖ ❖ ❖

صدى المشاعر

ديوان شعري

العلامة السيد عبد الستار الحسني

صدى المشاعر
العلامة السيد عبد الستار الحسني

صدى المشاعر

السيد عبد الستار الحسني، عالمٌ ومؤرخٌ وأديبٌ عربيٌ عبقري، تنفجر من عروقه دم الأصالة، وهو إنسانٌ من أنبل الناس وأكرمهم شيمة، كلما التقيته استفدت من علمه وأحببت حديثه، إذ يحمل في شخصيته الإشراق والدِعَة، وكم في ذلك من سمو الذات والعطاء الكبير فهو النابغة الموهوب الذي قضى حياته ولا يزال في خدمة العربية والتراث الإسلامي فأنتج عشرات الكتب والأبحاث الرصينة، ومَلَك ناصية اللغة الخصبة الخلّاقة المطواع، وأنشد ألحانها شعراً فاض بالحكمة و ساحر البيان. ومع كلّ هذا فهو يبتعد عن الأضواء، وهذه الصفة الأخيرة ملازمة له منذ عرفته في بدايات السبعينيات من القرن الماضي، وقد تميَّز بهذه الخصلة عن بعض مَنْ تسلَّق سُلَّم الشهرة ومرّ في هذه الدنيا وليس في حقيبته إلاّ الزبد.

ومثلما أحببت صفات الحسني السابقة وزهده وبساطته في العيش، فقد أعجبني شعره الذي لم يتخذ منه صناعة، لكنه يتغنّى فيه بلا تكلُّف ولا تكلّف، متي ما يُواتيه طبعه الرقيق ا لذي اعتاد على الإخلاص والأريحية، مع شمم بالغ وعزة نفس محمودة، وفي ديوانه (صدى المشاعر) صور حيّة تنعكس فيه روحيته الطاهرة الحافلة بمشاعره الصادقة المنبثة عن خلقه الرضي وخلوص نيته ووفائه.

والشعر لديه سهلٌ يسير، وهو حين ينطلق من لسانه الذلق، فيُنشده بلفظٍ جَزِلٍ وأسلوب فخم وقافية صافية طيّعة مكينة ممزوجةٍ بدفقةٍ شعوريةٍ تلقائيةٍ ساحرة، نتلمسها في صدى مشاعره كتجربة إنسانية متدفقة من قلب فياض ونفس ملهمة، وسأظل أنا وغيري ممن كان لهم حظ من فنه وعبقريته ذكر هذا ونردده.

حفظ الله مهجة سيدنا الحسني وعقله المفكر ووجدانه اليقظ.

أكاديمية الكوفة
هولندا

الكوفة
Kufa Academy